الذی هدانا متن

متن
الحمد لله الذی هدانا

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد التسمية ابتداء بخير الكلام
واقتداء بحديث خير الانام عليه واله الصلوة والسلم فان قلت
حديث الابتداء مروی فی كل من التسمية والتحميد فكيف التوفيق
قلت الابتداء فی حديث التسمية محمول علی الحقيقی وفی حديث
التحميد محمول علی الاضافی او علی العرفی او فی كليهما علی العرف
الحمد هو الثناء باللسان علی الجميل الاختياری نعمة او غيرها
كان او غيرها والله علم علی الاصح للذات الواجب المستجمع لجميع
صفات الكمال ولهذا لا يشعر علی هذا الاستجماع والكلام فی قوة ان
يقال الحمد مطلقا منحصر فی حق من هو مستجمع لجميع صفات الكمال
من حيث هو كذلك فكان كدعوی الشیء ببينة وبرهان ولا يخفی لطفه
قوله الذی هدانا الهداية قيل هی الدلالة الموصلة ای الايصال الی
المط وقيل هی اراءة الطريق الموصل الی المط والفرق بين المعنيين
ان الاول يستلزم الوصول بخلاف الثانی فان الدلالة علی ما
يوصل فكيف الی المط لا يلزم ان يكون موصلا الی ما يوصل
الی المط والاول منقوض بقوله تعم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا

سواء الطريق وجعل لنا التوفيق خير رفيق والصلوة علی من ارسل

العمی علی الهدی اذ لا يتصور الضلال بعد الوصول الی الحق
والثانی منقوض بقوله تعم انك لا تهدی من احببت فان النبی
ـــم والكان شانه اراءة الطريق والذی يفهم من كلام
المص فی حاشية الكشاف هو ان الهداية لفظ مشترك
بين هذين المعنيين ويظهر اندفاع كلا النقضين ويرتفع الخلاف
من البين ومحصول كلام المص فی تلك الحاشية ان الهداية تتعدی
الی مفعول الثانی تارة بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم وتارة
بالی نحو الله يهدی من يشاء الی صراط مستقيم وتارة باللام نحو
ان هذا القران يهدی للتی هی اقوم فمعناها علی الاستعمال الاول
هو الايصال وعلی الثانيين هی اراءة الطريق قوله سواء الطريق
ای وسطه الذی يفضی سالكه الی المط البتة ووصف الكتاب من
طرف المستوی اذ هما متلازمان وهذا مراد من فسره بالطريق
المستوی والصراط المستقيم ثم المراد به اما نفس الامر والاول
اولی لحصول براعة الاستهلال الظاهرة بالقياس الی قسمی الكتاب
قوله وجعل لنا الظرف اما متعلق بجعل واللام للانتفاع كما قيل
فی قوله تعم جعل لكم الارض فراشا واما برفيق ويكون تقديم
المعمول المضاف اليه علی المضاف لكونه ظرفا والظرف مما يتوسع
به والاول اقرب لفظا والثانی معنی قوله التوفيق هو توجيه
الاسباب نحو المط الخير قوله والصلوة هی بمعنی الدعاء ای الطلب

هدى هو بالاهتداء حقيق وبه بالاقتداء يليق وعلى اله و
اصحابه الذين صعدوا في مناهج الصدق متى

الحمد واذا اسند الى الله تعالى الحمد معنى عن الطلب يراد به الرحم
مجازا قوله من ارسله لم يصرح باسمه عليه السلام تعظيما واجلالا
وتنبيها على انه فيما ذكر من الوصف بمرتبة لا يتبادر الى الذهن
منه الا اليه واختار من بين الصفات هذه لكونها مستلزمة
لسائر صفات الكمالية مع ما فيه من التصريح لكونه عليه السلام
مرسلا فان الرسالة فوق النبوة فان المرسل هو النبي الذي
ارسل اليه دين او كتاب قوله هدى اما مفعول له لقوله ارسله
وح يراد بالهدى هدى الله حتى يكون فعلا لفاعل الفعل
المعلل به او حال عن الفاعل بل عن المفعول وح فالمصدر
بمعنى اسم الفاعل او بمعنى الطلق على ذي الحال مبالغة نحو
زيد عدل قوله هو بالاهتداء مصدر مبني للمفعول اى بان
يهتدى به والجملة صفة لقوله هدى او يكونان حاليين متداخلين
او مترادفين ويحتمل الاستيناف وقس على هذا قوله نورا
مع الجملة التالية قوله به متعلق بالاقتداء لا بيليق فان تقديمه
عليه والمراد انما يليق لنا الاقتداء به كما لنا الا الرخ تقديم الظرف
لقصد الحصر والاشارة الى ان ملته ناسخة لملل سائر
الانبياء ع م واما الاقتداء بالائمة عليهم السلم فليس انه
اقتداء به حقيقة او بالحصر اضافي بالنسبة الى سائر الانبياء
قوله وعلى اله اصله اهل بدليل تصغيره على اهيل خص استعماله

الاشراف

بالتصديق وصعدوا معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا

في الاشراف فالاهل اعم منه وال النبي عترته المعصومون
عليهم السلام واصحابه هم المؤمنون الذين ادركوا صحبة
النبي صلعم والرمع الايمان قوله مناهج جمع المنهج وهو الطريق
الواضح قوله الصدق الخبر والاعتقاد انما طابق الواقع كان
الكلام الواقع مطابق له فان المطابقة من الطرفين فمن حيث
انه مطابق للواقع بالكسر يسمى صدقا ومن حيث انه مطابق
له بالفتح يسمى حقا وقد يطلق الصدق والحق على نفس المطابقة
والمطابقية ايضا قوله بالتصديق متعلق بقوله صعدوا اى
بسبب التصديق والايمان بما جاء به النبي عليه السلم قوله
وصعدوا معارج الحق يعنى بلغوا اقصى مراتب الحق فان
الصعود على جميع مراتبه يستلزم ذلك قوله بالتحقيق ظرف
لغو متعلق بصعدوا كاملا او مستقر المبتداء محذوف اى
هذا الحكم متلبس بالتحقيق اى محقق قوله وبعد هو من الظروف
ولها حالات ثلث فاما ان يذكر معها المضاف اليها او لا
واما على الثاني فاما ان يكون نسيا منسيا او منويا فعلى
الاولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم قوله فهذا هذه الفاء
اما على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام وهذا اشارة
الى الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبر عنها
بالالفاظ المخصوصة او تلك الالفاظ الدالة على المعاني

غاية تهذيب الكلام في تحرير منطق والكلام وتقريب المرام
من تقرير عقايد الاسلام جعلته تبصرة لمن حاول
التبصر لدى الافهام م

المخصوص سواء كان وضع الديباچه قبل التصنيف وبعده
اذ لا وجود للالفاظ المرتبة ولا للمعاني في الخارج فان كانت
الاشارة الى الالفاظ فالمراد بالكلام اللفظي وان كانت الى المعاني
فالمراد به الكلام اللفظي وان كانت الى المعاني فالمراد به الكلام النفسي
النفسي الذي يدل عليه كلام اللفظي قوله غاية تهذيب الكلام
حمل على هذا اما على المبالغة نحو زيد عدل او بناء على ان
التقدير هذا كلام مهذب غاية التهذيب فحذف الخبر
واقيم المفعول المطلق مقامه واعرب باعرابه على طريقة
مجاز الحذف قوله في تحرير المنطق والكلام يقال في بيانها
لما في لفظ التحرير من الاشارة الا ان هذا البيان خالص
عن الحشو والزوايد والمنطق الة قانونية تعصم مراعاتها
الذهن عن الخطاء في الفكر والكلام هو العلم الباحث
عن احوال المبدء والمعاد على نهج قانون الاسلام قوله
وتقريب المرام بالجر عطف على التهذيب اى هذا غاية
تقريب المقصود الى الطبايع والافهام والحمل على طريق
المبالغة او التقدير هذا مقرب غاية التقريب قوله
من تقرير عقايد الاسلام بيان للمرام والاضافة
في عقايد الاسلام بيانية ان كان الاسلام عبارة
عن نفس الاعتقادات فان كان عبارة عن مجموع الاقرار

بالسان

ونذكره لمن اراد ان يتذكر من ذوى الافهام سيما الولد
الاعز الحفي الحري بالاكرام سمي حبيب الله عليه التحية والسلام
لا زال له من التوفيق قوام ومن التاييد عصام وعلى الله
التوكل وبه الاعتصام متن

باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان او كان
عبارة عن مجرد الاقرار باللسان فالاضافة لامية قوله
جعلته تبصرة اى تبصيرا او يحتمل التجوز في الاسناد و كذا في قوله
تذكرة لذى الافهام بالكسر اى تفهيم الغير اياه او تفهيمه
للغير والاول للمتعلم والثاني للمعلم قوله من ذوى الافهام
بفتح الهمزة جمع فهم والظرف اما في موضع الحال من
فاعل يتذكر او متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ او
التعلم اى يتذكر اخذا او متعلما من ذوى الافهام فهذا
ايضا يحتمل الوجهين قوله سيما السي بمعنى المثل يقال هما
سيان اى مثلان واصل سيما لا سيما حذفت لا في اللفظ
لكن مرادة وما زائدة او موصولة او موصوفة هذه الجملة
ثم استعمل بمعنى خصوصا وفي ما بعده ثلثة اوجه قوله
الحفي الشفيق قوله الحري اللايق قوله قوام اى ما يقوم به
امره قوله من التاييد اى التقوية من الايد بمعنى القوة قوله
عصام اى ما يحفظ به امره من الخلل قوله وعلى الله فتقديم
الظرف ههنا لقصد الحصر وفي قوله به لرعاية السجع
ايضا قوله التوكل هو التمسك بالحق والانقطاع عن الخلق
والاعتصام التشبث والتمسك قوله القسم الاول لما علم
ضمنا في قوله في تحرير المنطق والكلام ان كتابه على قسمين

القسم الاول في المنطق مقدمة

لم يحتج الى التصريح بهذا فصح تعريف القسم الاول بلام العهد
لكونه معهودا ضمنا وهذا بخلاف المقدمة فانها لا يعلم
وجودها سابقا فلم يكن معهوده فلهذا انكرها وقال مقدمة
قوله في المنطق ان قيل ليس القسم الاول الا المسايل
المنطقية فما توجيه الظرفية قلت يجوز ان يراد بالقسم
الاول الالفاظ في العبارات فيكون المعنى ان هذه
الالفاظ في بيان هذه المعاني ويحتمل وجوه اخر والتفصيل
ان القسم الاول عبارة عن احد معان سبعة الالفاظ
او المعاني او النقوش والمركب من الاثنين او الثلاثه
والمنطق عبارة عن احد معاني خمسة اما الملكة او العلم
لجميع المسائل او بالعقد الفعل المتعلق به الذي يحصل به
العصمة او نفس المسائل جميعا او نفس القدر المعتد به
يحصل من ملاحظة الخمسة مع السبعة خمسة وثلثون احتمالا
لا يقدر في بعضها البيان وفي بعضها التحصيل او
الحصول حيثما وجد العقل السليم مناسبا قوله مقدمة
اي هذه مقدمة بين فيها امور ثلثة رسم المنطق و
الحاجة اليه وموضوعه وهي ماخوذة من مقدمة الجيش
والمراد هيهنا مسيقا ان كان الكتاب عبارة عن الالفاظ
والعبارات طائفة من الكلام قدمت امام المقصود

ودارينا

العلم ان كان اذعانا للنسبة فتصديق

ولارتباط القصد بها ونفعها فيه وان كان عبارة من المعاني
فالمراد من المقدمة طائفة من المعاني يوجب الاطلاع عليها
بصيرة في الشروع ويجوز الاحتمالات الاخر في الكتاب
يستدعي جوازها في المقدمة التي هي جزوه لكن القوم لم
يزيدوا على الالفاظ والمعاني في هذا الباب العلم العلم
هو الصورة الحاصلة عند العقل والمص لم يتعرض لتعريفه
اما الكتفاية التصور بوجه ما في مقام التقسيم من الشيء
واما لان تعريف العلم مشهور مستفيض واما لان العلم
بديهي التصور على ما قيل قوله ان كان اذعانا اي اعتقادا للنسبة
بالنسبة الخبرية الثبوتية كالاذعان بان زيدا قائم
او السلبية كالاعتقاد بانه ليس بقائم فقد اختار المص مذهب
الحكماء حيث جعل التصديق نفس الاذعان والحكم دون
المجموع المركب منه ومن تصور الطرفين كما زعم الامام
الرازي واختار مذهب القدماء ايضا حيث جعل متعلق الاذعان
والحكم الذي هو جزء اخير القضية هو النسبة الخبرية الثبوتية
او السلبية لا وقوع النسبة الثبوتية التقييدية او لا وقوعها
وسيشير المص الى تثليث اجزاء القضية في مباحث القضايا
قوله والا فتصور سواء كان ادراكا لامر واحد كتصور زيد
او لامور متعددة بدون نسبة كتصور زيد وعمرو او مع

والافتصور ويقسمان بالضرورة الضرورة
والاكتساب بالنظر م

نسبة غير تامة لايصح السكوت عليها كتصور غلام زيد او
تامة انشائية كتصور اضرب او خبرية مع تكذيب او تردد
غير اذعان كما في التخييل والشك والوهم قوله ويقتسمان
الاقتسام بمعنى القسمة على ما في الاساس اى يقسم
التصور والتصديق كلا من وصفى الضرورة اى الحصول
بلا نظر والاكتساب اى بالنظر فيأخذ التصور قسما من الضرورة
فيصير ضروريا وقسما من الاكتساب فيصير كسبيا وكذا
الحال في التصديق فالمذكور في هذه العبارة صريحا
هو انقسام الضرورة والاكتساب ويعلم انقسام كلا
من التصور والتصديق الى الضرورى والمكتسب ضمنا
وكناية وهى ابلغ واحسن من التصريح قوله بالضرورة
اشارة الى ان هذا التقسيم بديهى لا يحتاج الى تجشم
الاستدلال كما ارتكبه القوم وذلك لانا اذا رجعنا
وجداننا وجدنا ان من التصورات ما هو حاصل لنا
بلا نظر كتصور الحرارة والبرودة ومنها ما هو حاصل
لنا بالنظر والفكر كتصور حقيقة الملك والجن وكذا من
التصديقات ما يحصل بلا نظر كالتصديق بان الشمس
مشرقة والنار محرقة ومنها ما يحصل بالنظر كالتصديق
بان العالم حادث والصانع موجود قوله وهو ملاحظة

وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول وقد يقع فيه الخطاء
فاحتيج الى قانون تعصم عنه وهو المنطق ثم موضوعه

المعقول الى النظر توجه النفس نحو الامر المعلوم ليحصل امر غير معلوم
وفي العدول عن لفظ المعلوم الى المعقول فوايد منها التحرز عن
استعمال لفظ المشترك في التعريف ومنها التنبيه على ان الفكر
انما يجرى في المعقولات اى الامور الكلية الحاصلة في العقل
دون الامور الجزئية فان الجزئى لا يكون كاسبا ولا مكتسبا و
منها رعاية السجع قوله فان القانون لفظ يونانى او سريانى
موضوع في الاصل لمسطر الكتابة وفي الاصطلاح قضية كلية
تعرف منها احكام جزئيات موضوعها كقول النحاة كل فاعل
مرفوع فانه حكم كلى يعلم منه احوال الجزئيات الفاعل قوله
فيه الخطاء بدليل ان الفكر قد ينتهى الى نتيجة كحدوث العالم
ثم الفكر الاخر ينتهى الى نقيضها كقدم العالم فاحد الفكرين خطاء
لا محالة والا لزم اجتماع النقيضين فلا بد من قاعدة كلية
لو روعيت لم يقع الخطاء في الفكر وهو المنطق فقد ثبت احتياج
الناس الى في العصمة عن الخطاء في الفكر بثلاث مقدمات
الاولى ان العلم اما تصور واما تصديق والثانية ان
كلا منهما اما ان يحصل بلا نظر او يحصل بالنظر والثالثة
ان النظر قد يقع فيه الخطاء فهذه المقدمات الثلاث
يفيد احتياج الناس في التحرز عن الخطاء في الفكر الى
قانون وذلك هو المنطق وعلم من هذا تعريف المنطق

قوله لاستحالة اجتماع النقيضين
فيه بحث لان حدوث العالم
وقدمه ليسا بنقيضين اصطلاحا
لان نقيض كل شىء رفعه فا
النقيضان ما يكون احدهما ايجابا
والاخر سلبا وانما الحدوث والقدم
امران وجوديان يمتنع اجتماعهما
في موضع فيكونان ضدين ولكن
لما كان كلا منهما لازم نقيض الاخر
اطلق عليهما النقيضان مجازا
وذلك لان نقيض القدم مسلم
هو عدم القدم وعدم القدم يستلزم
الحدوث لان الكلام في الموجود
والموجود ان لم يكن قديما يكون
حادثا البتة كما لا يخفى لنظر عنه

وموضوع العلوم التصورى والتصديقى من حيث يوصل
الى مطلوب تصورى يسمى معرفا والتصديقى فيسمى حجة
المقصد الاول متن

ايضا بانه قانون تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فى الفكر
فههنا علم امران من الامور الثلثة التى وضعت المقدمة
لبيانها بقى الكلام فى الامر الثالث وهو تحقيق ان موضوع
المنطق ماذا فاشار اليه بقوله وموضوعه الخ وموضوعه
وموضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية والعرض
الذاتى ما يعرض الشىء اما اولا وبالذات كالتعجب اللاحق
للانسان من حيث انه انسان واما بواسطة امر مساو
لذلك الشىء كالضحك الذى يعرض حقيقة للمتعجب ثم ينسب
عروضه الى الانسان بالعرض والمجاز فافهم قوله المعلوم
التصورى اعلم ان موضوع المنطق هو المعرف والحجة اما
المعرف فهو عبارة عن معلوم التصورى لكن لا مطلقا بل من
حيث انه يوصل الى مجهول تصورى كالحيوان الناطق الموصل
الى تصور الانسان واما المعلوم التصورى الذى لا يوصل
الى مجهول التصورى فلا يسمى معرفا والمنطق لا يبحث عنه
كالامور الجزئية المعلومة نحو زيد وعمرو واما الحجة وهى عبارة
عن المعلوم التصديقى لكن لا مطلقا ايضا بل من حيث انه
يوصل الى المطلوب التصديقى كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث الموصل الى التصديق بقولنا العالم حادث
واما ما لا يوصل كقولنا النار حارة مثلا فليس ذلك بحجة

والمنطق

فى التصورات ودلالة اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة
وعلى جزئه تضمن وعلى الخارج التزام متن

والمنطق لا يبحث فيه بل المنطق يبحث عن المعرف والحجة من حيث
انها كيف ينبغى ان يترتبا حتى يوصل الى المجهول قوله معرفا
لانه يعرف ويبين المجهول التصورى قوله حجة لانها بصيرة
سببا للغلبة على الخصم والحجة فى اللغة الغلبة فهذا من
تسمية السبب باسم المسبب قوله دلالة اللفظ قد علم
ان النظر المنطقى بالذات انما هو فى المعرف والحجة وهما
من قبيل المعانى لا الالفاظ الا انه كما يتعارف ذكر الحد
والغاية والموضوع فى صدر كتب المنطق ليفيد بصيرة
فى الشروع كذلك يتعارف ايراد مباحث الالفاظ بعد
المقدمة ليعين على الافادة والاستفادة وذلك بان يبين
معانى الالفاظ المصطلحة المستعملة فى محاورات اهل
هذا العلم من المفرد والمركب والكلى والجزئى والمتواطى
والمشكك وغيرها فالبحث عن الالفاظ من حيث
الافادة والاستفادة انما يكونان بالدلالة فلهذا بدا بذكر
الدلالة وهى كون الشىء بحيث يلزم من العلم به بشىء
اخر والاول هو الدال والثانى هو المدلول والدال
ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل
منهما ان كان بسبب وضع الواضع وتعيينه الاول
بازاء الثانى فوضعية كدلالة لفظ زيد على ذاته

ولا بد من اللزوم عقلا او عرفا ويليهما المطابقة ولو
تقديرا ولا عكس م

دوال الاربع على مدلولاتها وان كان بسبب اقتضاء الطبع
كحدوث الدال عند عروض المدلول فطبيعة كدلالة اح اح
على وجع الصدر وكدلالة سرعة النبض على الحمى وان كان بسبب
امر غير الوضع والطبع فعقلية كدلالة لفظ ديز المسموع من
وراء الجدار على وجود اللافظ وكدلالة الدخان على النار
فاقسام الدلالة ستة والمقصود بالبحث ههنا هي
الدلالة اللفظية الوضعية اذ عليها مدار الافادة والاستفادة
وهي تنقسم الى مطابقة وتضمن والتزام لان دلالة اللفظ
بسبب وضع الواضع اما على تمام الموضوع له او على جزئه او
على امر خارج عنه قوله ولا بد اي في الدلالة الالتزام قوله
من اللزوم اي كون الامر الخارج بحيث يتخيل بتصور
الموضوع له بدونه سواء كان هذا اللزوم الذهني عقلا
كالبصر بالنسبة الى العمى وعرفا كالجود بالنسبة الى الحاتم
قوله ويليهما المطابقة ولو تقديرا اذ لا شك ان دلالة
الوضعية على جزء المسمى ولازمه فرع الدلالة على المسمى سواء
كانت الدلالة على المسمى محققة بان يطلق اللفظ ويراد به
المسمى ويفهم الجزء واللازم بالطبع او مقدرة كما اذا
اشتهر اللفظ في الجزء او اللازم فالدلالة على الموضوع وان
لم يتحقق هناك بالفعل الا انها واقعة تقديرا بمعنى ان

لهذا

والموضوع ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه فمركب
اما تام خبر او انشاء

لهذا اللفظ معنى لو قصد من اللفظ لكان دلالته عليه
مطابقة والى هذا اشار بقوله ولو تقديرا قوله ولا عكس اذ
يجوز ان يكون للفظ معنى بسيط لا جزء له ولا لازم له فيتحقق
ح المطابقة بدون التضمن والالتزام وان كان له معنى
مركب لا لازم تحقق التضمن بدون الالتزام ولو كان له
معنى بسيط له لازم يتحقق الالتزام بدون التضمن
غير واقع في شيء من الطرفين قوله والموضوع اي اللفظ
الموضوع ان اريد دلالة جزء منه على جزء معناه فهو المركب
والا فهو المفرد فالمركب انما يتحقق بامور اربع قوله
ان يكون للفظ جزء ٢ ان يكون لمعناه جزء ٣ ان يدل
جزء لفظه على جزء معناه ٤ ان يكون هذه الدلالة مرادة
بانتفاء كل واحد من هذه القيود الاربع يتحقق المفرد
فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة ١ ما لا جزء
للفظه نحو لفظ همزة الاستفهام ٢ ما لا جزء لمعناه
نحو لفظ الله ٣ ما لا دلالة لجزء لفظه على جزء معناه
كزيد وعبد الله علما والرابع ما يدل جزء لفظه على جزء
معناه لكن الدلالة غير مقصودة كالحيوان الناطق
علما للشخص الانساني قوله اما تام اي يصح السكوت
عليه كزيد قائم قوله خبر ان احتمل الصدق والكذب

واما ناقص تقييدى اوغيره والا مفرد وهو ان
استقل فمع الدلالة بهيئته على احد الازمنة كلمة

اى يكون من شانه ان يتصف بهما بان يقال انه صادق او
كاذب قوله ولكن لم يحتملها قوله اما ناقص اى لم يصح السكوت
عليه قوله تقييدى ان كان جزء الثانى قيد الاول نحو غلام زيد
ورجل فاضل وقائم فى الدار قوله اوغيره اى لم يكن الثانى
قيد الاول نحو فى الدار وخمسة عشر قوله والا مفرد اى
فان لم يقصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى قوله وهو ان
استقل اى فى الدلالة على معناه بان لا يحتاج فيها الى
ضم ضميمة قوله بهيئته بان يكون بحيث كلما تحققت هيئة
التركيبية فى مادة موضوعة ومتصرفة فيها فهم واحد
من الازمنة الثلاثة مثلا هيئة نصر وهى مركبة ملتئمة
من ثلثة حروف مفتوحة متوالية كلما تحققت فهم
الزمان الماضى لكن بشرط ان يكون تحققها فى ضمن
مادة موضوعة متصرفة فيها فلا يرد النقض بنحو جسق
وجر قوله كلمة فى الاصطلاح المنطقيين وفعل فى عرف
النحاة قوله وايضا مفعول مطلق لفعل محذوف اى اض
ايضا اى رجع رجوعا وفيه اشارة الى ان هذه فى
ايضا المطلق المفرد لا للاسم وفيه بحث فانه يقتضى ان
يكون الفعل والحرف اذا كانا متحدى المعنى داخلين
فى العلم والمتواطى والمشكك مع انهم لا يسمونها بهذه

الاسامى

وبدونها الاسم والاداة وايضا ان اتحد معناه فمع تشخصه
وضعا علم وبدونه متواطئ ان تساوت افراده ومشكك
ان تفاوت باولية او اولوية وان كثر م

الاسامى بل قال المحقق فى موضعه ان معنيهما لا يتصفان
بالكلية والجزئية تامل فيه قوله ان اتحد معناه اى وحد
معناه قوله فمع تشخصه اى جزئيته الحقيقية قوله وضعا اى بحسب
اصل الوضع دون الاستعمال فات مايكون ما لوله كليا
فى الاصل ومشخصا فى الاستعمال كاسماء الاشارة على
راى المص لا يسمى علما وههنا كلام وهو ان المراد بالمعنى
فى هذا التقسيم اما الموضوع له تحقيقا او ما استعمل فيه
اللفظ سواء كان وضع اللفظ له تحقيقا او تاويلا فعلى
الاول لا يصح بحث على الحقيقة والمجاز من اقسام متكثرة
المعنى وعلى الثانى يدخل نحو اسماء الاشارة على مذهب
المص فى متكثر المعنى فيخرج عن متحد المعنى ولا حاجة
الى التقييد بقوله وضعا قوله ان يكون صدق هذا المعنى
الكلى على تلك الافراد على السوية قوله ان تفاوت اى يكون
صدق المفهوم على بعض الافراد مقدما على صدقه
على بعض آخر بالعلية او يكون صدقه على بعض اولى و
انسب من صدقه على بعض آخر وغرضه بقوله ان تفاوت
باولية او اولوية مثلا فان التشكيك لا ينحصر فيهما بل قد
يكون بالزيادة والنقصان او بالشدة والضعف
وان كثر اى اللفظ فان كثر معناه المستعمل هو فيه

فان وضع لكل فمشترك والا فان اشتهر فى الثانى فهو
ينسب الى الناقل والا فحقيقة ومجاز المفهوم ان امتنع
فرض صدقه على كثيرين فجزئى والا فكلى امتنعت افراده او
امكنت ولم يوجد او وجد الواحد فقط مع امكان الغير او
امتناعه او الكثير مع التناهى او عدمه م

فلا يخ اما ان يكون موضوعا لكل واحد من تلك المعانى ابتداء
بوضع علىحدة او لا يكون كذلك والاول يسمى مشتركا كالعين
الباصرة والذهب وللذات وعلى الثانى فلا يخ اما ان يكون
اللفظ موضوعا لواحد من تلك المعانى اذ المفرد قسم من اللفظ
الموضوع ثم انه اذا استعمل فى معنى اخر فان اشتهر فى هذا
المعنى الثانى وترك استعماله فى المعنى اول بحيث يتبادر منه
معنى الثانى اذا اطلق مجردا عن القراين فهذا يسمى منقولا
ولم يشتهر فى الثانى ولم يهجر الاول بل يستعمل تارة فى الاول
واخرى فى الثانى فان استعمل فى الاول اى المعنى الموضوع
له يسمى مجازا ثم اعلم ان المنقول لا بد له من ناقل عن المعنى
الاول المنقول عنه الى المعنى الثانى المنقول اليه وهذا الناقل
اما اهل الشرع او اهل العرف العام او اهل اصطلاح
خاص الثالث كالنحو مثلا فعلى الاول يسمى منقولا شرعيا
وعلى الثانى عرفيا وعلى الثالث اصطلاحيا والى هذا اشار
بقوله ينسب الى الناقل قوله فصل المفهوم اى ما يحصل فى
العقل اعلم ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم
منه يسمى مفهوما وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى
وباعتبار ان اللفظ الدال عليه يسمى مدلولا قوله فرض
صدقه الفرض هيهنا بمعنى تجويز العقل لا التقدير فانه

لايحيل

قوله فصل

والكليات ان تفارقا كليا فمتباينا والا فان تصادقا
كليا من الجانبين فمتساويان م

لا يحيل تقدير صدق الجزئى على كثيرين قوله امتنعت افراده
كشريك البارى قوله او امكنت اى لم يمتنع افراده فى الخارج
يشمل الواجب والممكن الخاص كليهما قوله ولم يوجد كالعنقا
مع امكانه الغير كالشمس قوله او امتناعه كمفهوم الواجب
الوجود قوله مع التناهى كالكواكب السبعة السيارة قوله او عدمه
كمفهوم نعم البارى تعالى اسمه وكالنفس الناطقة على مذهب
الحكماء قوله والكليان ان تفارقا كليا فمتباينان اى كل
كليين لا بد ان يحقق بينهما احدى نسب اربع التباين
الكلى والتساوى والعموم المطلق والعموم من وجه
انحصرت فى ذلك لانهما اما ان لا يصدق شيء منهما
على شيء من افراد الاخر او يصدق فعلى الاول فهما متباينان
كالانسان والحجر والثانى فاما ان لا يكون بينهما صدق
كلى من جانب اصلا او يكون فعلى الاول فهما اعم واخص
من وجه كالحيوان والابيض وعلى الثانى فاما
ان يكون صدق كلى من الجانبين او من جانب واحد
فعلى الاول فهما متساويان كليا كالانسان والناطق و
على الثانى فهما اعم واخص مطلقا كالحيوان والانسان
فرجع التساوى الى موجبتين كليتين نحو كل انسان نا
وكل ناطق انسان ومرجع التباين الى سالبتين كليتين نحو

متساويان مح

ونقيضهما كذلك او من جانب واحد فاعم واخص
مطلقا ونقيضهما بالعكس متن

لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان ومرجع
العموم والخصوص مطلقا الى موجبة كلية موضوعها
الاخص ومحمولها الاعم الاخص نحو كل انسان حيوان
وبعض الحيوان ليس بانسان ومرجع العموم والخصوص
من وجه الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين نحو بعض
الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض
الابيض ليس بحيوان قوله ونقيضاهما كذلك يعني ان
نقيض المتساويين ايضا متساويان اي كل ما صدق
عليه احد النقيضين صدق عليه نقيض الاخر اذ لو
صدق احدهما بدون الاخر لصدق مع عين الاخر ضرورة
استحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين الاخر بدون
عين الاول لامتناع اجتماع النقيضين وهذا ينافي التساوي
بين العينين مثلا لو صدق لا انسان على شيء ولم
يصدق عليه لا ناطق لصدق عليه الناطق فيصدق
الناطق هيهنا بدون الانسان هذا خلف قوله
بالعكس اي نقيض الاعم والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا
لكن بعكس العينين فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص
اعم يعني كل ما صدق عليه نقيض الاعم صدق عليه نقيض
الاخص وليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص صدق

وسالبة جزئية موضوعها الاعم ومحمولها

عليه

والا فمن وجه وبين نقيضهما تباين جزئي م

اما الاول

عليه نقيض الاعم فلانه لو صدق نقيض الاعم على شيء بدون
نقيض الاخص لصدق مع عين الاخص فيصدق على
الاخص فيصدق عين الاخص بدون عين الاعم
هذا خلف مثلا لو صدق لا حيوان على شيء بدون
لا انسان لصدق عليه الانسان ويمتنع هنالك
صدق الحيوان لاستحالة اجتماع النقيضين فيصدق
الانسان بدون الحيوان واما الثاني فلانه بعد
ما ثبت ان كل نقيض الاعم نقيض الاخص فلو كان كل نقيض
الاعم كان نقيضان متساويان فيكون نقيضاهما
وهما العينان المتساويين كما مر وقد كان العينان
الاعم واخص مطلقا هذا خلف قوله والا فمن وجه اي وان
لم يتصادقا كليا من الجانبين ولا من جانب واحد
اصلا فمن وجه قوله تباين جزئي التباين الجزئي هو
صدق كل من الكليين بدون الاخر في الجملة
فان صدقا معا ايضا كان بينهما عموم من وجه وان
لم يتصادقا معا اصلا كان بينهما تباين كلي فالتباين
الجزئي يتحقق في ضمن العموم من وجه وفي ضمن
التباين الكلي ايضا ثم ان الامرين الذين بينهما عموم
من وجه قد يكون بين نقيضهما ايضا العموم من وجه

كالحيوان والابيض فان بين نقيضيهما وهما اللاحيوان واللاابيض
ايضا عموم من وجه وقد يكون بين نقيضيهما تباين كلي
كالحيوان واللاانسان فان بينهما عموما من وجه و بين
نقيضيهما وهما اللاحيوان والانسان مباينة كلية فلهذا
قالوا ان بين نقيضي الاعم والاخص من وجه تباين
جزئي لا العموم من وجه فقط ولا التباين الكلي فقط قوله
كالمتباينين يعني كما ان بين نقيضي الاعم والاخص
من وجه مباينة جزئية كذلك بين نقيضي المتباينين
تباين جزئي فانه لما صدق كل من العينين مع نقيض
عين الاخر صدق كل من النقيضين مع عين الاخر
فصدق كل من النقيضين بدون الاخر في الجملة
وهو التباين الجزئي ثم تباين الجزئي انه قد يتحقق
في التباين الكلي كالموجود والمعدوم فان بين
نقيضيهما وهما اللاموجود واللامعدوم ايضا تباين
كلي وقد يتحقق في ضمن العموم من وجه كالانسان
والحجر فان بين نقيضيهما اعني اللاانسان واللاحجر عموما
من وجه فلهذا قالوا ان بين نقيضيهما مباينة جزئية
حتى يصح في الكل هذا واعلم ايضا ان المص اخر ذكر نقيضي
المتباينين لوجهين الاول لقصد الاختصار بقياسه

على ان يقتضي الاعم والاخص من وجه والثاني ان تصور
التباين الجزئي من حيث انه مورود من خصوصي فرديه
اللذين هما العموم من وجه والتباين الكلي فيقل ذكر
فرديه كليهما لا يتأتى ذكره قوله وقد يقال الجزئي
يعني ان لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي
يمنع ان يجوز صدقه على كثيرين كذلك يطلق على
الاخص من شيء وعلى الاول يقيد بقيد الحقيقي
وعلى الثاني بالاضافي والجزئي بالمعنى الثاني
اعم منه بالمعنى الاول اذ كل جزئي حقيقي فهو مندرج
تحت مفهوم عام واقله المفهوم والشيء والامر ولا
عكس اذ الجزئي الاضافي وقد يكون كليا كالانسان
بالنسبة الى الحيوان وذلك ان تحمل قوله وهو اعم على
جواب سؤال مقدر كان قائلا يقول الاخص على
ما علم سابقا هو الكلي الذي يصدق عليه كلي اخر
صدقا كليا ولا يصدق هو على ذلك الاخر كلك و
الجزئي الاضافي لا يلزم ان يكون كليا بل قد يكون
جزئيا حقيقيا فتفسير الجزئي الاضافي بالاخص
بهذا المعنى تفسير بالاخص فاجاب بقوله وهو
اعم اي الاخص المذكور هيهنا اعم من الاخص

والكليات خمس الاول جنس منها
وهو المقول على الكثرة المختلفة
الحقايق فى جواب ما هو فان

المعلوم آنفا ومنه يعلم ان الجزئى بهذا المعنى اعم من
الجزئى الحقيقى فيعلم بيا نها بيان النسبة التزاما و
هذا من فوايد البعض مشايخنا طاب الله ثراه قوله
والكليات خمس اى الكليات التى لها افراد بحسب نفس
الامر فى الذهن او فى الخارج منحصرة فى خمسة انواع
واما الكليات الفرضية التى لا مصداق لها خارجا
ولا ذهنا فلا يتعلق بالبحث عنها غرض يعتد به ثم
الكلى اذا نسب الى افراده المتحققة فى نفس الامر فاما
ان يكون عين حقيقة تلك الافراد وهو النوع
كالانسان او جزء حقيقتها فان كان تمام المشترك
بين شئ منها وبين بعض اخر فهو الجنس والا
فهو الفصل ويقال لهذه الثلثة ذاتيات او خارجا
عنها ويقال له العرضى فاما ان يختص بافراد حقيقة
واحدة او لا يختص فالاول هو الخاصة والثانى
العرض العام فهذا دليل انحصار الكليات فى
الخمسة قوله المقول اى المحمول قوله فى جواب ما هو
سؤال عن تمام حقيقة الماهية فان اقتصر فى
السؤال على ذكر امر واحد كان السؤال عن تمام الماهية
المختصة به فيقع النوع فى الجواب ان كان المذكور امرا

شخصيا

كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات
هو الجواب عنها وعن الكل فقريب كالحيوان والا
فبعيد كالجسم الثانى النوع وهو المقول على الكثرة
المتفقة الحقيقة فى جواب ما هو متى

شخصيا او الحد التام ان كان المذكور حقيقة كلية
وان جمع فى السؤال بين امور كان السؤال عن تمام
الماهية المشتركة بين تلك الامور ثم تلك الامور ان
كانت متفقة الحقيقة كان المسئول عنه تمام الحقيقة
المتفقة المتحدة فى تلك الامور فيقع النوع ايضا فى
الجواب وان كانت مختلفة الحقيقة كان المسئول
عنه تمام الحقيقة المشتركة بين تلك الحقايق المختلفة
وقد عرفت ان تمام الذاتى المشترك بين الحقايق
المختلفة هو الجنس فيقع الجنس فى الجواب فالجنس
لا بد ان يقع جوابا عن الماهية وعن بعض الحقايق
المختلفة لها المشاركة اياها فى ذلك الجنس فان
كان مع ذلك جوابا عن الماهية وعن كل واحد من
الماهيات المختلفة المشتركة لها فى ذلك الجنس
قريب كالحيوان حيث يقع جوابا للسؤال عن الانسان
وعن كل ما يشاركه فى الماهية الحيوانية وان
لم يقع جوابا للسؤال عن الماهية وعن كل ما يشاركها
فى ذلك الجنس فبعيد كالجسم حيث يقع جوابا عن
السؤال بالانسان والحجر ولا يقع جوابا عن السؤال
بالانسان والشجر والفرس مثلا قوله على الماهية

وقد يقال على الماهية المقول عليها وعلى غيرها الجنس
في جواب ما هو ويختص بالاسم الاضافي
كالاول بالحقيقي وبينهما عموم و
خصوص من وجه متن

هي المقول في الجواب فلا يكون الا كليا لا جزئيا ذاتيا
لما تحته لا عرضيا فالشخص والصنف كالرومي مثلا
خارجان عنها فالنوع الاضافي دائما ان يكون اما
نوعا حقيقيا مندرجا تحت الجنس كالانسان تحت الحيوان
واما جنسا مندرجا تحت جنس اخر كالحيوان تحت الجسم
النامي ففي الاول يتصادق النوع الحقيقي والاضافي
وفي الثاني يوجد الاضافي بدون الحقيقي ويجوز ايضا
تحقق الحقيقي بدون الاضافي فيما اذا كان النوع بسيطا
لا جزء له حتى يكون له جنس فقد مثل بالنقطة وفيه
مناقشة وبالجملة بينهما نسبة هي العموم من وجه قوله
والنقطة النقطة طرف الخط والخط طرف السطح والسطح
طرف الجسم في السطح غير منقسم في العمق والخط غير منقسم
في العرض والعمق والنقطة غير منقسم في الطول والعرض
والعمق فهي عرض لا تقبل القسمة اصلا واذا لم تقبل القسمة
اصلا لم يكن لها جزء فلا يكون لها جنس وفيه نظر فان
هذا يدل على انه لا جزء لها في الخارج والجنس ليس جزءا خارجيا
بل هو من الاجزاء العقلية فجاز ان يكون للنقطة جزء
عقلي وهو جنس لها وان لم يكن لها جزء في الخارج قوله
متصاعدة بان يكون الترقي من خاص الى عام وذلك



لان

لتصادقهما على الانسان وتفارقهما في الحيوان والنقطة
ثم الاجناس قد يترتب متصاعدة الى العالي
ويسمى جنس الاجناس والانواع متنازلة
الى السافل ويسمى نوع الانواع وما
بينهما متوسطات متن

لان جنس الجنس يكون اعم من الجنس وهكذا الى الجنس الذي
لا جنس له فوقه وهو جنس العالي وجنس الاجناس كالجوهر
قوله متنازلة بان يكون التنزل من عام الى خاص وذلك
لان نوع النوع يكون اخص من النوع وهكذا الى ان
ينتهي الى نوع تحته وهو السافل ونوع الانواع كالانسان
قوله وما بينهما متوسطات اي ما بين العالي والسافل
في سلسلتي الانواع والاجناس يسمى متوسطات فما
بين الجنس العالي والجنس السافل اجناس متوسطة
وما بين النوع العالي والنوع السافل انواع متوسطة
هذا ان رجع الضمير الى مجرد العالي والسافل وان عاد
الى جنس العالي والنوع السافل المذكورين صريحا
كان المعنى ان ما بين الجنس العالي والنوع السافل
متوسطات اما جنس متوسط فقط كالنوع العالي او
نوع متوسط فقط كالجنس السافل وجنس متوسط
ونوع متوسط معا كالجسم النامي ثم اعلم ان المص لم
يتعرض للجنس المفرد والنوع المفرد الجنس المفرد ما لا
يكون فوقه ولا تحته جنس ولم يوجد له مثال في الوجود
وقد يمثل بالعقل على تقدير ان لا يكون الجوهر جنسا
له فانه ليس اعم من جنس وليس الا العقول العشرة وهي

لرطالة

الثالث الفصل وهو المقول على الشيء في
جواب اي شيء هو في ذاته فان
ميزه عن المشاركات في الجنس
القريب متن

الانواع لا اجناس ولا اخص اذ ليس فوقه الا الجوهر وقد فرض
انه ليس بجنس له والنوع المفرد ما لا يكون فوقه ولا تحته ومثل
بمثل بالعقل على تقدير ان يكون الجوهر جنسا له فانه ليس
اعم من نوع اذ ليس تحته الا العقول العشرة وهي اشخاص
الانواع ولا اخص اذ ليس فوقه الا الجوهر وقد فرض
انه جنس للانواع اما كان الكلام فيما يترتب والمفرد ليس
داخلا في سلسلة الترتيب فاما ما العدم ينفى وجودها
قوله اي شيء هو في ذاته اعلم ان كلمة اي موضوعة ليطلب
بها ما يميز الشيء عما يشاركه فيما اضيف اليه هذه الكلمة
مثلا اذا ابصرت شبحا من بعيد وايقنت انه حيوان
لكن ترددت في انه هل هو انسان او فرس او غيرهما
تقول اي حيوان هذا فيجاب بما يخصه ويميزه عن مشاركاته
في الحيوانية اذا عرفت هذا فنقول اذا قلنا الانسان
اي شيء هو في ذاته كان المطلوب ذاتيا من ذاتيات
الانسان يميزه عما يشاركه في الشيئية فصح ان يجاب
بانه حيوان ناطق كما يصح ان يجاب بانه ناطق فيلزم
صحة وقوع الحد في جواب اي شيء هو في ذاته وايضا
يلزم ان لا يكون تعريف الفصل مانعا لصدقه على
الحد وهذا ما استشكله الامام الرازي في هذا المقام

ولطالب

فقريب او البعيد فبعيد واذا نسب
الى ما تميزه فمقوم الى ما يميزه
عنه فمقسم متن

ولطالب صاحب المحاكمات بان معنى اي شيء وان كان
بحسب اللغة طلب المميز مطلقا لكن ارباب المعقول اصطلحوا
على انه طلب المميز لا يكون مقولا في جواب ما هو وبهذا
يخرج الحد والجنس ايضا والمحقق الطوسي قدس الله روحه
ههنا مسلك اخر ادق واتقن وهو انا لا نسأل عن الفصل
الا بعد ان نعلم ان للشيء جنسا بناء على ان ما لا جنس له لا فصل
واذا علمنا الشيء بالجنس نطلب ما يميزه عن المشاركات
في ذلك الجنس فنقول الانسان اي حيوان هو في
ذاته فتعين الجواب بالناطق لا غير فكلمة شيء في
التعريف كناية عن الجنس المعلوم الذي يطلب ما يميز
الشيء عن مشاركه في ذلك الجنس فح يندفع الاشكال
بحذافيره **قوله** فقريب كالناطق بالنسبة الى الانسان
حيث يميزه عن المشاركات في جنسه القريب وهو حيوان
فبعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان حيث
تميزه عن المشاركات في جنسه البعيد وهو الجسم النامي
واذا نسب الى الفصل له نسبة الى الماهية التي
هو فصل يميزها بالنسبة له الى الجنس الذي يميز
الماهية عنه من بين افراده فهو بالاعتبار الاول
يسمى مقوما لانه جزء الماهية ومحصل لها وبالاعتبار

والمقوم للعالي مقوم للسافل ولا عكس
والمقسم بالعكس الرابعة الخاصة
وهي الخارج المقول على ما تحت

الثاني ينتهي تقسيمه الا انه باعتبار الى هذا الجنس وجودا
يحصل قسما وعدما يحصل قسما اخر كما ترى في تقسيم الحيوان
الى الحيوان الناطق والحيوان غير الناطق قوله والمقوم
للعالي اللام الاستغراق اي كل فصل مقسم للعالي
فهو فصل مقوم للسافل لان المقوم للعالي جزء للعالي
والعالي جزء للسافل وجزء الجزء جزء فمقوم العالي جزء
مقوم العالي جزء للسافل ثم انه يميز السافل عن كل ما
تميزه العالي عنه فيكون جزءا مميزا له وهو معنى المقوم
وليعلم ان المراد بالعالي ههنا كل جنس ونوع يكون
فوقه اخر سواء كان فوقه اخر او لم يكون وكذا المراد بالسافل
كل جنس او نوع يكون تحت اخر سواء كان تحته اخر او لم
يكن حتى ان الجنس المتوسط عال بالنسبة الى ما تحته
وسافل الى ما فوقه ولا عكس اي كليا بمعنى انه ليس
كل مقوم للسافل مقوما للعالي فان الناطق مقوم
للسافل الذي هو الانسان وليس مقوما للعالي الذي
هو الحيوان قوله والمقسم بالعكس الرابعة الخاصة اي
كل مقسم للسافل مقسم للعالي ولا عكس اي كليا
اما الاول فلان السافل قسم من العالي فكل فصل
حصل للسافل قسما فقد حصل للعالي قسما لان القسم

القسم

وهي الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط الخامس
العرض العام وهي الخارج المقول عليها وعلى غيرها
وكل منهما ان امتنع انفكاكه عن الشيء فلازم بالنظر
الى الماهية او الوجود بين يلزم تصوره من تصور
الملزوم ومن تصورهما الجزم باللزوم وغير بين
بخلافه والا فعرض مفارق مثل

القسم قسم واما الثاني فلان الحساس مثلا مقسم للعالي
الذي هو الجسم النامي وليس مقسما للسافل الذي هو
الحيوان قوله وهو الخارج اي الكلي الخارج ان المقسم معتبر
في جميع مفهومات الاقسام اي الكلي واعلم ان الخاصة
تنقسم الى شاملة لجميع افرادها كما هي خاصة له كالكاتب
بالقوة للانسان والى غير شاملة لجميع افراده كالكاتب
بالفعل للانسان قوله حقيقة واحدة او نوعية او جنسية
فالاول خاصة النوع والثاني خاصة الجنس فالماشي خاصة
للحيوان وعرض عام للانسان فافهم قوله وعلى غيرها كالماشي
يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية
قوله وكل منهما اي كل من الخاصة والعرض العام وبالجملة
الكلي الذي هو عرضي لافراده اما لازم واما مفارق اذ لا
يخلو اما ان يستحيل انفكاكه عن معروضه او لا فالاول
هو الاول والثاني هو الثاني ثم اللازم ينقسم بقسمين
احدهما انه اي اللازم للشيء اما لازم له بالنظر الى نفس
ماهيته مع قطع النظر عن خصوص وجوده في الخارج او
في الذهن وذلك بان يكون هذا الشيء بحيث كلما وجد
في الذهن او في الخارج كان اللازم ثابتا له واما لازم
له بالنظر الى وجوده اي الى خصوص وجوده الخارجي

بدوام كبر عنزا او بطوء مشى

او الذهنى فهذا القسم بالحقيقة قسمان فاقسام اللازم بعد
التقسيم ثلاثة لازم الماهية كزوجية الاربع ولازم الوجود
الخارجى كاحراق النار ولازم الوجود الذهنى ككون
حقيقة الانسان كلية وهذا القسم يسمى معقولا ثانيا
ايضا والثانى ان اللازم اما بين او غير بين والبين له معنيان
اللازم الذى يلزم تصوره من تصور الملزوم كما يلزم تصور
البصر من تصور العمى وهذا يقال له البين بالمعنى
الاخص وح فغير البين هو اللازم الذى لا يلزم تصوره
من تصور الملزوم كالكاتب بالقوة للانسان الثانى
من معنى البين هو اللازم الذى يلزم من تصوره مع
الملزوم والنسبة بينهما الجزم باللزوم كزوجية الاربعة
فان العقل بعد التصور الاربعة والى وجية ونسبة
الزوجية اليها يحكم جزما بان الزوجية لازمة لها وهذا
يقال له البين بالمعنى الاعم وح فغير البين هو اللازم
الذى لا يلزم من تصوره مع تصور الملزوم والنسبة
بينهما الجزم باللزوم كالحدوث للعالم فهذا التقسيم
الثانى بالحقيقة تقسيمان الا ان القسمين الحاصلين
على كل تقدير انما يسميان بالبين وغير البين قوله
بدوام كحركة الفلك فالحركة دائمة للفلك وان لم يمتنع انفكاكها

نظر

مفهوم الكلى يسمى كليا منطقيا ومعروضه
طبيعيا والمجموع عقليا وكذا الانواع الخمسة

نظرا الى ذات الفلك قوله بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل
او بطوء كالشباب قوله مفهوم الكلى اى ما يطلق عليه لفظ
الكلى يعنى المفهوم الذى لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين
يسمى كليا منطقيا لان المنطقى يقصد من الكلى هذا المعنى
قوله ومعروضه اى ما يصدق عليه هذا المفهوم كالانسان
والحيوان يسمى كليا طبيعيا لوجوده فى الطبايع يعنى فى
الخارج على ما سيجئ والمجموع المركب من هذه العارض والمعروض
كالانسان الكلى والحيوان الكلى يسمى كليا عقليا اذ لا وجود
له الا فى العقل قوله وكذا الانواع الخمسة يعنى كما ان الكلى يكون
منطقيا وطبيعيا وعقليا كذلك الانواع الخمسة يعنى الجنس
والفصل والنوع والخاصة والعرض العام يجرى فى
كل منها هذه الاعتبارات الثلث مثلا مفهوم النوع
اعنى الكلى المقول على كثيرين متفقين
بالحقيقة فى جواب ما هو يسمى نوعا منطقيا ومعروضه
كالانسان او الفرس نوعا طبيعيا ومجموع العارض
والمعروض كالانسان النوع نوعا عقليا وعلى هذا
البواقى بل الاعتبارات الثلث تجرى فى الجزئى لانا
اذا قلنا زيد جزئى فمفهوم الجزئى اعنى ما يمتنع فرض
صدقه على كثيرين يسمى جزئيا منطقيا فمعروضه اعنى زيدا يسمى جزئيا

والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه
قوله معرف الشيء ما يقال عليه لافادة
تصوره ويشترط ان يكون مساويا
له وجلاء فلا يصح بالاعم والاخص
والمساوي معرفة والاخفى تم

عقليا جزئيا طبعيا والمجموع اعنى زيد الجزئي يسمى جزئيا عقليا
قوله والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه لا ينبغي ان
يشك في ان الكلي المنطقي غير موجود في الخارج فان الكلية
انما تعرض للمفهومات في العقل ولذا كانت من المعقولات
الثانية وكذا في ان العقلي غير موجود فيه فان انتفاء
الجزء يستلزم انتفاء الكل وانما النزاع في الطبيعي كالانسان
من حيث هو انسان الذي يعرض له الكلية في العقل هل هو
موجود في الخارج بوجود افراده ام لا بل ليس الموجود فيه
الا الافراد والاول مذهب جمهور الحكماء والثاني مذهب بعض
المتاخرين ومنهم المطرخيت فلذا وذلك قال الحق
هو الثاني وذلك قال الحق هو الثاني وذلك لانه
لو وجد الكلي في الخارج في ضمن افراده لزم اتصاف
الشيء الواحد بالصفات المتضادة كالكلية والجزئية
ووجود الشيء الواحد في الامكنة المتعددة وحيح فمعنى
وجود الطبيعي هو ان افراده موجودة وفيه تامل
والتحقيق الحق في حواشي التجريد قوله معرف الشيء بعد
الفراغ عن بيان ما تركب منه المعرف شرع في البحث
عنه وقد علمت ان المقصود بالذات في هذا الفن هو
البحث عنه وعن الحجة وعرفه بانه ما يحمل على الشيء اي ...

المعرف

التعريف بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم
فان كان مع الجنس القريب فتام والا
فناقص م

المعرف يفيد تصور هذا الشيء اما بكنهه او بوجه يميزه
عن جميع ما عداه وهذا لم يجز ان يكون اعم لان الاعم لا يفيد
شيئا منهما كالحيوان في تعريف الانسان فان الحيوان ليس
كنه الانسان لان حقيقة الانسان هو الحيوان مع الناطق
وايضا لا يميز الانسان عن جميع ما عداه لان بعض
الحيوان هو الفرس وكذا الحال في الاعم من وجه واما
الاخص اعني مطلقا وهو وان جاز ان يفيد تصوره تصور
الاعم بالكنه او بوجه يميزه عن ما عداه كما اذا تصور
الانسان بانه حيوان ناطق فقط تصور في ضمن الحيوان
باحد الوجهين لكن لما كان الاخص اقل الوجود في العقل
واخفى في نظره والشان المعرف ان يكون اعرف من
المعرف لم يجز ان يكون اخص ايضا وقد علم من تعريف المعرف
بما يحمل على الشيء انه لا يجوز ان يكون مباينا للمعرف فبقي ان
يكون له مساويا في الصدق ثم ينبغي ان يكون المعرف
في نظر العقل لانه معلوم موصل الى تصور مجهول هو المعرف
لا اخفى ولا مساويا في الخفاء والظهور قوله وبالفصل القريب
حد للتعريف لا بد ان يشتمل على امر يخص المعرف ويساويه
بناء على ما سبق من اشتراط المساوات فهذا الامر
ان كان ذاتيا كان فصلا قريبا وان كان عرضيا كان خاصة

ولم يعتبروا بالعرض العام وقد اجيز في
الناقص ان يكون اعم كاللفظي وهو
ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ

لا محالة فعلى الاول المعرف يسمى حدا وعلى الثاني يسمى رسما
ثم كل منهما ان اشتمل على الجنس القريب يسمى حدا تاما ورسما تاما
وان لم يكونا يشتمل على الجنس القريب سواء اشتمل على الجنس
البعيد او كان هناك فصل قريب وحده او خاصة وحدها
يسمى رسما ناقصا هذا محصل كلامهم وفيه ابحاث لا يسعها
المقام قوله ولم يعتبروا بالعرض العام قالوا الغرض من التعريف
الاطلاع على كنه المعرف او امتيازه على جميع ما عداه والعرض
العام لا يفيد شيئا منهما ولهذا لم يعتبروه في مقام
التعريف والظاهر ان غرضهم من ذلك انه لا يعتبر انفراده
واما التعريف بمجموع امور كل واحد منها عرض عام للمعرف
لكن المجموع يخصه كتعريف الانسان بماشي مستقيم القامة
مثلا وتعريف الخفاش بالطائر الولود فهو تعريف بخاصة
مركبة معتبرة سيما عندهم كما صرح به بعض المتأخرين
وقد اجيز في الناقص اشارة على ما اجازه المتقدمين
حيث حققوا انه يجوز التعريف بالذاتي الاعم كتعريف الانسان
بالحيوان فيكون حدا ناقصا وبالعرض العام كتعريفه
بالماشي فيكون رسما ناقصا بل جوزوا التعريف بالعرض الاخص
ايضا كتعريف الحيوان بالضاحك لكن المصنف لم يتعد به
لزعمه انه تعريف بالاخفى وهو غير جائز اصلا قوله كاللفظي اي كما

اجيز

التصديق بها القضية قول يحتمل الصدق والكذب
فان كان الحكم بثبوت شيء لشيء او نفيه
عنه فحملية موجبة او سالبة ويسمى المحكوم
عليه موضوعا والمحكوم به محمولا والدال
على النسبة رابطة وقد استعير لها هو مثل

اجيز في التعريف اللفظي ان يكون اعم كقولهم سعدانة
نبت قوله تفسير مدلول اي تعيين مسمى اللفظ من بين
المعاني المخزونة في الخاطر فليس فيه تحصيل مجهول من معلوم
كما في المعرف الحقيقي فافهم قوله القول في عرف هذا
الفن يقال بالمركب سواء كان مركبا معقولا او ملفوظا
فالتعريف يشمل القضية المعقولة والملفوظة قوله الصدق
الصدق هو المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة
له وهذا المعنى لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية
فلا دور قوله موضوعا لانه وضع ويعين ليحكم عليه قوله
محمولا لانه حمل على الموضوع قوله والدال على النسبة
اي اللفظ المذكور في القضية الملفوظة التي يدل على
النسبة الحكمية يسمى رابطة تسمية الدال باسم المدلول
فان الرابطة حقيقة هو النسبة الحكمية وفي قوله والدال
على النسبة اشارة الى ان رابطة اداة لدلالتها على النسبة
التي هو بمعنى الحرف غير مستقل واعلم ان الرابطة قد
يذكر في القضية وقد يحذف فعلى الاول تسمى ثلاثية وعلى
الثاني ثنائية قوله وقد استعير لها هو اعلم ان الرابطة
تنقسم الى زمانية تدل على اقتران النسبة الحكمية باحد
ازمنة الثلاثة وغير زمانية بخلاف ذلك وذكر الفارابي

كالقضية

والا فشرطية ويسمى الجزء الاول مقدما والثاني تاليا
والموضوع ان كان مشخصا سميت القضية
شخصية ومخصوصة وان كان نفس الحقيقة فطبيعية والا
فان بين [illegible] كمية افراده كلا او بعضا فمحصورة
كلية او جزئية وما به البيان يسمى سورا والا
فمهملة متن

ان الحكمة فلسفية لما نقل من اللغة اليونانية الى العربية
وجد القوم ان الرابطة الزمانية في لغة العرب هي الافعال
الناقصة ولكن لم يجدوا في تلك اللغة رابطة غير الزمانية
يقوم مقام است في الفارسية واستين في اليونانية
فاستعاروا للرابطة الغير الزمانية لفظة هو وهي ونحوهما
مع كونهما في الاصل اسماء لا ادوات فهذا ما اشار بقوله
وقد استعير لها هو وقد يذكر للرابطة الغير الزمانية اسماء
مشتقة من الافعال الناقصة كالكاين والموجود في
قولنا زيد كاين قائما او عمرو موجود شاعرا قوله
والا فشرطية وان لم يكن الحكم بثبوت شيء لشيء او
نفيه عنه فالقضية شرطية سواء كانت الحكم بثبوت النسبة
على تقدير اخرى او نفي ذلك الثبوت او بالمنافات
بين النسبتين او سلب تلك المنافاة فالاولى شرطية
متصلة والثانية شرطية منفصلة واعلم ان حصر القضية
في الحملية والشرطية على ما قرره المص عقلي دائر بين
النفي والاثبات واما حصر الشرطية في المتصلة والمنفصلة
فاستقرائي قوله مقدما لتقدمه في الذكر قوله تاليا لتلوه
الجزء الاول قوله والموضوع هذا تقسيم للقضية الحملية باعتبار
الموضوع ولذا لوحظ في تسمية الاقسام حال الموضوع
تسمية

ويسمى

ونلازم الجزئية متى

ويسمى ما موضوعه شخص شخصية وعلى هذا القياس وتحصيل
التقسيم ان الموضوع اما جزئي حقيقي كقولنا هذا انسان
او كلي وعلى الثاني فاما ان يكون الحكم على نفس حقيقة
هذا الكلي او على افراده وعلى الثاني فاما ان يبين
كمية الافراد المحكوم عليها بان يبين ان الحكم على
كلها او على بعضها ولا يبين ذلك بل يهمل فالاول
شخصية والثاني طبعية والثالث محصورة والرابع
مهملة ثم المحصورة ان بين فيها ان الحكم على كل افراد
الموضوع فكلية وان بين ان الحكم على بعض افراده
فجزئية وكل منها اما موجبة او سالبة ولا بد في كل
تلك المحصورات الاربع من امر يبين كمية افراد الموضوع
يسمى ذلك الامر سورا اذ كما ان سور البلد محيط بكله
هذا الامر محيطا كذلك هذا الامر محيط بما يحكم عليه
من افراد الموضوع قوله فسور الموجبة الكلية هو كل
ولام الاستغراق وما يفيد معناهما من اي لغة كانت
وسور الموجبة الجزئية هو بعض وواحد وما يفيد
مؤداهما وسور السالبة الجزئية ليس بعض وبعض
ليس وليس كل وما يساويها قوله ونلازم الجزئية اعلم ان
القضايا المعتبرة في العلوم هي المحصورات الاربع لا غير وذلك

ولابد في الموجبة من وجود الموضوع اما محققا
فهي الخارجية او مقدرا فالحقيقية او
ذهنا فالذهنية متن

لان المهملة والجزئية متلازمان لانه كلما صدق الحكم
على افراد الموضوع في الجملة صدق على بعض افراده
وبالعكس فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية
لا يبحث عنها بخصوصها فانه لا كمال في معرفة الجزئيات
لتغيرها وعدم ثباتها بل انما يبحث عنها في ضمن
المحصورات التي يحكم فيها على الاشخاص اجمالا والطبيعية
لا يبحث عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية من حيث
نفس مفهومها كما هو موضوع الطبعية لا من حيث
تحققها في ضمن الاشخاص غير موجودة في الخارج فلا
كمال في معرفة احوالها فانحصر القضايا المعتبرة في العلوم
في المحصورات الاربعة قوله ولابد في الموجبة اي في
صدقها وذلك لان الحكم في الموجبة ثبوت شيء
لشيء وثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له اعني
الموضوع فانما يصدق هذا الحكم اذا كان
الموضوع محققا موجودا اما في الخارج ان كان الحكم
بثبوت المحمول له هناك او في الذهن كذلك ثم
القضايا الحملية المعتبرة باعتبار وجود موضوعها
ثلاثة اقسام لان الحكم فيها اما على الموضوع الموجود
في الخارج محققا نحو كل انسان حيوان بمعنى ان كل

انسان

في العلوم

لشيء

وان جعل حرف السلب جزءا من جزء فتسمى
معدولة والا فمحصلة متن

انسان موجود في الخارج حيوان في الخارج واما على
الموضوع الموجود في الخارج مقدرا نحو كل انسان
حيوان بمعنى ان كل ما لو وجد في الخارج كان انسانا
فهو على تقدير وجوده حيوان وهذا المقدر انما
اعتبروها في الافراد الممكنة لا الممتنعة كالافراد اللا
شيء وشريك الباري تع واما على الموضوع الموجود
في الذهن كقولك شريك الباري ممتنع بمعنى ان
كل ما يوجد في العقل ويفرضه العقل شريك الباري
فهو موصوف في الذهن بالامتناع وهذا انما اعتبروه
في الموضوعات التي ليست لها الافراد الممكنة المحققة
في الخارج اصلا قوله حرف السلب كلا وليس وغيرهما
مما يشاركهما في معنى السلب قوله من جزء اي من الموضوع
فقط او من المحمول فقط او من كليهما فالقضية على
الاول تسمى معدولة الموضوع وعلى الثاني معدولة
المحمول وعلى الثالث معدولة الطرفين قوله معدولة
لان حرف السلب موضوع لسلب النسبة فاذا استعمل
في هذا المعنى كان معدولا عن معناه الاصلي فسميت
القضية التي هذا الحرف جزء من جزئها معدولة تسمية
الكل باسم الجزء والقضية التي لا يكون حرف السلب

ينبغي ان يقال للموضوع المعدول
نحو عنقا

وعندي بكيفية النسبة فهي جهة وما به اليها جهة فان كان الحكم
فيها بضرورة النسبة مادام ذات الموضوع موجودًا
فضرورية مطلقة او مادام وصف فمشروطة عامة
اوفي وقت معين فوقتية مطلقة او غير معين
فمنتشرة مطلقة او ابدا واما متى

جزء من طرفيها يسمى محصلة **قوله** بكيفية النسبة الخ النسبة
المحمول الى الموضوع سواء كانت ايجابية او سلبية يكون
لا محالة مكيفة في نفس الامر والواقع بكيفية مثل الضرورة
والدوام والامكان او الامتناع او غير ذلك فتلك الكيفية
الواقعة في نفس الامر تسمى مادة القضية ثم قد يصرح في
القضية الملفوظة بان تلك النسبة مكيفة بكيفية كذا فاللفظ
الدال عليها في القضية الملفوظة والصورة
العقلية الدالة عليها في القضية المعقولة تسمى جهة
القضية فان طابقت الجهة المادة صدقت القضية
كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة والا كذبت كقولنا
كل انسان حجر بالضرورة في نفس الامر
تسمى موجهة وقد لا يصرح بذلك فيسمى القضية مطلقة
فضرورية مطلقة فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة
الخ اي قد يكون الحكم في القضية الموجهة بان النسبة
الثبوتية او السلبية ضرورية اي ممتنعة الانفكاك
عن الموضوع على احد اربعة اوجه الاول انها ضرورية
مادام ذات الموضوع موجودة نحو كل انسان حيوان
بالضرورة لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة
فيسمى القضية ح ضرورية مطلقة لاشتمالها على الضرورة

وعلم

مادام الذات فدائمة مطلقة او مادام الوصف فعرفية
عامة

وعدم تقييد الضرورة بالوصف والوقت الثاني انها ضرورية
مادام الوصف العنواني ثابتا لذات الموضوع نحو كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فيسمى ح مشروطة
عامة لاشتراط الضرورة بالوصف العنواني وكون
هذه القضية اعم من المشروطة الخاصة كما سيجيء الثالث
انها ضرورية في وقت معين نحو كل قمر منخسف بالضرورة
وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شيء من
القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع فيسمى حينئذ
وقتية مطلقة لتقييد الضرورة بالوقت وعدم تقييد
القضية باللادوام الرابع انها ضرورية في وقت من
الاوقات كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما
ولا شيء منه بمتنفس بالضرورة وقتا ما يسمى منتشرة
مطلقة لكون وقت الضرورة فيها منتشرا اي غير معين
وعدم تقييد القضية باللادوام **قوله** فدائمة مطلقة والفرق
بين الضرورة والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاك
الشيء عن شيء والدوام عدم انفكاكه عنه وان لم
يكن مستحيلا كدوام الحركة للفلك ثم الدوام اعني
عدم انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن الموضوع
اما ذاتي او وصفي فان كان الحكم في الموجهة بالدوام

او بفعليتها فمطلقة عامة او بعدم ضرورة خلافها
فممكنة عامة فهذه بسايط

الذاتي اى بعدم انفكاك النسبة عن الموضوع مادام بالوصف
العنواني وان كان الحكم بالدوام الوصفي بعدم انفكاك
النسبة عن ذات الموضوع مادام ذات الموضوع موجودة
سميت القضية دائمة لاشتمالها على الدوام ومطلقة لعدم
تقييد الدوام بالوصف العنواني ثابتا لتلك الذات
عرفية عامة لان اهل العرف يفهمون هذا المعنى من
القضية السالبة بل من الموجبة ايضا عند الاطلاق ولنا
قيل كل كاتب متحرك الاصابع فهموا ان هذا الحكم ثابتا ما
دام كاتبا فى عامة لكونها اعم من العرفية الخاصة التى سيجئ
ذكرها قه او بفعليتها اى بتحقق النسبة فى المطلقة العام
وهى الحكم فيها بكون النسبة محققة بالفعل اى فى احد
الازمنة الثلثة سميتها بالمطلقة لان هذا هو المفهوم
من القضية عند الاطلاق وعدم تقييدها بضرورة او
دوام او غير ذلك من الجهات وبالعامة لكونها اعم من
الوجودية اللادائمة واللاضرورية على ما سيجئ او بعدم
ضرورة الخ اذا حكم فى القضية بان خلاف النسبة المذكورة
ليس فيها ضروريا نحو قولنا زيد كاتب بالامكان العام
يعنى ان الكتابة غير مستحيلة له يعنى ان سلبها عنه
ليس ضروريا سميت القضية ممكنة لاشتمالها على الامكان

وان كان الحكم بالدوام
مادام الوصفى اى بعدم
انفكاك النسبة عن ذات
الموضوع مادام وصف
العنوانى صح

التى

وهو

ونقيضا العامتين والوقتيان المطلقتان
بالادوام الذاتي فيسمى متن

وهو سلب الضرورة وعامة لكونها اعم من الممكنة الخاصة
قه فهذه بسايط اى القضايا الثمانية المذكورة من جملة
الموجهات بسايط اعلم ان القضية الموجهة اما بسيطة وهى
ما يكون حقيقتها اما ايجابا فقط او سلبا فقط كما مر
من الموجهات الثمانية واما مركبة وهى التى حقيقتها مركبة
من الايجاب وسلب بشرط ان لا يكون الجزء الثانى فيها
مذكور العبارة مستقلة سواء كان فى اللفظ تركيب كقولنا
كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما فقولنا لا دائما اشارة
الى حكم سلبى اى لا شئ من الانسان بضاحك بالفعل
او لم يكن فى اللفظ تركيب كقولنا كل انسان كاتب بالامكان
الخاص فانه فى المعنى قضيتان ممكنتان عامتان اى كل
انسان كاتب بالامكان العام ولا شئ من الانسان بكاتب
بالامكان العام والعبرة فى الايجاب والسلب هو بالجزء
الاول الذى هو اصل القضية واعلم ايضا ان القضية المركبة
انما يحصل بتقييد قضية بسيطة بتقييد مثل اللادوام واللا
ضرورة قه العامتان اى المشروطة العامة والعرفية
العامة قه والوقتيان اى الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة
قه باللادوام الذاتي ومعنى اللادوام الذاتي ان هذه
النسبة المذكورة فى القضية ليست دائمة مادام ذات الموضوع

المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة
والوقتية والمنتشرة وقد يقيد المطلقة
العامة بالاضرورة الذاتية فتسمى

موجودا فيكون نقيضها واقعة البتة في زمان من الازمنة
ويكون اشارة الى قضية مطلقة عامة مخالفة الاصل في
الكيف فافهم قوله المشروطة الخاصة اعني المشروطة العامة
المقيدة باللادوام الذاتي نحو كل كاتب متحرك الاصابع
بالضرورة مادام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب
بمتحرك الاصابع قوله العرفية الخاصة هي العرفية العامة
مقيد باللادوام الذاتي كقولنا بالدوام لا شيء من الكاتب
بساكن الاصابع بالفعل والوقتية والمنتشرة لما قيدت
الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة باللادوام الذاتي
حذف من اسميهما لفظ الاطلاق فسميت الاول وقتية
والثانية منتشرة الوقتية هي الوقتي المطلقة المقيدة
باللادوام الذاتي نحو كل قمر منخسف بالضرورة وقت
الحيلولة لا دائما اي لا شيء من القمر بمنخسف بالفعل والمنتشرة
هي المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام الذاتي نحو قولنا لا شيء
من الانسان بمتنفس بالضرورة وقتا ما لا دائما اي كل
انسان متنفس بالفعل باللاضرورة الذاتية معنى اللا
ضرورة الذاتية ان هذه النسبة المذكورة في القضية ليست
ضرورية مادام ذات الموضوع موجودة فيكون هذا
حكما بامكان نقيضها لان الامكان هو سلب ضرورة الطرف

مادام كاتبا لا دائما اي كل كاتب ساكن الاصابع

المقابل

اوباللادوام الذاتي فتسمى الوجودية اللادائمة

المقابل كامر فيكون معناه اللاضرورة الذاتية ممكنة عامة
مخالفة للاصل في الكيف قوله الوجودية اللاضرورية لان
معنى المطلقة العامة فهو فعلية النسبة ووجودها في وقت
من الاوقات ولا اشتمالها على اللاضرورية فالوجودية اللا
ضرورية هي المطلقة العامة المقيد باللاضرورية الذاتية
نحو كل انسان متنفس بالفعل لا بالضرورة اي لا شيء
من الانسان بمتنفس بالامكان العام فهي مركبة من
مطلقة عامة احديهما موجبة والاخرى سالبة اوباللادوام
الذاتي انما قيد اللادوام بالذاتي لان يقيد العامتين باللادوام
الوصفي غير صحيح الضرورة فيها اللادوام بحسب الوصف مع
الدوام بحسب الوصف نعم يمكن تقييد الوقتيين المطلقتين
باللادوام الوصفي ايضا لكن هذا التركيب غير معتبر
واعلم انه كما يصح تقييد هذه القضايا الاربع باللادوام الذاتي
كذلك يصح تقييدها باللاضرورة الذاتية المشروطة
العامة من تلك الجملة باللاضرورة الوصفية والاحتمالات
الحاصلة من ملاحظة كل من تلك القضايا الاربع مع كل
من تلك القيود الاربعة ستة عشر ثلثة منها غير صحيحة
واربعة منها صحيحة معتبرة والبقية صحيحة غير
معتبرة واعلم ايضا انه كما يمكن تقييد المطلقة العامة باللادوام
صح

ما سوى الحينية وكذلك يصح تقييد ما سوى ... صح

فتسمى الوجودية اللادائمة وقد يقيد
الممكنة العامة باللاضرورة جانب
الموافق ايضا فتسمى الممكنة
الخاصة متن

فالضرورة الذاتية كذلك يمكن تقييدها باللادوام واللاضرورة
الوصفيتين وهذان ايضا من الاحتمالات الصحيحة الغير المعتبرة
وكما يصح تقييد الممكنة العامة باللاضرورة الذاتية يصح
تقييدها باللاضرورة الوصفية وكذا باللادوام الذاتي
والوصفي لكن هذه المحتملات الثلاثة ايضا غير معتبرة عندهم
وينبغي ان يعلم ان التركيب لا ينحصر فيما اشار اليه بل
سيجيء الاشارة الى بعض اخر ويمكن تركيبات كثيرة اخرى لم
يتعرضوا لها لكن المثبت بعد التنبه لما ذكروه يتمكن من استخراج
اي قدر شاء قوله الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة
مقيدة باللادوام الذاتي نحو لا شيء من الانسان بمتنفس
بالفعل لا دائما اي كل انسان متنفس بالفعل فهي مركبة
من مطلقتين عامتين احدهما موجبة والاخرى سالبة
قوله ايضا كما انه حكم في العامتين بلاضرورة جانب المخالف
فقد يحكم باللاضرورة الجانب الموافق ايضا فيصير القضية
مركبة من الممكنتين عامتين ضرورة ان سلب ضرورة
الجانب المخالف هي امكان الطرف الموافق وسلب ضرورة
الطرف الموافق امكان الطرف المقابل فيكون الحكم
في القضية بامكان الطرف الموافق وامكان الطرف
المقابل نحو كل انسان كاتب بامكان الخاص فان معناه

وهذه مركبات لان اللادوام اشارة الى مطلقة
عامة واللاضرورة الى ممكنة عامة مخالفتي الكيفية
ضرورة الذاتية فتسمى الوجودية اللاضرورية
باللادوام الذاتي موافقتي الكيفية لما
قيد بهما فصل الشرطية متصلة ان كان

كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شيء من الانسان
بكاتب بامكان العام قوله وهذه مركبات الى هذه القضايا
السبع المذكورة هي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة
والوقتية والمنتشرة والوجودية اللاضرورية والوجودية اللا
دائمة والممكنة الخاصة قوله مخالفتي الكيفية اي في الايجاب
والسلب وقد مر بيان ذلك في بيان معنى اللادوام
واللاضرورة واما الموافقة في الكمية اي الكلية والجزئية
فلان الموضوع في القضية المركبات واحد قد حكم عليه
بحكمين مختلفين بالايجاب والسلب فان كان الحكم
في الجزء الاول على كل الافراد كان في الجزء الثاني ايضا على كلها وان
كان على البعض في الاول فكذا في الثاني قوله لما قيد بهما
اي القضية التي قيد بهما اي باللادوام واللاضرورة يعني
لاصل القضية قوله على تقدير اخرى سواء كانت النسبتان
ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفتين فقولنا كلما لم يكن زيد
حيوانا لم يكن انسانا متصلة موجبة ما حكم فيها باتصال
النسبتين والسالبة ما حكم فيها بسلب اتصالهما نحو
ليس كلما كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا وكذلك
اللزومية الموجبة ما حكم فيها بان الاتصال لعلاقة واما
سواء لم يكن هناك اتصال او كان لكن لا لعلاقة واما

ومنفصلة ان كان الحكم فيها بتنافي النسبتين او لا
بتنافيهما صدقا وكذبا وهي الحقيقية او صدقا فقط
فمانعة الجمع او كذبا فقط فمانعة الخلو وكل منهما
عنادية ان كان التنافي لذاتي

الاتفاقية فهي ما حكم فيها بمجرد الاتصال او نفيه من غير
ان يكون ذلك مستندا الى العلاقة نحو كلما كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهقا وليس كلما كان الانسان ناطقا
كان الفرس ناهقا قوله لعلاقة وهي امر بسببه يستصحب المقدم
التالي كعلية طلوع الشمس لوجود النهار في قولنا كل
ما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قوله تنافي النسبتين
سواء كانت النسبتان ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفتين
فان كان الحكم بتنافيهما فهي المنفصلة موجبة وان كان
بسلب تنافيهما فهي منفصلة سالبة قوله وهي الحقيقية المنفصلة
الحقيقية ما حكم فيها بتنافي النسبتين في الصدق والكذب
كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون
هذا العدد فردا او حكم فيها بسلب تنافي النسبتين في
الصدق والكذب نحو قولنا ليس البتة اما ان يكون
هذا العدد زوجا او منقسما بمتساويين والمنفصلة
المانعة الجمع ما حكم فيها بتنافي النسبتين او لا تنافيهما في الصدق فقط نحو هذا الشيء اما ان يكون شجرا
واما ان يكون حجرا والمنفصلة المانعة الخلو ما حكم بتنافي
النسبتين او لا تنافيهما في الكذب فقط نحو اما ان يكون
زيد في البحر واما ان لا يغرق قوله او صدقا فقط اي في الكذب

فقط

فقط او مع قطع النظر عن الكذب حتى جاز ان يجتمع النسبتان
في الكذب وان لا يجتمعان ويقال للمعنى الاول مانعة
الجمع بالمعنى الاخص والثاني بالمعنى الاعم قوله او كذبا فقط
اي في لا صدق او مع قطع النظر عن الصدق والاول
مانعة الخلو بمعنى الاخص والثاني بمعنى الاعم قوله لذاتي
اي ان كان المنافاة بين الطرفين اي المقدم
والتالي منافاة ناشئة من ذاتيهما في اي مادة تحققا
كالمنافاة بين الزوجية والفردية لا من خصوص المادة
كالمنافاة بين السواد والكتابة كما في انسان يكون
اسود وغير كاتب او يكون كاتبا وغير اسود فالمنافاة
بين طرفي هذا المنفصلة واقعة لا لذاتهما بل بحسب خصوص
المادة اذ قد يجتمع السواد والكتابة في الصدق او في
الكذب في مادة اخرى وهذه منفصلة حقيقية اتفاقية
قوله ثم الحكم الخ كان الحملية تنقسم الى محصورة ومهملة
وشخصية وطبعية كذلك الشرطية ايضا سواء كانت متصلة
او منفصلة تنقسم الى المحصورة الكلية والجزئية والمهملة
والشخصية لا يتعقل الطبعية هيهنا قوله تقادير المقدم
كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
قوله فكلية وسورها في المتصلة الموجبة كلما ومهما ومتى

لذات الجزئين والا فاتفاقية ثم الحكم في الشرطية
ان كان على جميع تقادير المقدم متى
فكلية او بعضها مطلقا فجزئية او معينا
فشخصية متى

والاقتصار وهي في الشرطية في الاصل حمليا
قضيتان حمليتان او متصلتان او منفصلتان
او مختلفتان الا انها بزيادة اداة الاتصال
والانفصال متى

وما في معناها وفي المنفصلة دائما وابدا ونحوها هذا في الموجبة
واما السالبة فسور ها ليس البتة قوله او بعضها مطلقا
اى بعض غير معين كقولك قد يكون اذا كان الشئ
حيوانا كان انسانا قوله جزئية وسورها في الموجبة متصلة
كان او منفصلة قد يكون وفي السالبة كذلك قوله لا
يكون قوله فشخصيا كقولك ان جئتنا اليوم اكرمتك
قوله او الا اى وان لم يكن الحكم على جميع تقادير المقدم ولا على
بعضها بان يسكت عن بيان الكلية والبعضية مطلقا
قوله فمهملة نحو اذا كان الشئ انسانا كان حيوانا قوله
في الاصل اى قبل دخول اداة الاتصال والانفصال
عليها حمليا كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
كان طرفيها وهما الشمس طالعة والنهار موجودة قضيتان
حمليتان قوله او متصلتان كقولنا ان كان كلما كانت
الشمس طالعة والنهار موجودة وكلما لم يكن النهار
موجودا لم يكن الشمس طالعة قضيتان متصلتان قوله
او منفصلتان كقولنا كلما كان دائما ان يكون العدد
زوجا او فردا فدائما اما ان يكون منقسما بمتساويين
او غير منقسم بهما قوله او مختلفتان بان يكون احد الطرفين
حملية والاخرى متصلة حملية والاخرى منفصلة او احدهما

منفصلة

يعني التمام التناقض اختلاف القضيتين
بحيث يلزم لذاته من صدق كل
كذب الاخرى وبالعكس متى

او احدهما متصلة والاخرى منفصلة

حملية والاخرى
متصلة والاخرى منفصلة في الاقسام ستة وعليك بالاستخراج
ما تركنا من الامثلة قوله عن التمام اى عن يصح السكوت
عليهما ويحتملان الصدق والكذب مثلا قولنا الشمس
طالعة مركب تام خبري يحتمل الصدق والكذب والا يتفق
بالقضية الا هذا فاذا دخلت عليه اداة الاتصال مثلا
قلت ان كان الشمس طالعة لم يصح ح ان تسكت عليه
ولم يحتمل الصدق والكذب واحتجت الى ان تضم اليه
قولك مثلا فالنهار موجود قوله اختلاف القضيتين قيد
بالقضيتين اما لان التناقض لا يكون بين المفردات
على ما قيل واما لان الكلام في تناقض القضايا
قوله بحيث الخ خرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين
الموجبة والسالبة الجزئيتين فانهما قد يصدقان في نحو بعض
الحيوان انسان وبعض ليس بانسان فلم يتحقق
التناقض بين الجزئيتين قوله وبالعكس اى ويلزم من كذب
كل من القضيتين صدق الاخرى وخرج بهذا القيد الاختلاف
الواقع بين الموجبة والسالبة الكليتين فانهما قد يكذبان
معا نحو لا شئ من الحيوان بانسان وكل حيوان انسان
فلا يتحقق التناقض بين الكليتين ايضا فقد علم ان
القضيتين لو كانتا محصورتين اختلافهما في الكم كما

ولابد من الاختلاف في الكم والكيف
والجهة والاتحاد فيما عداها في
النقيض للضرورية الممكنة
العامة والدائمة م

سيصرح المصنف به ولابد من الاختلافات اى يشترط
في التناقض ان يكون احد القضيتين موجبة والاخرى سالبة
ضرورة ان الموجبتين وكذا السالبتين قد يجتمعان في الصدق
والكذب ثم ان كانت القضيتان محصورتين يجب اختلافهما
في الجهة فان الضروريتين قد يكذبان كقولنا كل انسان
كاتب بالضرورة ولا شئ من الانسان بكاتب بالضرورة والممكنتين
بالامكان قد يصدقان معا كقولنا كل انسان كاتب
بالامكان ولا شئ من الانسان بكاتب بالامكان
والاتحاد فيما عدا الامور الثلثة المذكورة اعنى الكم
والكيف والجهة وقد ضبطوا هذا الاتحاد في ضمن الاتحاد
في امور ثمانية قال قائلهم در تناقض هشت وحدت
شرط دان وحدة موضوع ومحمول ومكان وحدة شرط
اضافه جزء وكل قوة فعل است در اخر زمان
والنقيض للضرورة اعلم ان نقيض كل شئ رفعه فنقيض
القضية التي حكم فيها بضرورة الايجاب او السلب
هو قضية حكم فيها بسلب تلك الضرورة وسلب
كل ضرورة هو عين امكان الطرف المقابل فنقيض
ضرورة الايجاب امكان السلب ونقيض ضرورة
السلب الايجاب ونقيض الدوام هو سلب الدوام

المطلقة العامة والمشروطة العامة الحينية
الممكنة والعرفية العامة الحينية المطلقة م

وقد عرفت انه يلزمه فعلية الطرف المقابل فرفع دوام
الايجاب يلزمه فعلية السلب وسلب دوام السلب يلزمه
فعلية الايجاب فالممكنة العامة نقيض صريح لضرورية المطلقة
المطلقة العامة لا يلزم النقيض الدائمة المطلقة ولما لم يكن
لنقيضها الصريح وهو الادوام مفهوم محصل معتبر من
القضايا المفارقة قالوا النقيض الدائمة المطلقة
العامة ثم اعلم ان نسبة الحينية الممكنة الى المشروطة
العامة كنسبة الممكنة العامة الى الضرورية فان
الحينية الممكنة هي التي حكم فيها بسلب الضرورية
الوصفية ما دام الوصف عن الجانب المخالف فيكون
نقيضا صريحا لما حكم فيه بضرورة الجانب المخالف
بحسب الوصف فقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك
الاصابع ما دام كاتبا نقيضه ليس بعض الكاتب
بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالامكان ونسبة
الحينية المطلقة وهي قضية حكم فيها بفعلية النسبة
حين اتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني
الى العرفية العامة كنسبة المطلقة العامة الى الدائمة
وذلك لان الحكم في العرفية العامة بدوام النسبة ما دام
ذات الموضوع متصفا بالوصف العنواني فنقيضها

والمركبة المفهوم المردد بين نقيضي الجزئين

الصريح هو سلب ذلك الدوام ويلزمه وقوع الطرف
المقابل في اوقات الوصف العنواني وهذا معنى
الحينية المطلقة الخالية عن هيئة العرفية والكيف فنقيض
كقولنا بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام
كاتبا قولنا ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل
حين هو كاتب والمص لم يتعرض لبيان نقيضي الوقتية
والمنتشرة المطلقتين من البسايط اذ لا يتعلق به الـ
غرض فيما سياتي من مباحث العكوس والانتاج
بخلاف باقي البسايط فتامل قوله والمركبة قد علمت
ان نقيض كل شيء رفعه فاعلم ان رفع المركب انما يكون
برفع احد جزئيه لا على التعيين على سبيل منع الخلو
اذ يجوز ان يكون برفع كلا جزئيه فنقيض القضية المركبة
نقيض احد جزئيه فنقيض قولنا كل كاتب متحرك الاصابع
بالضرورة مادام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب
بمتحرك الاصابع بالفعل قضية منفصلة مانعة
الخلو وهي قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك
الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب
متحرك الاصابع دائما وانت بعد اطلاعك على حال نقيضي
المركبات ونقايض البسايط تتمكن من استخراج التفاصيل

قوله

ويكفي في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فصل العكس
المستوي تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف والجزئية لا تنعكس

قوله ويكفي في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فرد
يعني لا يكفي في اخذ نقيض القضية المركبة الجزئية الترديد
بين نقيضي جزئيها وهما الكليتان اذ قد يكذب المركبة الجزئية
كقولنا بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما ويكذب
كلا نقيضي جزئيها ايضا وهما قولنا لا شيء من الحيوان
بانسان دائما وقولنا كل حيوان انسان دائما وح
فطريق اخذ نقيض المركبة الجزئية ان توضع افراد الموضوع
كلها ضرورة ان نقيض الجزئية هي الكلية ثم تردد بين نقيضي
الجزئي بالنسبة الى كل واحد من تلك الافراد فيقال
في المثال المذكور كل حيوان اما انسان دائما او ليس
بانسان دائما وح فيصدق النقيض وهو قضية حملية
مرددة المحمول فقوله الى كل فرد اي افراد الموضوع
طرفي القضية سواء كانت الطرفان هما الموضوع
والمحمول او المقدم والتالي واعلم ان معنى العكس
كما يطلق على المعنى المصدري المذكور كذلك يطلق على
القضية الحاصلة من التبديل وذلك الاطلاق مجاز
من قبيل اطلاق اللفظ على الملفوظ والخلق على المخلوق
مع بقاء الصدق بمعنى ان الاصل لو فرض صدقه
لزم من صدقه صدق العكس موجبة وان كانت لا انه يجب

والكيف والموجبة انما ينعكس جزئية لجواز
عموم المحمول او التالي والسالبة الكلية
تنعكس كلية والا لزم سلب شيء عن نفسه

صدقهما في الواقع قوله والكيف يعني ان كان الاصل
موجبة كان العكس موجبة وان كان سالبة كان
سالبة قوله والموجبة انما تنعكس جزئية يعني ان الموجبة
سواء كانت كلية نحو كل انسان حيوان او جزئية
نحو بعض الانسان حيوان انما تنعكس الى الموجبة
الجزئية لا الى الموجبة الكلية اما صدق الموجبة الجزئية
فقط فظاهر ضرورة انه اذا صدق المحمول على ما صدق
عليه الموضوع كلا او بعضا لتصادق الموضوع
والمحمول في هذا الفرد فيصدق المحمول على افراد
الموضوع فلو اعكست القضية صار الموضوع اعم
ويستحيل صدق الاخص كليا على الاعم فالعكس
اللازم الصادق في جميع المواد هو الموجبة الجزئية
هذا هو البيان في الحمليات وقس عليه الحال
في الشرطيات فقوله لجواز العموم الخ بيان
للجزء السلبي من الحصر المذكور واما الايجابي
فبديهي كما مر قوله والا لزم سلب الشيء عن نفسه تقريره
ان يقال كلما صدق قولنا لا شيء من الانسان
بحجر صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والا
لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع

الاصل

والجزئية لا تنعكس اصلا لجواز عموم الموضوع
او المقدم واما بحسب الجهة فمن الموجبات
تنعكس الدائمتان والعامتان حينية مطلقة
ثم نا

الاصل فيقول بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان
بحجر فينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو سلب الشيء عن نفسه
مستاوه وهو نقيض العكس لان الاصل صادق والهيئة
منتجة ويكون نقيض العكس كاذبا وهو المطلوب قوله عموم الموضوع
ح يصح سلب الاخص عن بعض الاعم مثلا يصدق
بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض الانسان
ليس بحيوان قوله او المقدم مثلا يصدق قد لا يكون اذا
كان الشيء حيوانا كان انسانا ولا يصدق قد لا يكون
اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا قوله اما بحسب الجهة
يعني انما ماذكرناه هو بيان انعكاس القضايا بحسب
الكم والكيف واما بحسب الجهة اه قوله الدائمتان هي الضرورة
الدائمة مثلا كلما صدق قولنا بالضرورة او دائما
كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان
بالفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه هو دائما
لا شيء من الحيوان بانسان ما دام حيوانا فهو مع
الاصل ينتج لا شيء من الانسان بانسان بالضرورة
او دائما هف قوله والعامتان هي المشروطة العامة
والعرفية العامة مثلا اذا صدق بالضرورة او باللزوم
كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا صدق بعض

والخاصتان حينية مطلقة لادائما والوقتيان
والوجوديتان منى

متحرك الاصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع
والا فيصدق نقيضه وهو الدائمة لا شيء من متحرك
الاصابع بكاتب مادام متحرك الاصابع وهو مع الاصل
ينتج قولنا بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب بكاتب
هف مق والخاصتان اى هى المشروطة الخاصة والعرفية
الخاصة تنعكسان الى حينية مطلقة مقيدة باللادوام
وهو اما انعكاسهما الى الحينية المطلقة فلانه كلما صدقت الخاصتان
صدقت العامتان وقد مر ان كلما صدقت العامتان
صدق فى عكسها الحينية المطلقة واما اللادوام فبيان
صدقه انه لو لم يصدق لصدق نقيضه ويضم هذا النقيض
الى الجزء الاول من الاصل فينتج نتيجة ويضم الى الجزء الثانى
من الاصل فينتج ما ينافى تلك النتيجة مثلا كل ما صدق
بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام
كاتبا لا دائما صدق فى العكس بعض متحرك الاصابع
كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما اما صدق
الجزء الاول فقط ظهر مما سبق واما صدق الجزء الثانى
اى اللادوام معناه وليس بعض متحرك الاصابع
كاتبا بالفعل لانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو
قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما فنضم مع الجزء الاول

من الاصل

والمطلقة العامة مطلقة عامة ولا عكس للممكنتين

من الاصل فنقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما وكل كاتب
متحرك الاصابع مادام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع متحرك
الاصابع دائما ثم تضم الى الجزء الثانى من الاصل فنقول
كل متحرك الاصابع كاتب دائما ولا شيء من الكاتب بمتحرك
الاصابع بالفعل ينتج لا شيء من متحرك الاصابع بمتحرك
الاصابع هذا ينافى النتيجة السابقة فيلزم من صدق
نقيض اللادوام العكس اجتماع المتنافيين فيكون باطلا
فيكون اللادوام حقا وهو المطلوب مق والمطلقة العامة
اى هى هذه القضايا الخمس تنعكس كل واحد منها
الى مطلقة عامة فيقال لو صدق كل ج ب باحدى
الجهات الخمس لصدق بعض ب ج بالفعل والا لصدق
نقيضه وهو لا شيء من ب ج دائما وهو مع الاصل
ينتج لا شيء من ج ج هف مق ولا عكس للممكنتين
اعلم ان صدق وصف الموضوع على ذاته فى القضايا
المعتبرة فى العلوم بالامكان عند الفارابى وبالفعل
عند الشيخ فمعنى كل ج ب بالامكان على راى الفارابى
هو ان كل ما صدق عليه ج بالامكان صدق عليه ب بالامكان ويلزمه
العكس ج وهو ان بعض ما صدق عليه ب بالامكان
صدق عليه ج بالامكان على راى الشيخ فمعنى كل

ومن السوالب تنعكس الدائمتان دائمة
والعامتان عرفية عامة متن

ج ب بالامكان هو ان كل ما صدق عليه ج بالفعل صدق
عليه ب بالامكان ويكون عكسه على اسلوب الشيخ
هو ان بعض ما صدق عليه ب بالفعل صدق عليه
ج بالامكان ولا شك انه لا يلزم من صدق الاصل
ج صدق العكس مثلا اذا فرض ان مركوب زيد
بالفعل منحصر بالفرس صدق كل حمار مركوب زيد بالا
ولم يصدق عكسه وهو ان بعض مركوب زيد بالفعل
حمار بالامكان فلم لما اختار مذهب الشيخ اذ هو
المتبادر في العرف واللغة حكم بانه لا عكس في الممكنتين
تنعكس الدائمتان دائمة اى الضرورية المطلقة و
الدائمة المطلقة تنعكسان دائمة مطلقة مثلا اذا صدق
قولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام
صدق لا شيء من الحجر بانسان بالفعل وهو مع الا ولا بعض الحجر انسان بالفعل
ينتج بعض الحجر ليس بحجر دائما هف قوله والعامتان عرفية
عامة اى المشروطة العامة والعرفية العامة تنعكسان
عرفية عامة مثلا اذا صدق بالضرورة او بالدوام
لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا
صدق بالدوام لا شيء من ساكن الاصابع بكاتب
ما دام ساكن الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو

ونن

والخاصتان عرفية عامة لا دائمة في البعض لبيان
في الكل ان نقيض العكس مع الاصل ينتج المحال م

قولنا بعض ساكن الاصابع كاتب حين هو ساكن الاصابع
وهو مع الاصل ينتج بعض ساكن الاصابع ليس بساكن
الاصابع حين هو ساكن الاصابع هف قوله والخاصتان عرفية
الخ اى المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة عرفية عامة
سالبة كلية مقيدة باللادوام في البعض وهو اشارة
الى مطلقة عامة موجبة جزئية فنقول اذا صدق بالضرورة
او بالدوام لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام
كاتبا لا دائما صدق لا شيء من الساكن بكاتب ما دام
ساكنا لا دائما في البعض اى بعض الساكن كاتب بالفعل
اما الجزء الاول فقد مر بيانه آنفا واما الجزء الثاني فلانه
لولاه لصدق لا شيء من الساكن بكاتب دائما وهذا لانه مع
مع اللادوام الاصل وهو ان كل كاتب ساكن الاصابع
بالفعل ينتج لا شيء من الكاتب بكاتب دائما ولا يلزم
اللادوام في الكل لانه يكذب في مثالنا هذا كل ساكن كاتب بالفعل لصدق قولنا بعض الساكن
ليس بكاتب دائما كالارض قال المص والبرهان في ذلك
ان اللادوام السالبة موجبة وهي لا تنعكس الا جزئية و
فيه بتامل اذ ليس انعكاس المجموع الى المجموع منوطا بانعكاس
الاجزاء الى الاجزاء كما يشهد بذلك ملاحظة انعكاس الموجهات
الموجبة على ما مر فان الخاصتين الموجبتين ينعكسان

مراتبة لانه للعامتين وهما لا ينعكسان للخاصتان ولازم اللازم

ينتج المحال ولا عكس للبواقي بالنقض م

الى الحينية اللادائمة مع ان الجزء الثانى منها وهو المطلقة
العامة السالبة لا عكس لها قد بر قوله ينتج المحال فهذ
المحال اما ان يكون ناشيا عن الاصل او عن نقيض
العكس الذى عين الجزئية قا ليفها لكن الاول مفروض الصدق
والثالث هو الشكل الاول المعلوم صحته وانتاجه
فيتعين الثانى فيكون النقيض باطلا فيكون العكس حقا
ولا عكس للبواقى اى السوالب الباقية وهى تسعة
الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة العامة والممكنة الع
من البسايط والوقتيان والوجوديتان والممكنة الخاصة
من المركبات قوله بالنقض اى بدليل التخلف فى مادة بمعنى
انه يصدق الاصل فى مادة بدون العكس فيعلم بذلك
ان العكس غير لازم لهذا الاصل وبيان التخلف فى تلك
القضايا ان اخصها وهى الوقتية قد يصدق بدون
العكس فانه يصدق لا شئ من القمر بمنخسف وقت
التربيع لا دائما مع كذب بعض المنخسف ليس بقمر بالدائم
بالضرورة واذا تحقق التخلف وعلم تحقق الانعكاس
فى الاخص تحقق فى الاعم اذ العكس لازم للقضية فلو انعكس
الاعم كان العكس لازما للاعم والاعم لازم للاخص ولازم
اللازم لازم فيكون اللازم للاخص ايضا وقد بينا عدم

انعكاسه

فصل عكس نقيض تبديل نقيضى الطرفين مع بقاء الصدق
والكيف او جعل نقيض الثانى اولا وعين الاول ثانيا مع مخالفة
الكيف وحكم الموجبات هيهنا حكم السوالب

انعكاسه قوله وانما اخترنا فى العكس الجزئية لانها اعم من
الكلية والممكنة العامة لانها اعم من ساير الموجهات
واذا لم يصدق الاعم لم يصدق الاخص بطريق اولى
بخلاف العكس قوله تبديل نقيضى الطرفين اى جعل نقيض
الجزء الاول من الاصل جزءا ثانيا من العكس ونقيض
الجزء الثانى جزءا اولا مع بقاء الصدق اى ان كان
الاصل صادقا كان العكس صادقا مع بقاء الكيف اى
ان كان الاصل موجبا كان العكس موجبا وان كان
سالبا سالبا مثلا قولنا كل ج ب تنعكس بعكس النقيض
الى قولنا كلما ليس ب ليس ج وهذا طريقة القدماء
واما المتاخرون فقالوا العكس النقيض هو جعل نقيض
الجزء الثانى اولا وعين الجزء الاول ثانيا مع مخالفة
مع مخالفة الكيف اى ان كان الاصل موجبا كان العكس
سالبا وبالعكس وبقاء الصدق كما مر فقولنا
كل ج ب تنعكس الى قولنا لا شئ مما ليس ب ج والمص
لم يصرح بقولهم وعين الاول ثانيا للعلم به ضمنا ولا
باعتبار بقاء الصدق فى التعريف الثانى لذكره
سابقا فحيث لم يخالفه فى هذا التعريف علم اعتباره
ههنا ايضا ثم انه بين احكام عكس النقيض على طريقة

فى المستوى وبا العكس

القدماء اذ فيه غنية لطالب الكمال وتركهما اورده
المتاخرون اذ تفصيل القول فيه وفيما فيه لا يسعه
المجال ههنا اى فى عكس النقيض فى المستوى
يعنى ان السالبة الكلية تنعكس فى المستوى كنفسها
والجزئية لا تنعكس اصلا كذلك الموجبة الكلية فى عكس
النقيض تنعكس كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا لصدق
قولنا بعض الحيوان لا انسان وكذب بعض الانسان
لا حيوان وكذلك التسع من الموجهات اعنى الوقتيين
والوجوديين والممكنين والمطلقة العامة لا تنعكس
والبواقى تنعكس على ما سبق تفصيله فى السوالب
فى العكس المستوى وبا العكس اى حكم السوالب
ههنا حكم الموجبات فى المستوى فكما ان الموجبة
فى المستوى لا تنعكس الا جزئية كذلك السالبة ههنا
لا تنعكس الا جزئية لجواز ان يكون نقيض المحمول فى
السالبة اعم من الموضوع ولا يجوز سلب نقيض الاخص
عن عين الاعم كليا مثلا يصح لا شيء من الانسان
بلا حيوان ولا يصح لا شيء من الحيوان بلا انسان
لصدق بعض الحيوان لا انسان كالفرس كذلك
بحسب الجهة الدائمتان والعامتان تنعكس حينية

مطلقة

ما البيان البيان والنقض النقض وقد بين انعكاس الخاصتين
من الموجبة الجزئية ههنا ومن السالبة الجزئية ثمة الى العرفية
الخاصة

مطلقة لا دائمة والوقتيان والوجوديتان والمطلقة العامة
مطلقة عامة ولا عكس للممكنتين على قياس الموجبات
فى المستوى والبيان البيان يعنى كما ان المطالب
المذكورة فى العكس المستوى كانت تثبت بالخلف فكذا
ههنا والنقض النقض اى مادة التخلف ههنا
اى مادة التخلف ثمة وقد بين انعكاس الخاصتين
اما بيان انعكاس الخاصتين من السالبة الجزئية
فى العكس المستوى الى العرفية الخاصة فهو انه متى
صدق بعض ج ليس ب ما دام ج لا دائما اى بعض ج هو ب
بالفعل صدق بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائما اى
اى بعض ب ج لا دائما بالفعل وذلك بدليل الافتراض
وجواز يفرض ذات الموضوع اعنى بعض ج ب د فد ج
لا دوام الاصل ود ج بالفعل لصدق وصف العنوان
على الذات بالفعل على ما هو التحقيق فصدق
بعض ب ج بالفعل وهو لا دوام العكس ثم نقول
وليس ج ما دام ب والا كان ج فى بعض اوقات كونه
ب فيكون د ب فى بعض اوقات ج لان الوصفين
اذا تقارنا فى ذات ثبت وكل واحد منهما فى زمان
الاخر فى الجملة وقد كان حكم الاصل انه ليس ب ما دام

القياس

ج هف فصدق ان بعض ب اعنی ولیس ج مادام ب
وهو الجزء الاول من العکس فثبت العکس بکلا جزئیة
فافهم واما بیان انعکاس الخاصتین من الموجبة
الجزئیة فی عکس النقیض الی العرفیة الخاصة فهو ان
یقال اذا صدق بعض ج ب مادام ج لا دائما ای بعض
ج لیس ب بالفعل الصدق بعض ما لیس ب لیس
ج مادام لیس ب لا دائما ای لیس بعض ما لیس ب لیس
ج بالفعل وذلک الافتراض وهو ان یفرض ذات
الموضوع اعنی بعض الجیم فلا جیم بالفعل علی مذهب
الشیخ وهو التحقیق ود لیس ب بالفعل وحکم لا دوام
الاصل فصدق بعض ما لیس ب ج بالفعل وهو ملزوم
لا دوام العکس لان الاثبات یلزمه نفی النفی ثم تقول
ولیس ج مادام لیس ب والا لکان ج فی بعض اوقات
کونه لیس ب فیکون لیس ب فی بعض کونه ج کما مر فیکون
وقد کان حکم الاصل انه ب مادام انه ج هف فصدق فی لیس
ان لیس ب وهو د لیس ج مادام لیس ب وهو بعض
الجزء الاول من العکس فثبت العکس وکلا جزئیة
فتامل س القیاس قول ای مرکب وهو اعم من
المؤلف اذ قد اعتبر فی المؤلف المناسبة بین اجزائه

لانه

قوله مؤلف من قضایا الی هنا لانه قول آخر

لانه ماخوذ من الالف صرح بذلک الشریف المحقق فی
ماشیته لکشاف فالکشاف وح وذکر المولف بعد القول
من قبیل الخاص بعد العام ذکره وهو متعارف فی التعریفات
وفی اعتبار التالیف بعد الترکیب اشاره الی اعتبار
الجزء الصوری فی الحجة فالقول یشمل المرکبات التامة
وغیرها کلها وبقوله مؤلف من قضایا یخرج ما لیس
کذلک کالمرکبات الغیر التامة والقضیة الواحدة المستلزمة
لعکسها او عکس نقیضها اما البسیطة فظاهر واما المرکبة
فلان المتبادر من القضایا القضایا الصریحة والجزء
الثانی من المرکب لیس کذلک اولان المتبادر من
القضایا ما یعدو عرفهم قضایا متعددة وبقوله
یلزم یخرج الاستقراء او التمثیل اذ لا یلزم منهما الشیء
نعم یحصل منهما ظن الشیء منه قول اخر بواسطة مقدمة
خارجیة کقیاس المساوات نحو ا مساو لب وب مساو لج
فانه یلزم من ذلک ان الف مساو لج لکن لا لذاته
بواسطة مقدمة خارجیة هی ان مساو المساو وقیاس
المساوات مع هذه المقدمة الخارجیة یرجع الی قیاسین
وبه ایضا لیس من اقسام الموصل بالذات فاعرف
ذلک والقول الاخر الآزم من القیاس یسمی نتیجة ومطلوبا

فان مذكورا فيه بمادته وهيئته فاستثنائي

فان كان اى القول الاخر الذى هو النتيجة والمراد بمادته طرفاه المحكوم عليه وبه والمراد بهيئته الترتيب الواقع بين طرفيه سواء تحقق فى ضمن الايجاب او السلب فانه قد يكون المذكور فى الاستثنائى نقيض النتيجة كقولنا ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج ان هذا ليس بانسان والمذكور فى الاستثنائى نقيض النتيجة كقولنا فى القياس هذا انسان وقد يكون المذكور عين النتيجة كقولك فى المثال المذكور لكنه انسان ينتج ان هذا حيوان قوله فاستثنائى لاشتماله على كلمة الاستثناء اعنى لكن والا اى ان لم يكن القول الاخر مذكورا فى القياس بمادته وهيئته وذلك بان يكون مذكورا بمادته لا بهيئته اذ لا يعقل وجود الهيئة بدون المادة و كذا لا يعقل قياس لا يشتمل على شىء من اجزاء النتيجة المادية او لصورته ومن هذا علم انهم لو جعلوا فى قوله مادية لكان اولى قوله فاقترانى لاقتران حدوده الثلثة وهى اى الاصغر والاكبر والاوسط قوله حملى اى القياس الاقترانى ينقسم الى حملى وشرطى لانه ان كان مركبا من الحمليات الصرفة فحملى نحو العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والا فشرطى سواء تركب

من

والا فاقترانى وهو حملى او شرطى وموضوع المطلوب من الحملى يسمى اصغر ومحمولها اكبر والمتكرر اوسط وما فيه الاصغر الصغرى والاكبر الكبرى والاوسط اما محمول فى الصغرى وموضوع فى الكبرى وهو الشكل الاول او محمولهما فالثانى او موضوعهما فالثالث او عكس الاول فالرابع ويشترط فى الاول ايجاب الصغرى وفعليتها مع الكلية الكبرى

من الشرطيات الصرفة نحو كلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضىء او تركب من الحملية والشرطية نحو كلما كان هذا الشىء انسانا كان حيوانا وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشىء انسانا كان جسما والمصنف قدم البحث عن الاقترانى الحملى لكونه ابسط من الشرطية قوله من الحملى اى من الاقترانى الحملى قوله اصغر لكون الموضوع فى الاغلب اخص من المحمول فكان اقل افرادا قوله والمتكرر اوسط لتوسطه بين الطرفين قوله وما فيه اعنى المقدمة التى فيها الاصغر وتذكير الضمير نظرا الى لفظ الموصول قوله الصغرى لاشتمالها على الاصغر قوله الكبرى اى ما فيه الاكبر الكبرى لاشتمالها على الاكبر قوله الشكل الاول يسمى اولا لان انتاجه بديهى وانتاج البواقى نظرى يرجع اليه فيكون اسبق واقدم فى العلم قوله فالثانى لاشتراكه مع الاول فى اشرف مقدمتين اعنى الصغرى قوله فالثالث لاشتراكه مع الاول فى اخس المقدمتين اعنى الكبرى قوله فالرابع لكونه فى غاية البعد عن الاول قوله وفعليتها ليتعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر وذلك لان الحكم فى الكبرى ايجابا كان او سلبا انما هو على ما ثبت له الاوسط بالفعل بناء على ما ذهب الشيخ فلو لم يحكم فى الصغرى بان الاصغر ثبت له الاوسط بالفعل لم يلزم تعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر قوله مع كلية الكبرى ليلزم اندراج الاصغر فى الاوسط فيلزم من الحكم على الاوسط

لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية الموجبتين ومع السالبة الكلية السالبتين بالضرورة وفى الثانى اختلافهما فى الكيف

الحكم على الاصغر وذلك لان الاوسط محمول ههنا على الاصغر ويجوز ان يكون المحمول اعم من الموضوع فلو حكم فى الكبرى على بعض الاوسط لاحتمل ان يكون الاصغر غير مندرج فى ذلك البعض فلا يلزم من الحكم على ذلك البعض الحكم على الاصغر كما شاهد فى قولك كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس قوله لينتج الموجبتان الكلية والجزئية اللام فيه للغاية اى اثر هذا الشرطان ينتج الصغرى الكلية والموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية الموجبتين ففى الاول يكون النتيجة موجبة كلية فى الثانى موجبة جزئية فان ينتج الصغريان الموجبتان مع السالبة الكلية الكبرى السالبتين الكلية والجزئية على ما سبق وامثلة الكل واضحة قوله الموجبتين اى ينتج الكلية والجزئية قوله السالبتين اى ينتج الكلية والجزئية قوله بالضرورة متعلق بقوله لينتج والمقصود الاشارة الى ان انتاج هذا الشكل للمحصورات الاربع بديهى بخلاف انتاج ساير الاشكال لنتايجها كما سيجئ تفصيلها وفى الثانى اختلافهما اى يشترط فى هذا الشكل بحسب الكيفية اختلاف المقدمتين فى السلب والايجاب وذلك لانه لو تالف هذا الشكل من الموجبتين يحصل الاختلاف وهو ان يكون الصادق فى النتيجة القياس الايجاب تارة والسلب اخرى فانه لو قلنا كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب

وكلية الكبرى مع دوام الصغرى

ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب وكذلك الحال لو تالف من السالبتين كقولنا لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الناطق بحجر وكان الحق الايجاب ولو قلت ولا شئ من الفرس بحجر كان الحق السلب والاختلاف دليل عدم الانتاج فان النتيجة هى القول الاخر الذى يلزم من المقدمتين فلو كان اللازم من المقدمتين الموجبة لما كان الحق فى بعض المواد السالبة ولو كان اللازم منهما السالبة لما صدق فى بعض المواد منها هو الموجبة قوله وكلية الكبرى اى يشترط فى الشكل الثانى بحسب الكم كلية الكبرى اذ عند جزئيتها يحصل الاختلاف كقولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق فالحق الايجاب ولو قلنا وبعض الصاهل ليس بناطق كان الحق السلب قوله مع دوام الصغرى اى يشترط فى هذا الشكل بحسب الجهة امران الاول احد الامرين اما ان يصدق الدوام على الصغرى اى يكون دائمة او ضرورية واما ان يكون كبرى من القضايا الست التى تنعكس سوالبها لا من السبع التى لا تنعكس سوالبها والثانى من احد الامرين وهو ان الممكنة لا يستعمل فى هذا الشكل الا مع الضرورية سواء كانت الضرورية صغرى او كبرى او مع كبرى مشروطة وحاصله ان الممكنة ان كانت صغرى كانت

لينتج الكليتان سالبة كلية والمختلفتان في الكم ايضا سالبة جزئية

الكبرى ضرورية او مشروطة عامة او خاصة وان كانت الكبرى
كانت الصغرى ضرورية لا غير ودليل الشرطين انه لولاهما
لزم الاختلاف والتفصيل لا يناسب هذا المختصر وم لينتج
الكليتان الضروب المنتجة في هذا الشكل ايضا اربعة حاصلة
من ضرب الكبرى الكلية الموجبة في الصغريين السالبتين
الجزئية والكلية وضرب الكبرى الكلية السالبة في الصغريين
الموجبتين في الضرب الاول هو المركب من كليتين والصغرى
موجبة نحو كل ج ب ولا شئ من ا ب والضرب الثاني هو
من كليتين والصغرى سالبة نحو لا شئ من ج ب وكل ا ب

سالبة نحو

بالخلف او عكس الكبرى او الصغرى ثم الترتيب
ثم عكس النتيجة وفي الثالث

لبة
سالبة نحو لا شئ من ج ب وكل ا ب والنتيجة منهما سالبة
كلية نحو لا شئ من ج ب وكل ا ب والنتيجة منهما سالبة
كلية نحو لا شئ من ج ا واليها اشار المص بقوله ينتج
الكليتان سالبة كلية والضرب الثالث هو المركب
من صغرى موجبة جزئية وكبرى كلية سالبة نحو بعض
ج ب ولا شئ من ا ب والضرب الرابع هو المركب من
صغرى سالبة جزئية وكبرى كلية موجبة نحو بعض
ج ليس ب وكل ا ب والنتيجة منهما سالبة جزئية نحو
بعض ج ليس ا واليها اشار المص بقوله والمختلفتان
في الكم ايضا اي كما انهما مختلفتان في الكيف بناء على
ما سبق في الشرايط سالبة جزئية وم بالخلف الخ
يعني دليل انتاج هذه الضروب بطلا نقيض النتيجة
امور الاول الخلف وهو ان يجعل نقيض النتيجة لايجابه
صغرى وكبرى القياس لكلية كبرى ينتج من الشكل
الاول ما ينافي الصغرى وهذا جار في الضروب الاربعة
كلها الثاني عكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول لينتج
النتيجة المطلوبة وذلك انما يجري في الضرب الاول والثاني
لان كبريهما سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاخر
ان فكبريهما موجبة كلية لا تنعكس الا موجبة جزئية

ايجاب الصغرى وفعليتها مع كلية احديهما

لا تصلح لكبروية الشكل الاول مع صغرى هما ايضا سالبة لا يصلح
صغرى للشكل الاول والثالث تنعكس الصغرى فيصير
شكلا رابعا ثم بعكس الترتيب يعني يجعل عكس الصغرى
كبرى والكبرى صغرى فيصير شكلا اولا ينتج ثم ينعكس
الى النتيجة المطلوبة وذلك انما يتصور فيما يكون عكس الصغرى
كلية ليصلح الكبروية الشكل الاول وهذا انما هو في الضرب
الثاني فان صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها اما
الاول والثالث فصغرهما موجبة لا تنعكس الا جزئية واما
الرابع فصغراه سالبة جزئية لا تنعكس ولو فرض
انعكاسها لا يكون الا جزئية ايضا فتدبر وثم ايجاب الصغرى
وفعليتها لان الحكم في كبراه سواء كان ايجابا او سلبا
على ما هو اوسط بالفعل كما مر فلو لم يتحد الاصغر مع الاوسط
بالفعل بان لم يتحد الاصغر اصلا ويكون الصغرى سالبة
او يتحد لكن لا بالفعل ويكون الصغرى موجبة ممكنة
لم يتعد الحكم من الاوسط بالفعل الى الاصغر وثم مع
كلية احديهما لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز
ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه بالاصغر
غير البعض المحكوم عليه بالاكبر فلا يلزم تعدية الحكم
الاكبر الى الاصغر مثلا يصدق بعض الحيوان انسان

وبعض

وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان فرس
الموجبات الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب شرايط المذكورة
ستة حاصلة من ضم الصغرى الموجبة الكلية الى الكبريات
الاربع وضم الصغرى الموجبة الجزئية الى الكبريين الكليتين
الموجبة والسالبة وهذه الضروب كلها مشتركة في انها
لا ينتج الا جزئية لكن ثلثة منها ينتج الايجاب وثلثة
منها ينتج السلب واما النتيجة للايجاب فاولها
مركب من موجبتين كليتين نحو كل ج ب وكل ج ا فبعض ب ا
ثانيها المركب من موجبة جزئية الصغرى وموجبة
كلية كبرى والى هذين اشار المص بقوله ينتج الموجبتان
اي الصغرى مع الموجبة الكلية اي الكبرى الثالث عكس
الثاني اعني المركب من موجبة كلية صغرى وموجبة
جزئية كبرى واليه اشار بقوله او بالعكس وليس المراد
بالعكس عكس الضربين المذكورين اذ ليس عكس الاول
الا الاول فتامل واما النتيجة للسلب فاولها المركب
من موجبة كلية وسالبة كلية والثاني من موجبة
جزئية وسالبة كلية واليهما اشار المص بقوله ومع
السالبة الكلية اي ولينتج الموجبتان مع السالبة الكلية
الثالث من موجبة كلية وسالبة جزئية كما قال المص

او الكلية مع الجزئية هي الموجبة الكلية مع السالبة الجزئية
قوله بالخلف يعني بيان انتاج هذه الضروب لهذا
النتايج اما بالخلف وهو ههنا ان يوخذ نقيض النتيجة
ويجعل الكلية كبرى وصغرى القياس لايجابها صغرى لينتج
من الشكل الاول ما ينافي الكبرى وهذا يجري في الضروب
كلها واما العكس الصغرى ليرجع الى الشكل وذلك حيث
يكون الكبرى كلية كما في الاول والثاني والرابع والخامس
واما العكس الكبرى فيصير شكلا رابعا ثم عكس الترتيب
ليصير مثلا اولا وينتج نتيجة ثم تنعكس هذ النتيجة فالمطلوب
المص وذلك حيث يكون الكبرى موجبة ليصلح عكسه
الصغرى الشكل ويكون الصغرى كلية ليصلح كبرى له
كما في الضرب الاول معا في الضرب والثالث لاغير
وفي الرابع شرط انتاج الشكل الرابع بحسب الكم والكيف
احد الامرين اما الايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى و
اما الاختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احديهما وذلك
لانه لولا احدهما لزم اما كون المقدمتين سالبتين او موجبتين
مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين في الكيف
وعلى التقادير الثلثة يحصل الاختلاف وهو دليل
العقم اما على الاول فلان الحق في قولنا لاشيء من الحجر بانسان

ولاشيء

ولاشيء منه الناطق بحجر هو الايجاب ولو قلنا لاشيء من
الفرس بحجر كان الحق السلب واما على الثاني فلانا اذا
قلنا بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان الحق الايجاب
ولو قلنا كل فرس حيوان كان الحق السلب واما على الثالث
فلانا الحق في قولنا بعض الحيوان انسان وبعض الجسم
ليس بحيوان كان الحق هو الايجاب ولو قلنا بعض الحجر
ليس بحيوان كان الحق السلب ثم ان المص لم يتعرض لبيان
شرايط الرابع بحسب الجهة لقلة الاعتداد بهذا الشكل لكمال
بعده عن الطبع ولم يتعرض ايض لنتايج الاختلاطات
الحاصلة من الموجهات في شيء من الاشكال الاربعة
بطول الكلام فيها وتفصيلها هو موكول الى المطولات
الفن قوله ينتج الضروب المنتجة في هذه الشكل بحسب الشرطين
السابقين ثمانية حاصلة من ضم الصغرى والموجبة
الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى الموجبة الجزئية
مع الكبرى السالبة وضم الصغريين السالبتين
الكلية والجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية وضم كليتها
اي الصغرى السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية
فالاولان عن هذه الضروب وهما المؤلف من موجبتين
الكليتين والمؤلف من موجبة كلية صغرى موجبة جزئية

المحض ح

كبرى ينتجان جزئية والبواقي المشتملة على السلب ينتج
سالبة جزئية في جميعها الا في ضرب واحد وهو المركب
من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية فانه ينتج
سالبة كلية وفي عبارة المص مسامحة حيث توهم
ان ما سوى الاولين من هذه الضروب ينتج السلب
الجزئي وليس كذلك كما عرفت ولو قدم لفظ موجبة على
جزئية لكان اولى والتفصيل هنا ان ضروب هذا الشكل
ثمانية الاول من موجبتين كليتين الثاني من موجبة
كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان موجبة جزئية
الثالث من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية ينتج
سالبة كلية وكبرى موجبة كلية ينتج سالبة كلية الرابع
عكس ذلك والخامس من صغرى موجبة جزئية وكبرى
سالبة كلية والسادس من سالبة جزئية صغرى و
موجبة كلية كبرى السابع من موجبة كلية صغرى
وسالبة جزئية كبرى الثامن من سالبة كلية
صغرى وموجبة جزئية كبرى وهذه الضروب الخمسة
الباقية ينتج سالبة جزئية فاحفظ هذه التفصيل
فانه نافع فيما سيجيئ بالخلف وهو في هذا الشكل ان
يؤخذ نقيض النتيجة ويضم الى احد المقدمتين لينتج

ينتج

ماينعكس الى ما ينافي المقدمة الاخرى وذلك انما يجري في
الضرب الاول والثاني والثالث والرابع والخامس دون
البواقي قال المصنف بانه في السادس وهو سهو
بعكس الترتيب وذلك انما يجري حيث يكون الكبرى
موجبة والصغرى كلية والنتيجة مع ذلك قابلة الانعكاس
كما في الاول والثاني والثالث والثامن ايضا ان انعكست
السالبة الجزئية كما اذا كانت احدى الخاصتين
دون البواقي المقدمتين فيرجع الى الشكل الاول ولا
يجري الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى سالبة
ينعكس الى كلية كما في الرابع والخامس لا غير اوبالرد
ولا يجري الا حيث يكون المقدمتان مختلفتين في
الكيف والكبرى كلية والصغرى قابلة لانعكاس
كما في الثالث والرابع والخامس والسادس ايضا
ان انعكس السالبة الجزئية لا غير او بعكس الكبرى
ولا يجري الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى
قابلة للانعكاس ويكون الصغرى او عكس الكبرى
كلية وهذا الاخير لازم للاولين في هذا الكل فقد تجري
وذلك كما في الاول والثاني والرابع والخامس والسابع
ايضا ان انعكس السلب الجزئي دون البواقي وضابط

الشرايط الاربع اى الامر الذى اذا رعيت فى كل قياس
اقترانى حملى كان منتجا ومشتملا على الشرايط السابقة
جزما انه لابد اى لابد فى انتاج القياس عن احد الامرين
على سبيل منع الخلو ص اما من عموم موضوعية الاوسط
اى كلية قضية موضوعها الاوسط كما الكبرى فى
الشكل الاول وكاحدى المقدمتين فى الشكل الثانى
وكما الصغرى فى الضرب الاول والثانى والثالث و
الرابع والسابع والثامن من الشكل الرابع قوله مع ملاقاته
اى بان يحمل الاوسط ايجابا على الاصغر بالفعل كما فى
الصغرى الشكل الاول واما بان يحمل الاصغر على الاوسط
ايجابا بالفعل كما فى صغرى الشكل الثالث وكما فى الصغرى
ضرب الاول والثانى والرابع والسابع من الشكل الرابع
وفى الكلام اشارة استطرادية فى اشتراطه اى فعلية
الصغرى فى هذه الضروب ايضا ص او حمله على الاكبر
اى مع حمل الاوسط على الاكبر ايجابا فان السلب سلب
الحمل وانما الحمل هو الايجاب وذلك كما فى كبرى ضرب
الاول والثانى والثالث والثامن من الشكل الرابع
ما الضربان الاولان قد اندرجا تحت كل من شقى الترديد
الثانى وهو ايضا على سبيل منع الخلو كالاول فههنا تمت

الاشارة

الاشارة الى شرايط الانتاج جميع ضروب الشكل الاول
والثالث وستة ضروب من الشكل الرابع فاحفظه
واعلم انه لم يقل اولا الاكبر اى ومع ملاقاته للاكبر حتى
يكون الاخصر لان ملاقات يشمل الوضع والحمل كما تقدم
فيلزم كون القياس المرتب على هيئة هذا الشكل الاول
من كبرى موجبة كلية مع صغرى سالبة منتجا
هف ويلزم ايض كون القياس المرتب على هيئة الشكل
الثالث من صغرى السالبة وكبرى موجبة مع كلية
احد مقدمتيه شيئ وقد اشتبه ذلك على بعض الفحول
فاعرفه قوله واما عموم موضوعية الاكبر هذا هو الامر الثانى
من الامرين الذين ذكرهما اولا انه لا بد فى انتاج القياس
من احدهما حاصله كلية كبرى حيث يكون الاكبر موضوعا
فيها مع اختلاف المقدمتين فى الكيف وذلك كما
فى جميع الضروب الشكل الثانى كما فى الضرب الثالث
والرابع والخامس والسادس من الشكل الرابع فقد
اشتمل الضرب الثالث والرابع منه على ذلك الامرين
ولذا حمل الترديد الاول على منع الخلو فقد اشير الى جميع
شرايط الشكل الاول والثالث كما وكيفا وجهة والى شرايط
الشكل الثانى والرابع كما وكيفا بقيت شرايط الشكل الثانى

بحسب الجهة فاشار اليه بقوله منافاة الخ قوله مع منافاة الخ يعني ان القياس الشيخ المشتمل على الامر الثاني اعني موضوعيه الاكبر مع الاختلاف في الكيف اذا كان الاوسط منسوبا ومحمولا في كلتا مقدمتيه كما في الشكل الثاني فحينئذ لا بد انتاجه من شرط ثالث وهو منافات نسبة وصف الاوسط المحمول الى وصف الاكبر الموضوع في الكبرى لنسبة وصف الاوسط المحمول كذلك الى ذات الاصغر الموضوع في الصغرى يعني لا بد ان يكون النسبتان المذكورتان مكيفتين بكيفيتين بحيث يمتنع اجتماع هاتين النسبتين في الصدق لو اتحد طرفاهما فرضا وهذه المنافاة دائرة وجودا وعدما مع ما مر من شرطي الشكل الثاني بحسب الجهة فبتحققهما يتحقق الانتاج وبانتفائهما ينتفي اما انها دائرة مع الشرطين وجودا اي كلما وجد الشرطان المذكوران تحققت المنافاة المذكورة فانه اذا كان الصغرى مما يصدق عليه الدوام والكبرى اي قضية كانت من الموجهات ما عدا التمكين بان لها احكاما على حدة سيجيء فلا شك انه يجب ان يكون نسبة الاوسط الى ذات الاصغر بدوام الايجاب مثلا ولا اقل من ان يكون نسبة وصف الاوسط

الى وصف

الى وصف الاكبر بفعلية السلب ضرورة ان المطلقة عامة اعم تلك الكبريات والمطلقة العامة تدل على سلب الاوسط عن ذات الاكبر بالفعل واذا كان مسلوبا عن ذات الاكبر بالفعل كان مسلوبا عن وصفه بالفعل قطعا ولا خفاء في المنافاة بين دوام الايجاب وفعلية السلب واذا تحقق المنافاة بين شيء وبين الاعم لزم المنافاة بينه وبين الاخص بالضرورة وكذا اذا كانت الكبرى مما ينعكس سالبتها والصغرى اي قضية كانت سوى الممكنة لما مر اذ يجب ان يكون نسبة الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة الايجاب او بدوامه ولا خفاء في منافاة مع نسبة الاوسط الى ذات الاصغر بفعلية السلب او اخص منها وكذا اذا كانت الصغرى ممكنة والكبرى ضرورية او مشروطة اذ يجب ان يكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر بامكان الايجاب مثلا ونسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة السلب اما في الكبرى المشروطة فظاهر واما في الضرورية فلان المحمول اذا كان ضروريا للذات ما دامت موجودة كان ضروريا لوصفها العنواني لان الذات لازم للوصف المحمول

لازم للذات ولازم اللازم لازم وكذا اذا كانت الكبرى ممكنة
والصغرى ضرورية بمثل ما مر واما انها دايرة مع الشرطين
عدما اى كلما انتفى احد الشرطين المذكورين لم يتحقق
المنافاة المذكورة فلانه اذا لم يكن مما تصدق عليه الدوام
ولا اكبر مما ينعكس سالبتها لم يكن في الصغريات اخص
من المشروطة الخاصة ولا في الكبريات اخص من الوقتية
ولا منافاة بين الضرورة الايجاب مثلا بحسب الوصف لا
دائما وبين الضرورة السلب في وقت معين لا دائما
اذ لعل ذلك الوقت غير اوقات الوصف العنواني
واذا ارتفعت المنافات بين الاخصين ارتفعت
بين ما هو اعم منهما ضرورة وكذا اذا لم يكن الكبرى
ضرورية ولا مشروطة حين كون الصغرى ممكنة اخص
الكبريات الدائمة او العرفية الخاصة او الوقتية
ولا منافاة بين امكان الايجاب ودوام السلب ما دام
الذات لا بتة وبين دوام السلب بحسب الوصف
لا دائما لا بتة وبين ضرورة السلب في وقت
معين لا دائما وكذا اذا لم يكن الصغرى ضرورية على تقدير
كون الكبرى ممكنة كان اخص الصغريات المشروطة
الخاصة او الدائمة ولا منافاة بين امكان الايجاب وبين

ضرورة السلب بحسب الوصف لا دائما ولا بتة وبين دوام
السلب ما دام الذات قطعا وتحقيق هذا البحث على هذا
الوجه مما تفردت به بعون الله الجليل والله يهدي
من يشاء الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل في
متصلين كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجود فالعالم مضيء انتج كلما
كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء مثل او منفصلتين
كقولنا دائما اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون
فردا ودائما اما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون
زوج الفرد اما ان يكون العدد زوج الزوج او يكون
زوج الفرد او يكون فردا مثل او حملية ومتصلة نحو كلما
هذا حيوان مثل او حملية ومنفصلة نحو هذا عدد ودائما
اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا ينتج فهذا
اما يكون زوجا او فردا مثل او متصلة ومنفصلة نحو
كلما كان هذه ثلثة فهو عدد ودائما اما ان يكون
العدد زوجا او يكون فردا ينتج كلما كان هذه ثلثة فاما
ان يكون زوجا او فردا مثل وينعقد يعني لا بد في تلك
الاقترانات من اشتراك المقدمتين في جزء يكون هو
الحد الاوسط فاما ان يكون محكوما عليه في كليهما

فصل الاستثنائي ينتج من المتصلة

المقدمتين او يكون محكوما به فيها او محكوما به في الصغرى
ومحكوما عليه في الكبرى او بالعكس فالأول هو الشكل
الثالث والثاني هو الثاني والثالث هو الاول والرابع
هو الرابع وفي تفصيل الاشكال الاربعة في تلك الاقسام
الخمس بحسب الشرايط والضروب والنتايج طول لايليق بالمختصر
فيطلب من مطولات المتاخرين فصل الاستثنائي القياس
الاستثنائي وهو الذي يكون النتيجة مذكورة فيه بمادتها
وهيئتها ابدا يتركب من مقدمة شرطية ومقدمة
حملية يستثنى فيها عين احد جزئي الشرطية او نقيضه
لينتج عين الاخر او نقيضه فالاحتمالات المتصورة في انتاج
كل استثنائي اربعة وضع كل ورفع كل لكن المنتج منها في
كل قسم شيء وتفصيلها ما افاده المص من ان الشرطية
ان كانت متصلة ينتج منها احتمالان وضع المقدم ينتج
وضع التالي لاستلزام التحقق الملزوم تحقق اللازم
ورفع التالي ينتج رفع المقدم لاستلزام انتفاء اللازم
انتفاء الملزوم واما وضع التالي فلا ينتج وضع المقدم
ولا رفع المقدم ينتج رفع التالي لجواز ان كون اللازم
اعم ولا يلزم من تحقيقه تحقق الملزوم ولا من انتفاء الملزوم
انتفائه وقد علمت من هذا ان المراد بالمتصلة في هذا

الباب

وضع المقدم ورفع التالي والحقيقة وضع كل كمانعة الجمع ورفعه كمانعة الخلو
وقد يختص باسم القياس الخلف وهو ما يقصد به اثبات المطلوب بابطال نقيضه
ومرجعه الى استثنائي واقتراني كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فليس بانسان

الباب اللزومية واعلم ايضا ان المراد بالمنفصلة
هنا هي العنادية وان كانت الشرطية منفصلة فمانعة
الجمع ينتج من وضع كل جزء رفع الاخر لامتناع اجتماعهما
ولا ينتج من رفع كل جزء وضع الاخر لعدم امتناع الخلو
بينهما ومانعة الخلو بالعكس واما الحقيقة فلما اشتملت
على منع الجمع والخلو معا ينتج في الصور الاربع النتايج
الاربع وضع المقدم ورفع التالي لحيوان كان
هذا انسان كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان
لكنه ليس بحيوان فليس بانسان قوله والحقيقة
كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه
زوج فليس فرد لكنه فرد فليس بزوج لكنه ليس بفرد
فهو زوج لكنه ليس بزوج فهو فرد كمانعة الجمع
نحو اما هذا شجرا او حجرا لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس
شجر قوله كمانعة الخلو نحو هذا اما لا شجر او لا حجر لكنه ليس
لا شجر فهو لا حجر لكنه ليس بلا حجر فهو لا شجر قوله وقد
يختص الح اعلم انه قد يستدل على اثبات المدعى
بانه لولاه لصدق نقيضه لاستحالة ارتفاع النقيضين
لكن نقيضه غير واقع فيكون هو واقعا كما مر غير مرة
في مباحث العكوس والاقيسه وهذا القسم من

الاستقرا

الاستدلال يسمى بالخلف اما لانه ينجر الى الخلف اى
المحال على تقدير صدق نقيض المط او لانه ينتقل منه
الى المط من خلفه اى من ورائه الذى هو نقيضه وهذا
ليس قياسا واحدا بل ينحل الى قياسين احدهما
اقترانى شرطى والاخر استثنائى متصل يستثنى فيه
نقيض التالى هكذا لو لم يثبت المط لثبت نقيضه وكلما
ثبت ح ينتج لو لم يثبت المط لثبت ح لكن الح ليس بثابت
فيلزم ثبوت المط لكونه نقيض المقدم ثم قوله نقيضه
بيان الشرطية يعنى قولنا كلما ثبت نقيضه ثبت
ح الى دليل كثير فتكثر القياسات كذا قال المص فى
شرح الاصول فقوله ومرجعه الى استثنائى واقترانى
معناه ان هذا القدر مما لا بد منه فى كل قياس
خلف وقد يزيد عليه فافهم قوله الاستقراء تصفح
الجزئيات اعلم ان الحجة على ثلثة اقسام لان
الاستدلال اما من حال الكلى على حال الجزئيات
واما من حال الجزئيات على حال كليها واما من
حال احد الجزئيين المندرجين تحت كلى على حال
الجزئى الاخر فالاول هو القياس وقد سبق مفصلا
والثانى هو الاستقراء والثالث هو التمثيل فالاستقراء

حو

لاثبات حكم كلى

هو الحجة التى يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم
كليها هذا تعريفه الصحيح الذى لا اعتبار عليه واما
اما استنبط المص من كلام العلامة الرازى وحجة الاسلام
واختاره اعنى تصفح الجزئيات فى تتبعها لاثبات حكم
كلى ففيه تسامح ظاهر هذا التتبع ليس معلوما تصديقيا
موصلا الى مجهول تصديقى فلا يندرج تحت الحجة
فكان الباعث على المسامحة هو الاشارة الى ان
تسمية هذا القسم من الحجة بالاستقراء ليس على
سبيل الارتجال بل على سبيل النقل وههنا وجه
اخر يجيى ان شاء الله تعالى الجليل فى تحقيق التمثيل
لاثبات حكم كلى ما بطريق التوظيف فيكون اشارة
الى ان المط لا يكون حكما جزئيا كما ستحققه فاما بطريق
الاضافة والتنوين فى كلى ح عوض عن المضاف اليه
اى لاثبات حكم كليها اى كلى تلك الجزئيات وهذا
ان اشتمل على الحكم الجزئى والكلى كليهما بحسب الظاهر الا انه
فى الواقع لا يكون المط بالاستقراء الى الكل وتحقيق
ذلك انهم قالوا ان الاستقراء اما تام تتصفح فيه
حال الجزئيات باسرها وهو يرجع الى القياس المقسم
كقولنا كل حيوان اما ناطق او غير ناطق وكل ناطق

والتمثيل بيان مشاركة جزئي لجزئي الاخر في علة الحكم ليثبت فيه

حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس ينتج كل حيوان
حساس وهذه القسم يقيني يفيد اليقين واما اذا اقتصر
يكتفى فيها بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك
فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان كذلك الى
غير ذلك مما صادفنا من افراد الحيوان فهذا القسم
لا يفيد الا الظن اذ من الجائز ان يكون من الحيوانات
التي لم تصادفها ما يتحرك فكه الاعلى عند المضغ
كما سمعت في التمساح ولا يخفى عن الحكم وعن الشارح
لا يفيد الا الظن انما يصح اذا كان المطلوب الحكم الكلي
واما اذا اكتفى بالجزئي فلا شك ان تتبع البعض يفيد
اليقين به كما يقال بعض الحيوان فرس وبعضه انسان
وكل فرس متحرك فكه الاسفل عند المضغ وكل انسان
كذلك ينتج قطعا ان بعض الحيوان كذلك ومن هذا علم ان
حمل العبارة المتن التوجيه كما هو الرواية احسن من
حيث الدراية ايضا اذ ليس فيه توهم وصحة التعريف
بالاعم قوله والتمثيل بيان مشاركة الجزئي لجزئي الاخر في علة
الحكم ليثبت فيه اي ليثبت الحكم في الجزئي الاول وبعبارة
الاخرى تشبيه الجزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما
ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك

المعنى

والعمدة في طريقة الدوران والترديد

المعنى كما يقال النبيذ حرام لان الخمر حرام وعلة حرمته
الاسكار وهو موجود في النبيذ وفي العبارتين
تسامح فان التمثيل هو الحجة التي يقع فيها ذلك البيان
والتشبيه وقد عرفت النكتة في التسامح في تعريف الاستقراء
ونقول ههنا كما ان العكس يطلق على المعنى المصدري
اعني التبديل وعلى القضية الحاصلة بالتبديل
كذلك التمثيل يطلق على المعنى المصدري وهو التشبيه
والبيان المذكوران وعلى الحجة التي تقع فيها ذلك
التشبيه والبيان فيما ذكر تعريف للتمثيل بالمعنى
الاول ويعلم المعنى الثاني بالمقايسة وهذا كما عرف
المصنف العكس بالتبديل المذكور وقس عليه الحال
فيما سبق في الاستقراء هذا ولكن لا يخفى ان المصنف لو عدل
في تعريف الاستقراء والتمثيل عن المشهور الى المذكور
دفعا لهذا التسامح وهل هو الاكثر على ما اخر قوله والعمدة
في طريقة الدوران والترديد اعلم انه لا بد في التمثيل
من مقدمات الاولى ان الحكم ثابت في الاصل اعني
المشبه به الثانية ان علة الحكم في الوصف الكذائي الثالثة
ان ذلك الوصف موجود في الفرع اعني المشبه فاذا
تحقق العلم بهذه المقدمات الثلث ينتقل الذهن

الاصل

وصل القياس اما برهان يتالف من اليقينيات

الى كون الحكم ثابتا فى الفرع ايضا وهو المط من التمثيل ثم
المقدمة الاولى والثالثة ظاهرتان فى كل تمثيل وانما
الاشكال فى الثانية وبيانها بطريق متعددة فصولها
فى كتب اصول الفقه والمص ذكر ما هو العمدة من بينها
وهو طريقان الاول الدوران وهو ترتب الحكم على
الوصف الذى له صلاحية العلية وجودا وعدما كترتب
الحرمة فى الخمر على الاسكار فانه ما دام مسكرا حرام
واذا زال عنه الاسكار زال عنه الحرمة قالوا والدوران
علامة كون المدار اعنى الوصف علة للدائر اى الحكم
الثانى الترديد ويسمى السبر والتقسيم ايضا وهو ان
يتفحص اولا اوصاف الاصل ويردد ان علة الحكم هل هذه
الصفة او تلك ثم يبطل كلها حتى يستقر على وصف واحد
فيستفاد من ذلك كون هذا الوصف علة كما يقال علة حرمة
الخمر اما الاتخاذ من العنب او الميعان او اللون المخصوص
او الطعم المخصوص او الرائحة المخصوصة او الاسكار لكن الاول
ليس بعلة لوجوده فى الدبس بدون الحرمة وكذلك البواقى
ما سوى الاسكار بمثل ما ذكر فتعين الاسكار للعلية
قوله القياس الى القياس كما ينقسم باعتبار
الهيئة والصورة الى الاستثنائى والاقترانى باقسامهما

ولذلك

وكذلك ينقسم باعتبار المادة الى الصناعات الخمس اعنى
البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وقد يسمى سفسطة
السفسطة ايضا لان مقدماته اما ان تفيد تصديقا او تاثيرا
آخر غير التصديق اعنى التخييل والثانى الشعر والاول اما
ان يفيد ظنا او جزما والاول الخطابة والثانى ان افاده
جزما يقينيا فهو البرهان والا فان اعتبر فيه عموم الاعتراف
مع العامة والتسليم من الخصم وهو الجدل والا فالمغالطة
واعلم ان المغالطة ان استعملت فى مقابلة الحكيم سميت سفسطة
وان استعملت فى مقابلة غير الحكيم سميت مشاغبة واعلم
ايضا انه يعتبر فى البرهان ان يكون مقدماته باسرها يقينية
بخلاف غيره من الاقسام مثلا يكفى فى كون القياس
مغالطة اى يكون احدى مقدمتيه وهمية وان كانت
الاخرى يقينية نعم يجب ان لا يكون فيها ما هو دون
منها كالشعريات والا يلحق بالادون فالمؤلف من
مقدمة مشهورة واخرى مخيلة لا يسمى جدليا بل
شعريا فلعرفه قوله من اليقينيات الخ اليقينى هو التصديق
الجازم المطابق الثابت فاعتبار التصديق لم يشمل
الشك والوهم والتخييل وساير التصورات وبقيد الجزم
اخرج الظن والمطابقة الجهل المركب والثابت التقليد

واصولها الاوليات والمشاهدات والتجربيات والحدسيات
والمتواترات والفطريات ثم ان

ثم المقدمات اليقينية اما بديهيات او نظريات منتهية
الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل فاصول
اليقينيات هي البديهيات والنظريات متفرعة عليها
والبديهيات بحكم الاستقراء ستة ووجه الضبط ان
القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع
النسبة كافيا في الحكم والجزم او لا يكون فالاول هو
الاوليات والثاني ان يتوقف على واسطة غير الحس
الظاهر والباطن او لا الثاني المشاهدات وينقسم
الى مشاهدات بالحس الظاهر ويسمى حسيات
والى مشاهدات بالحس الباطن بالنفس ويسمى
وجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة
بحيث لا يغيب عن الذهن عند حضور الاطراف او لا
يكون كذلك والاول هي الفطريات ويسمى قضايا قياساتها
معها والثاني اما ان يستعمل فيه الحدس
وهو الانتقال الدفعي من المبادي الى المطالب او لا يستعمل فالاول
الحدسيات والثاني ان كان الحكم فيه حاصلا باخبار
جماعة يمتنع عند العقل تواطيهم على الكذب فهي
المتواترات وان لم يكن كذلك بل حاصلا من كثرة التجارب
فهي التجربيات وقد علم بذلك حد كل واحد منها

فولد الجلبي

الاوسط سبب علية للنسبة والذهني علة لها في الواقع ولمي
والاني واما جملي سيالف من المتهورات والمسلمات

قوله الاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء قوله المشاهدات
اما المشاهدات الظاهرة فكقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة واما الباطنة كقولنا ان لنا جوعا وعطشا و
التجربيات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء قوله والحدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس قوله والمتواترات كقولك
مكة موجودة قوله والفطريات كقولنا الاربعة زوج فان
الحكم فيه بواسطة لا تغيب عن ذهنك عند ملاحظة
الطرفين هذا الحكم هو الانقسام بمتساويين قوله ثم ان
كان الحد الاوسط في البرهان بل كل قياس لا بد
ان يكون علة لحصول العلم بالنسبة الايجابية او السلبية
المطلوبة في النتيجة ولهذا يقال له الواسطة في الاثبات
والواسطة في التصديق فان كان مع ذلك واسطة
في الثبوت ايضا اي علة لتلك النسبة الايجابية
او السلبية في الواقع وفي نفس الامر كتعفن الاخلاط
في قولك هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط
محموم فهذا محموم فالبرهان ح يسمى برهان اللم لدلالته
على ما هو لم الحكم وعلته في الواقع وان لم يكن واسطة
في الثبوت ايض يعني لم يكن علة للنسبة في نفس الامر
فالبرهان ح يسمى برهان الاني حيث لم يدل الا على

واما خطابی سابق من المقبولات والمظنونات
واما شعری سالف من المخیلات

انتبه الحکم وتحقق فی الذهن دون علیه فی الواقع سواء
سواء کان الوسط ح معلولا للحکم کالحی فی قولنا زید
محموم وکل محموم متعفن الاخلاط فزید متعفن الاخلاط
وقد یخص هذا باسم الدلیل اولم یکن معلولا للحکم
کما انه لیس علة بل یکونان معلولین لثالث وهذا
یخص باسم کما یق هذه الحمی تشتد غبا وکل حمی تشتد
غبا محرقة فهذه الحمی محرقة فان الاشتداد غبا لیس
معلولا للاحراق وبالعکس بل هما معلولان للصفراء
المتعفنة خارج العروق من المشهورات هی
القضایا التی یتطابق فیها اراء کحسن الاحسان
وقبح العدوان او اراء طائفة کقبح ذبح الحیوان عند
اهل الهند والمسلمات هی القضایا یاسلمت فی الحصر
کالمناظرة او برهن علیها فی علم واخذت فی اخر علی
سبیل التسلیم من المقبولات هی القضایا یؤخذ
ممن یعتقد فیه کالاولیاء والحکماء والمظنونات
هی قضایا یحکم به العقل حکما راجحا غیر جازم ومقابلة
بالمقبولات من قبیل مقابلة العام الی الخاص مع
ما سوی الخاص من المخیلات هی قضایا الاثر
بها النفس ولکن یتاثر منها ترغیبا او ترهیبا کما

اذا

والما سفسطی سالف من الوهمیات والمشبهات
خاتمة اجزاء العلوم

اذا قیل الخمر یاقوتیة سیالة انبسطت النفس ترغب
شربها واذا قیل العسل مرة مهوعة انقبضت وتنفرت واذا وزن
بالشجع او وزن کما هو المتعارف ان ازداد تاثیره
واما سفسطی منسوب الی السفسطة وهی مشتقة من سوفسطا
معرب سوفسطا سطا لغة یونانیة یعنی الحکمة المموهة
المدلسة من الوهمیات هی القضایا التی یحکم بها الوهم
فی غیر المحسوس قیاسا علی المحسوس کما یقال کل موجود
فهو متحیز والمشبهات هی القضایا الکاذبة المشبهة
بالصادق الاولیة او المشهور لاشتباه لفظی او معنوی
واعلم انما ذکره المتاخرون فی الصناعات الخمسة اختصار
مخل قد اجلوه واهملوه مع کونه من المهمات وطولوا فی
اقترانیات الشرطیات ولوازم الشرطیات مع قلة
الجدوی علیک بمطالعة کتب القدماء قال فیها
شفاء العلیل ونجاة العلیل اجزاء العلوم کل علم
من العلوم المدونة لا بد فیه من امور ثلثة احدها
ما یبحث فیه عن خصائصه والاثار المطلوبة منه ای
یرجع ابحاث العلم الیها وهو موضوع تلک الاثار الاعراض
الذاتیة الثانی القضایا التی یقع فیها هذا البحث وهی
مسائل وهی التی یکون نظریة فی الاغلب وقد یکون بدیهیا

الموضوعات وهی التی یبحث فی العلم عن اعراضها الذاتیه
والمبادی وهی حدود الموضوعات

محتاجة الاسلیه کامر هونه وقوله یطالب فی العلم یعم القبیلتین واما یوجد فی بعض النسخ من التخصیص بقوله بالبرهان فمن زیادات الناسخ علی انه یمکن التوجیه بانه بناء علی الغالب وبان المراد فی البرهان ما یشتمل الشبه فیه الثالث ما یبنی علیه المسائل مما یفید تصورات اطرافها والتصدیقات بالقضایا الماخوذة فی دلایلها فالاول هی المبادی التصوریة والثانیة هی مبادی التصدیقیة وفی موضوعات اهنا اشکال مشهور وهو ان من عدّ الموضوع من اجزاء العلوم اما ان یرید بنفس الموضوع او تعریفه او التصدیق بموجوده او التصدیق بموضوعیته والاول مندرج فی موضوعات المسائل التی هی اجزاء للمسائل فلا یکون جزء علیحدة والثانی من المبادی التصوریة والثالث من المبادی التصدیقیة فلا یکونان جزء علیحدة ایض والرابع من مقدمات الشروع فلا یکون جزء ویمکن الجواب باختیار کل من الشقوق الاربعة اما علی الاول فبان نفس الموضوع وان اندرج فی المسائل لکن لشدة الاعتناء به من حیث ان المقصد من العلم معرفة احواله والبحث عنها عدّ

جزء علیحدة او بان المسائل لیست هی مجموع الموضوعات قال المحقق الدوانی فی حاشیة المطالع المسائل هی المحمولات المثبتة بالدلیل وفیه نظر فانه لا یلایم ظاهر قول المص والمسائل هی القضایا کذا وموضوعاتها کذا ومحمولاتها کذا وایضا فلو کان المسائل نفس المحمولات المثبتة لوجب عدّ سایر الموضوعات المسائل التی هی وراء الموضوع العلم علیحدة فتدبر واما علی الثانی فبان تعریف الموضوع وان کان مندرجا فی مبادی التصوریة لکن عدّ جزء علیحدة لمزید الاعتناء به کما سبق واما علی الثالث بمثل مامر او بان عد التصدیق بوجود الموضوع من المبادی التصدیقیة کما ینقل عن الشیخ تسامح فان المبادی التصدیقیة هی القضایا التی یتالف منها قیاسات العلم نص علی ذلک العلامة فی شرح الکلیات وایده بکلام الشیخ ایض وح فقول المص یبتنی علیها قیاسات العلم تعریف او تفسیر بالاعم اما علی الرابع فبان التصدیق بالموضوعیة لما توقف علیه الشروع علی بصیرة وکان له مزید مدخلیة فی معرفة مباحث العلم وتمیزها اما البس منه عدّ جزء من العلم مسامحة

فهذه البعد الاحتمالات واجزائها اى حدود اجزائها اذا
كانت الموضوعات مركبة قوله واعراض اى حدود العارض ا
لتلك الموضوعات قوله والمقدمات بعينه المبادى التصديقية
اما مقدمات بينة بنفسها اى بديهية او مقدمات
ماخوذة اى نظرية فالاول يسمى علوما متعارفة و
الثانية ان اذعن بها المتعلم بحسن الظن بالعلم سميت
اصولا موضوعة وان اخذها مع استنكار سميت مصادرات
ومن هيهنا ان مقدمة واحدة يجوز ان يكون اصلا
موضوعا بالنسبة الى شخص مصادرة بالقياس الى الخ
قوله وموضوع العلم كقولهم فى الطبيعى كل جسم فله شكل
طبيعى واعرض ذاتى كقولهم كل متحرك فله ميل او مركب
من الموضوع مع العرض الذاتى كقول المهندس كل
مقدار وسط فى النسبة فهو ما يحيط به الطرفان
او من نوع مع العرض الذاتى كقوله خط قام على خط
فان زاويتى جنبيه قائمتان او مساويتان لهما قوله ومحمولا
تها اى محمولات المسائل لاحقة لها اى عارضة لتلك الموضوعات
فالمراد هيهنا محمولة عليها فان العارض هو الخارج
المحمول فاذا جزء من قيد الخروج للتصريح به قبل نفى الحمل
ولو اكتفى المصنف باللحوق ويوجد بعض النسخ قوله لذواتها

وهو بحسب

وهو بحسب الظاهر لا ينطبق الا على العارض الاولى اى اللاحق
لشىء اولا وبالذات اى بدون واسطة فى العروض
ولا يشمل العارض بواسطة المباين مع انه من المعروض
الذاتى اتفاقا ولذا اول بعض الشارحين وقال لا ستعداد
المخصوص بذواتها سواء كان لحوقها اياها لذواتها
او لامر يساويها فان اللاحق لشىء بما هو هو يتناول
الاعراض الذاتية جميعا على ما قال المصنف فى شرح
الرسالة الشمسية ثم ان هذا القيد يدل على ان المصنف
اختار مذهب الشيخ فى لزوم كون محمولات المسائل
اعراضها ذاتيات لموضوعاتها واليه ينظر كلام
الشارح المطالع لكن الاستاد المحقق اورد عليه انه
كثيرا ما يكون محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها
من الاعراض العامة الغريبة كقول الفقهاء كل مسكر
حرام وقول النحاة كل فاعل مرفوع وقول الطبيعى كل
فلك متحرك بالاستدارة نعم يعتبر ان لا يكون اعم من
موضوع العلم وصرح بذلك المحقق الطوسى بعد
التنزيل واقول فى لزوم هذا الاعتبار ايضا نظر لصحة
ارجاع المحمولات العامة الى العرض الذاتى بالقيود
المخصصة كارجاع المحمولات الخاصة اليه بالمفهوم والمراد

والاسناد خرج باعتبار الثاني فقدم باعتبار الاول لحكم
وههنا زيادة كلام لا يسعها المقام قوله وقد يقال المبادي
اشارة الى اصطلاح اخر في مبادي سوى ما تقدم وصفه
ابن الحاجب في مختصر الاصول حيث اطلق المبادي على
ما هذا بانه قبل الشروع في المقاصد العلم سواء كان
داخلا في العلم فيكون من المبادي المصطلحة السابقة
كتصور الموضوع والاعراض الذاتية والتصديقات
التي يتالف منها قياسا العلم او خارجا عنه
يتوقف عليه الشروع كمعرفة الحدود الغائية وبيان
الموضوع والاستمداد ولو على وجه الحصر ويسمى
مقدمات والفرق بين المبادي بهذا المعنى لا ينبغي
ان تثبت فان المقدمات خارجة عن العلم لا محالة
بخلاف المبادي فتصير قوله يذكرون اي في صدر كتبهم
على من المقدمات او من المبادي بمعنى الاعم العرضي
اعلم ان ما يترتب على فعل ان كان باعثا للفاعل
على صدور ذلك الفعل منه يسمى غرضا وعلة غائية والا
يسمى فائدة ومنفعة وغاية وقالوا افعال الله
سبحانه تعالى لا تعلل بالاغراض وان اشتملت على غايات
ومنافع لا يخفى فكان مقصود المص ان القدماء كانوا

مزاون

يذكرون في صدر كتبهم كان سببا حاملا على تدوين المدون
الاول لهذا العلم ثم يعقلونه بما يشتمل عليه من نفعه ومصلحة
يميل اليها عموم الطبايع ان كانت لهذا العلم ومنفعة
ومصلحة سوى الغرض الباعث للواضع الاول وقد
عرفت في صدر الكتاب الغرض والغاية من علم
المنطق وهو العصمة فتذكر قوله الثالث التسمية
التسمية العلامة وكان المقصود وههنا الاشارة
الى وجه تسمية العلم كما يقال انما سمي المنطق منطقا
لان النطق يطلق على الظاهري وهو التكلم وعلى
الباطني وهو ادراك الكليات وهذا العلم يقوي الاول
ويسلك بالثاني مسلك السداد فيشتق له اسم المنطق
والمنطق اما مصدر ميمي بمعنى النطق اطلق على العلم المذكور
مبالغة في مدخليته في تكميل النطق حتى كانه هو واما
اسم مكان كان هذا العلم محل النطق ومظهره وفي
ذكر وجه التسمية اشارة اجمالية الى تفصيله
العلم من القاصد قوله الرابع المؤلف لكي قلت
المتعلم على ما هو البيان في مبادي الحال من معرفة
حال الاقوال بمراتب الرجال واما المحققون فيعرفون
الرجال بالحق لا الحق بالرجال ونعم ما قال في ذلك الامام

الفلسفة

المنقال الاسيطي اي من قال وانظر الي ما في هذا ويعني قوانين
النطق والتحليل وهو الحكيم العظيم ارسطو اوت وفا مامر اسكندر
ولهذا القب بالمعلم الاول فقيل المنطق انه ميراث ذي القرنين
بعد نقل المترجمين تلك الفلسفات من لغة يونانية الي لغة
عربية امد بيها ورتبها وحكمها واتقنها ثانيا المعلم الثاني الحكيم
ابو نصر الفارابي وقد فصلها وحررها بعد ما اضاعه كتب ابي نصر
الشيخ الرئيس ابو علي سينا شكر الله مساعيهم الجميلة
من اي علم هو اي من اي جنس من اجناس العلوم العقلية
او النقلية الفرعية والاصلية كما يبحث عن احوال المنطق انه
من جنس العلوم الحكمية ام لا فان فرت الحكمية بالعلم
بالاحوال اعيان الموجودات على ما عليه في نفس الامر بقدر
الطاقة البشرية لم يكن منها اذ ليس بحث الا عن المفهومات
والموجودات على ما عليه الذهنية الموصولة الى التصور او الى
التصديق وان حذف الاعيان من التفسير المذكور فهو من الحكمة
على التقدير الثاني فهو من قسم الحكمة الباحث عن ما ليس وجودها
بقدرنا واختيارنا ثم هل هو اصل من اصول الحكمة النظرية
او من فروع الالهية والمقام لا يتسع بسط ذلك الكلام
من اي رتبة هو كما يقال انه رتبة النطق ان يشتغل به بعد
تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر ببعض الهندسيات وذكر الاستاذ في

بعض

بعض رسائله انه ينبغي ان يقرا في زماننا هذا من تعلم قدرا صالحا من العلوم الادبية
لا شايع من كون المنطق عربيا بالغة الرومية المسمية اي فيصر العلم
والكتاب الثاني او اخاف الاول كما يقال ابواب المنطق تسعة الاول باب
ايساغوجي اي كليات الخمس الثاني التعريفات الثالث القضايا الرابع القياس
والخامس البرهان السادس الجدل السابع الخطابة الثامن
المغالطة التاسع الشعر وبعضهم عد بحث الالفاظ باب فصار
ابواب المنطق عشرة كاملة والثاني كما يقال كتابنا هذا اقرب على
قسمين الاول في المنطق وهو مرتب على مقدمة ومقصدين و
خاتمة اما المقدمة ففي بيان الماهية والغاية والموضوع الاول
في مباحث التصورات والمقصد الثاني في مباحث التصديقات
والخاتمة في اجزاء العلوم والقسم الثاني في علم الكلام وهو مركب على
كذا الثالث الاول في كذا وكما قال في التسمية ورتبه على مقدمة
وثلث مقالات وخاتمة وهذا الثاني شايع كثير علماء فلا
فلا نخ عند كتاب حولي انحا والتعليمية هي الطريقة المذكورة
في انحاء التعاليم العلوم نفعها في العلوم وقد اضطربت كلمة الشراح
ههنا وما ذكر هو الموافق التبليغ كتب القوم والماخوذ
من شرح المطالع وهي التقسيم كان المراد به ما يسمى
تركيب القياس ايضا وذلك بان يقال اذا اردت تحصيل
مطلب من مطالب التصديقية الصنع طرفي المطلوب

وطلب جميع موضوعات كل واحد منهما وجميع محمولات كل واحد منهما سواء
كان حمل الطرفين عليها او حمل على الطرفين بواسطة او بغير واسطة
وكذلك اطلب جميع ما يسلب عنه باحد الطرفين او يسلب عن احدها
ثم انظر الى احد نسبة الطرفين اى موضوعات والمحمولات فان
وجدت من المحمولات موضوع المط من الشكل الاول او ما هو محمول
فلمن الشكل الثاني او من موضوعات موضوعه ما هو موضوع
المحمول فمن الشكل الثالث او محمول المحمول فمن الرابع كل ذلك
بعد اعتبار الشرائط بحسب الكمية والكيف كذا في شرح المطالع
وقد عبر المص عن هذا المعنى بقوله اعنى التكثر اى التكثير
المقدمات احد امرين فوق اى من النتيجة لانها المقصد
الاقصى هي المنسبة الى الدليل والتحليل في شرح المطالع
كثيرا اما يورد في العلوم قياسات منتجة للمطالب لا على الهيئات
المنطقيات اهل المركب اعتمادا لفقير العالم بالقواعد فان
اردت ان تعرف انه على اى شكل من الاشكال فعليك
بالتحليل وهو عكس التركيب حصل المط وانظر الى القياس
المنتج فان كان فيه مقدمة تشارك المط بكلا جزئيه فالقياس
استثنائي وان كانت مشاركة للمط باحد جزئيه فالقياس
اقتراني ثم انظر الى طرف المط ليتميز عندك الصغرى عن
الكبرى لان ذلك الجزء ان كان محكوما عليه في النتيجة فهي

الصغرى

الصغرى او محكوما به فيهما فهي الكبرى ثم ضم جزء الاخر من تلك
المقدمة فان بالفاعل احد التاليفات الاربع في الضم اى جزء
المط هو الاوسط وتميز الشكل المنتج وان بتالف كان
القياس مركبا كان محلا وكل واحد منها الحل المذكور اى
ضم الاخر من المط والجزء الاخر من المقدمة كما وضعت طرفي
المط في التقسيم فلا بد ان يكون لكل منهما نسبة الى شيء
في القياس والا لم يكن القياس منتجا للمط فان وجدت
حد اشتراك بينهما فقد تم القياس وتبين ذلك المقدمات
والاشكال والنتيجة فقوله وهو عكس اى تكثر المقدمات
الى فوق وهو الشبهة كما مر وجهه اى قبل الحد يعنى ان
المراد بالتحديد ههنا اخذ الحد وكان مراد المعرف مص والذاتيات
الاشياء وذلك بان يقال اذا اردت تعريف شيء فلا بد
ان يقع ذلك الشيء بطلب جميع ما هو اعم عنه ويحمل عليه بواسطة
او بغيرها وتميز الذاتيات عن العرضيات بان تقدما
هو ان بين الصبورات وما يلزم من مجرد ارتفاع نفس
الماهية ذاتيات وما ليس كذلك عرضا عاما ويطلب ما هو
مساويا له فيتميز عندك الجنس العرض العام والفصل
من الخاصة تركب اى قسم شئت من اقسام المعرفة
بعد اعتبار الشرائط المذكور في باب المعرفة اى الطرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الوقوف على الحق الى التعيين ان كان المطلع النظر ما والى
الموقوف عليه والعمل به وان كان علميا كما يقال اذا اردت
الوصول الى التعيين فلا بد ان يتعمل فى الدليل لعلك يطلب
محافظة شرايط صحة الصورة واما ضرورات النسبة
واما يحصل منها بصورة صحيحة وماهية منتجة فيبالغ
فى التفحص فى ذلك حتى لا تشتبه بالمشهورات او المسلمات
ولا بد ان شئ المجرد والحس الظنى او بمن يتمع منه حتى لا تنتج
فى مضيق الخطابة ولا يرتبط اى يرتضه التقليد وهذا
بالمقصد واشبه اى الامر الثانى اشبه مقاصد الفن
من المقدمات والذاتى من المناحى بى كصاحب المطالع
لوادمى ما هو التحديد فى مباحث الحجة واللواحق القياس
واما التحديد فى مباحث المعرف وقيل هذا اشارة
الى العمل وكونه اشبه فى المقاصد ظاهر بل المقصود من
العلم العمل جعلنا بمنه واياكم من الراسخين فى الامرين
ورزقنا بفضله وجوده سعادة الدارين بحق محمد خير البرية
اجمعين واله وعترته الطاهرين انه خير موفق ومعين قد
فرغنا من تسويد هذه الرسالة مسمى بالحاشية الملا عبد الله
على يد اقل الخلق الله العبد الخاطى ميرزا محمد ابن كربلائى
على اكبر كرازى بتاريخ شهر محرم الحرام

سنة ١٢١٥

٢٢٣
٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

چنین گوید اقل طلبه نظام الدین ابن ملا محمد اوده سپالی که چون نوشته میشود در ایضاح ابیات شرح قطر ابن هشام الانصاری بالتماس جمعی از طلبه که ایشان میفرمودند که شخصی چیزی نوشته در غایت ایجاز و ملاحظه قائلین اخرج نوشته در کمال اطناب و مبتدی را باعث سرگردانی و ملالت میگردد لهذا این داعی مرتکب این امر گردید بعنوان اقتصار والله الموفق والمعین اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام یعنی هرگاه شروع نماید محبوب بحرف زدن بی تصدیق کرده گوش بدار زیرا که حرف او وجه آنکه قول احسن آنست که او بگوید و در آوردن بیت ثانی منظور مشافه بودن مصدر است که طیب باشد و در کسر منام شبهه نیست پس خلاف بجهت موافق قافیه مبنی بر کسر است با آنکه فاعل است و معنی بیت ثانی آنست که اگر نمیشود مهلکات و بوازن شبها هر آیینه ترک نمیکرد این مرغ اگر در میان آن جنگل و غیره میباشد در کاک خف و توهم مار نظر این مرغ ا

سک

مثل خواره گویند دیار لیالی زائده است بخلاف قیاس بدون یا منادی و شاهد این بیت در مبنی بودن حذام است منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسى وطلوعها حمراء صافيه وغروبها صفراء كالورس اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفضل قضائه امس یعنی مانع بقای حرکات آفتاب و طلوع او از جائی که غروب شد از آنجا نیست و طلوع اش در نهایت صافی و سرخی و غروب زرد است از قبیل زعفران و امروز علم دارم بچیزی که بیاورد روز یعنی امروز هم مثل روز سابق است در انقلاب و گذشت بفضل الهی بخیر و سلامتی دا اما اینروز را علم ندارم و شاهد در این بیت در کلمه امس است که فاعل مضمر واقع شده است مبنی بر کسر و مرفوع نیست لقد رأيت عجبا مذ امسى عجائزا مثل السعالى خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا یعنی بتحقیق دیدم امر عجیبی غریب از ابتدای دیروز زنان چندی را که مثل غول بیابان بودند اگر بمعنی غول اند شود سعالی جمع سعلبست یعنی مثل روباه بودن پنج تا میخوردند آنچه در بار داشتند بار در مثل اهستر و نکذار دخدا برای ایشان دندانی و تعجب باعتبار دعا در شنوخا و یل و صلاک دهن ایشان است در حال پیری کجای اصل تنوینه للضروره عطف بیان عجبا و شاهد این بیت در مفتوح بودن امس است بعد انمذ که حرف جر است با الف بعد از اشباع بهم رسیده است

لميكونوا سمي ماضي انفعال است وفاعل انثى مستتر است يعني ابتداي
دخول ومن قبل نادى كل مولى قرابة فاعطفت مولى عليه عواطف
يعني پس طلبيد نند هر پسر عم من خويشي را پيش از قيام مهرباني
نكردند ومهربانی کنندگان برایشان ومولى بدل از ضمير عليه
فاعطوهم از براي وزن شعر وفي بعض النسخ يوما بدل من
مولى الثاني وشاهد در اين بيت در لفظ قبل است كه مجرور ومعرب است
جهت اينكه لفظ مضاف منويست كه حسرت فساغ لي الشراب و
كنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات يعني پس گوارا شد مرا شراب
وحال آنكه بودم من پيش از اين كه نزديك بود گلوگير شوم از آب شيرين در نهايت
نهايت سردي وحميم واقع شده ودر بعضي از نسخ بدل از فرات
وحميم من الاضداد الحار والبارد والمراد هو الثاني وچون شاعر
انتقام از قاتل خود كشيده وخون مرجع شده بعد از خوف اين شعر را
ادا نموده وشاهد اين شعر در معرب بودن قبل با تنوين جهت انكه
مضاف اليه لفظا ومعنا در نيت نيست لعمرك ما ادرى واني
لاوجل على اينا تعدو المنية اول يعني قسم بجان وزندگانی تو
كه نمي دانم وحال آنكه بسيار ميترسم كه بر كدام يك از ما ويا تو واقع خواهد
شد موت ابتدا وشاهد اين بيت در مبني بودن اول است جهت
انكه معنى مضاف اليه منظور است بدون لفظ ويمكن ان يكون تقديره
فما فكان اذا انا لم ارمن عليك ولم تكن لقائك الا ووراءه وراء يعني

هر گاه ضمير مرجع نباشم از تو واعتماد نداشته باشم ونبوده باشد ملاقات
تو مگر از عقب حجاب وپرده پس چه فايده از اشتياق تو وجواب اذا
محذوف است بحسب معنى والواو بمعنى اللام والخلف من الاضداد
والمراد هنا الثاني وضمير متكلم را منفصل آورده جهت اينكه عامل محذوفست
ودخول اذا بر جمله اسميه بعنوان تفسير است با غير تفسير وشاهد اين
بيت در مبني بضم بودن وراء است ووراء دويم تاكيد لفظي است ومهما
تكن عند امرأة من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم يعني اگر
بوده باشد نزد شخصي طبيعت خوبي وهرچند خواهد كه پوشاند
ان عادت را بر مردم داشته ميشود ومخفي نمي ماند وواقع شده
در بعضي نسخ وبر تعلم تظهر وبصيغه يعلم غايب نيز وعلى جاي
جمع نياس وهاء مفعول اول فعل قلبي وجمله تخفى محلا منصوب
مفعول ثاني وشاهد اين نظم در حرف بودن مهما است بدليل انكه
كه نابود است وخليقه اسم مكان واقع شده ودر فعل ضمير نيست
ومرجع اسم ميبايد نه فعل وحرف يسر المرء ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا يعني خوشحال ومسرور ميگرداند
انسان را رفتن شبها وهست رفتن شبها براى ايشان رفتن
عمر ونقصان او وشاهد اين شعر در كلمه كه موصول حرفي
واقع شده انما اسمى مع الاختلاف الذي وقع في قول الشاعر
لقد رجت الارضون اذ قام بنى هاشم خطيب فوق اعواد منبر

یعنی بتحقیق که بنجر که درخت اید زمینها از زمانی که باشد خطیب انقید
بنی هلدد بالالی چوبهای منبر یعنی منبر که از چوبست اشاره عوص
شده و مراد ملح خطیب است شذم و شاهد این بیت در سکون
صیغه اسم جمع است جهت ضرورة رایت الولید ابن الیزید مبارکا شدید
بلحناء الخلافة کاهله یعنی دیدم ولید پسر یزید را با میمنت
مبارك در حالتی که قوی بود بر داشتن نعبهای خلافت
دوش او کاهل الاحناء جمع حنو بکسر الحاء وهو الثقل و شاهد
این شعر در قبول کردن یزید است جر وا بکسر با اعتبار ال
زایده وهر چند که زائده است اما مانع نیست قبل الشاهد
فیه او حال الالف واللام فی العین تقدیر الشکر فیها اذن واللّه
نرهیهم حرب بشیب الطفل من قبل المشیب بعزا ایشان مرتکب
فلان امر شوند در جزای قسم بخداوند عالمیان که می اندازیم
ایشان را بحرفی که پیر شوند طفلان پیش از رسیدن پیری
و شاهد در نصب دادن اذن ناصبه است فعل مضارع
را هر چند که قسم فاصله شده اما انفصال قسم مانع نیست
للبس الحب عباءة وتقر عینی احب الی من لبس الشفوف
یعنی پوشیدن رختهای درشت و روشن بودن چشم من خوشتر
اینده تر است بمن از پوشیدن جامهای شفاف واللبس
بفتح اللام یستعمل فی شبهة المعانی وبضم اللام فی الاثواب واحب

منی

منی من المجنون شد وذا و شاهد این بیت در کلمه نفر است
که منصوب است بان مضمرا مؤمل باسم بشود تا عطف
او بر اسم خالص که تبیب صحیح باشد و این بیت از وجه معاویه
ملعون است وقتی که بر سر او زن دیگر خواسته بود واو از
غضب این شعر را اورده لاستسهلن الصعب او ادرك المنی
فما انقادت الامال الا لصابر یعنی بتحقیق باید که من
اسان بشمارم امور صعب را تا اینکه برسم بارزوی خود
پس مطیع و منقاد نیست امیدها برای احدی مگر
کسی که صابر باشد و مستثنی منه محذوف است و مستثنی
مفرغ است و شاهد این بیت در کلمه او ادرك است
که منصوب است بان مقدره بعد از او بمعنی الی ان وکنت
اذا غمزت قناة قوم کسرت کعوبها او تستقیما یعنی بودم من
که هر گاه تکان میدادم نیزهای دشمنان کار دیده را می شکستم
بندهای ان نیزهای را مگر انکه ان نیزها راست که می ایستاد
و دست با ایشان غیر سید و این کنایه در اطاعت وعدم
کار فرمودن بیند وکعب کل شئ قائمه و شاهد این نظم
در او است بمعنی الا ان و منصوب است مضارع بعد از او
باضمار ان ولفظ قوم فی ای مکان یستعمل والمراد منه الرجال
ولا یطلق علی اقل من العشرة کالرهط بدلیل الرجال قوامون علی النساء

اقول لهم بالشعب اذ یکسرونی الم تیأسوا انی ابن فارس زهدم
یعنی میگفتم بان جماعت در سر کوه زمانی که اسیر کرده بودند مرا
آیا نا امید نشدید شما که من فرزند سوار شونده آن اسب شدم که سواری
بدان نیکی که از اسوار نمیتوانست شد و زهدم علی وزن جعفر
علم للفرس الخاص وشاهد این بیت در تیأسوا ست بمعنی
الم تعلموا در شعب بکسر الشین اسم للجبل یا ناق سیری عنقا
فسیحا الی سلیمان فنستریحا یعنی ای ناقه من سیر کن سیر
کردن خوبی و سیر واسع بدا شتن قدم بجانب سلیمان بن
عبد الملک تا ببی با این سبب استراحت خواهی کرد و شاهد
این بیت در تستریح است که منصوب است بان مقدر بعد از
فا در جواب فعل طلبی وعنق نوع من السیر و منصوب علی انه
لغت لمصدر محذوف ای سیرا عنقا الفسیح المواسع والناقة
ترخم رب وفقنی فلا اعدل عن سنن الساعین فی خیر سنن
یعنی خداوندا توفیق ده مرا انکه عدول نکنم از طریقه سعی
کنندگان در طریقه خیر وشاهد این بیت در منصوب
بودن لا اعدل است بعد از فاء سببیه در جواب دعا و حرف
یعنی از رب محذوف است بتقدیر ای یا رب هل تعرفون
لبانات فانجوا ونقضی فینا ندیعضی الروح للجسد یعنی
میدانید شما حاجتهای مرا پس امید دارم از جناب الهی

بیاورده

بیاورده شود حوائج من و بر گردد ببدن بعضی از روح که مفارقت
کرده از غصه وشاهد در نصب ارجوست بعد از فاء در جواب
استفهام یا ابن الکرام الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوک فما راء کمن سمعا
یعنی ای پسر کرام چه میشود که نزدیک شوی پس ببینی چیزی را
که خبر داده اند ایشان بتو او را پس نیست شنیده
مثل شونده وشاهد در این بیت در نصب تبصر است
از جهت انکه در جواب عرض واقع شده بعنوان التماس و
الف در اخر مثل الف اطلاق است الم اک جارکم ویکون بینی
وبینکم المودة وتاتی مثله عار علیک اذا فعلت عظیم
یعنی باید که نهی و زجر نکنی مردم را از کردن کاری که خود
مدام مرتکب اوئی و این فعل و عمل تو ننگ عظیم است تو اگر کار
کارت این باشد وشاهد در نصب مضارع است
بعد از واو مصاحبه بتقدیر ان مقدره بعد از نفی ای
لا یکون منک نهی مع اتیانک مثله و هر گاه واعظ
عمل شنیع کند حرفش نزد خلق معتبر نیست جز مبتدا محذوف
ای ذلک عار عظیم نعت له فقا نبک من ذکری حبیب
و منزل بسقط اللوی بین الدخول فحومل یعنی بایست
لبیه ای مصاحب ما ببیکی بسبب این که یاد کنم از یاد
دو چیز که یکی محبوبه است و دیگری منزل او و اما منزل واقع

است وسقط لوای واقع است میان او منزل و موضع که یکی ذخول است و یکی حومل دخول بفتح و حومل بضم حاء اسم مکان وشاهد در مجزوم بودن نبک است بعد از فعل فعل طلبی که قضا باشد با فصل جزاء و قضا تثنیه مستعمل فی الواحد و منقلبه الف عن الخفیفة
اغرّک منّی انّ حبّک قاتلی وانّک مهما تامری القلب یفعل
یعنی مغرور ساخته و فریب داده ای محبوبه همین که محبت تو قاتل من است و دیگر آنکه هر چه بفرمائی بقلب اطاعت میکند و آن حکم ترا با نوا در دو همین باعث تسلط تو شده وشاهد این بیت در مجزوم بودن فعلین است باداة شرط که مهما باشد انا ابن جلا وطلّاع الثنایا متی اضع العمامة تعرفونی یعنی منم فرزند شخصی که این صفت داشت که مشهور بود در میان عرب شجاعت و سرحد نگاه داشتن و هر کاه میدارم عمامه را الوقت مرا خواهی شناخت که منم ازاو کریم نیستم وشاهد این بیت در مجزوم بودن فعلین است باداة شرط که متی باشد و نون تعرفونی محذوف است منعول
اذا النعجة الادماء بانت بعفرة ایّان ما تعدل به الریح تنزل یعنی هرگاه شتر برد آورد کوسفند آن مایل سیاهی بالاغر و ضعیف در صحرای که مطلق آب و گیاه دران نباشد پس هر سمتی که بوزد باد کوسفند آن لاغر بان موضع نزول میکند وشاهد این بیت در جزم دادن ایّان است کلمه تعدد و تنزل وحیثما یستقم یقدّر لک الله نجاحا فی غابر الازمان

یعنی

یعنی در هر مکان با زمان که استقامت داشته باشی تقدیر میکند خداوند عالم نجات تو رستگاری در زمان آینده و غابر من الاضداد وشاهد در این بیت در کلمه حیثما هست که جزم داده است یستقم و یقدّر را واگر مصرع اول را بلام الفجلا له وقف کنند و هاء مصرع ثانی ضم کنند بدین نیت وانّک اذا ما تات ما انت امره تلق من ایاه تامرا تنا یعنی بتحقیق که تو هر گاه که منظور مری داشته باشی کار را که امر میکنی مردم را باو می یابی بر کسانی که مامور تو اند مر تکب وملتبس بان عمل وشاهد در این بیت در مجزوم بودن تات و تلق است باداة شرط که اذما باشد فاصبحت انّی تاتها تستجر بها تجد حطبا جزلا و نارا تاججا یعنی پس داخل صبح میشوی و هر وقت که نشان میکنی محبوب را و بخدمت او میرسی و پناه میبری با دی یا بی هیمه بسیاری و اتش را فروخته کنایه از خوشحالی است نسبت باو وشعر این کلمه بکل اشتمال است از جمله تاتها و تاتها فعل شرط و تجد جزاء وشاهد در مجزوم بودن هر دو است فان الماء ماء ابی وجدّی وبئری ذو حفرت و ذو طویت و فا تعلیل است نظر بکلام سابق ومعنی بیت آنست که بتحقیق این زمزم آب پدر من است و جد من و این انبان چاهیست که حفر کرده ام و خود سنگچین کرده ام وشاهد این نظم در اطلاق ذو بمعنی موصول است و مونث سماعی که بئر است بقرینه عاید مونث که ضمیرها باشد و این را ذوی

طائفه میگویند و عاید محذوف است و ذو بمعنی اللتی است و قصیدة
تاف الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها و قصیده مجروعات
بود و غریب یعنی بسا قصیده که می نماید شاهان را عجیب و غریب
مقبل قول قبول نیست هر اینه گفته میشود که کیست مردی که گفته این
را و شاهد در شعر در استعمال ذا است موصول جهت وقوع او
بعد از من استفهامی عدس ما لعباد علیك امارة نجوت است
و هذا تحملین طلیق یعنی اسیر نیست مر عباد ابن زیاد ابن ابی سفیان
را بر تو حکمی خلاص شد و اینچنان که که برداشته تو او را رها کرده شده
ازحن است و عدس زجر للبغل لا الفرس وقیل انه اسم بغل ثم سمی بها
اسمیت باسم زجرها و شاهد این بیت در کلمه ذا است که بمذهب
کوفیین موصول است و ایشان تقدم ما و من را شرط میدانند
و جمله تحملین را حال و طلیق را اسم اشاره و این قول ترجیح دارد
و در زجر احتمال غیر و که شده بود یا هست یعنی خاطر تو جمع باشد
هر دو معنی محتمل است ستبدی لك الایام ما کنت جاهلا و یأتیك
بالاخبار من لم تزود یعنی زود باشد که ظاهر گرداند روزگار
چیزی را که مجهول بوده بر تو و برسد بتو خبرهای چند که او هرگز زاد
و توشه نبود خواهد یا بیاورد و بتو چیز را که بجانب او نفرستاد
و شاهد در حذف عاید مجرور است بتقدیر جاهلا به و بعض الکتاب
ندارد و برای آنکه اسم فاعل بمعنی ماضی نیست تصلی اللذی صلت قریش

ونعبده

ونعبده وان جحد العموم یعنی درود و سلام میفرستیم جهت شخصی
که درود میکنند او را قبیله قریش و ما او را می پرستیم بوساطت آنچه
و هر چند که انکار دارند او را انبیا را از مشرکین و شاهد این
بیت در حذف و فی بودن عاید مجرور بلام است و تقدیر صلت له
قریش و ابن هشام در عاید مجرور بحرف بشروط ابن مالك
معترض شده مثلا لیس من الله بمستنکر ان یجمع العالم فی
واحد یعنی نیست دور و محال از جناب الحضرت الله جمع کند
و عطا فرماید صفات حسنه همه مخلوقات را در یك شخص مثل علی
ابن ابی طالب صلوات الله علیه و شاهد این بیت در استعمال
الف ولام العالم است جهت استغراق صفات افراد الخلق
و ذو و اصلنی برای ویرالی باسهم و اسلد یعنی این شخص
محبوب دوست من است و اینچنان کسی است که از من قطع الفت
کرده در حالتی که می اید او را از عقب من یا از عقب دوشمن من
تیر و حقوق سنك و شاهد این بیت در استعمال الف ولام است
بدل ال بنا بر لغت قبیله حمیر و السلام بکسر اللام الحجارة و ذو بمعنی
الذی و ذکر این بیت بنا بر بعضی نسخ است خلیلی ما واف
بعهدك انتما اذا لم تکونا لی علی من اقاطع یعنی ای دوست
من نیستید شما وفا کننده بقول و میثاق من وقتی که نباشید
شما برای نفع من بر ضرر کسی من از قطع الفت کرده ام و شاهد

این بیت در انتما است که فاعل است وسد مسد خبر ما وقف از
جهت اعتماد او بحرف نفی وان تو عیبت از مبتدا قاطن قوم سلما
ام نووظعنا ان یظعنوا فعجب عیش من قطنا یعنی ایا اراده
اقامت دارند قوم سلمی ما در بیت دارند کوچ کردن اگر کوچ کنند
ایشان پس مشکل است زندگی کسیکه با ایشان وشاهد این
بیت در قاطن است که مبتدا واقع شده باعتبار اعتماد بر اداة
استفهام وقوم فاعل اوست سد مسد خبر واکتفا با وکرده صاح
شمر ولا تزل ذاکر الموت فنسیانه ضلال مبین یعنی ای صاحب
دامن بر میان زن وثابت باش یاد کردن موت را پس فراموش
کردن کراهیت اشکار وشاهد این بیت در نصب دادن فعل نا قص است
ذاکرا الخبریت واسمش در او مستتر است که انت باشد جهة وقوع
او بعد از لا ناهیه وفی ترخیم اسم الجنس شذوذ الا یا سلمی یا دار
محذوف

محذوف ویا سلمی نعل امر للمخاطب تقدیره یا دار ای سلمی المذکر
تاکید المحذوف والجرعا الرملة المستویة لا تابیث ـ الجرعا بک بمعنی
فی والخطاب للدار لما بمت علی ما توهم صاحب الفواید وجرعا جمع
اجرع زمین ریک بوم که بر او چیزی نروید والهمزة فیهما فی التلفظ
سلی ان جهلت الناس عنا وعنهم فلیس سواء عالم وجهول
یعنی سوال کن ای محبوب اگر جاهلی باحوال ما ایشان از مردم تا
ظاهر شود بتو که عالم وجاهل برابر نباشند وشاهد در تقدیم اخی
لیس است بر اسم او تا حجت بود این بیت بر این در تسوید در مانع
بودن او وتقدیم خبر لا طیب للعیش ما دامت منغصة لذاته
بادکار الموت والهرم یعنی خوب نیست زندگی ما را ما دام که مکدر است
لذات او باختیار یاد اوردن مرگ وپیری وشاهد در تقدیم
خبر ما دامت است بر اسم اش تا این بیت نزو حجت باشد بر این
معطوط وهرم مطوط است بفتحتین است خلا واسی اهلها
احتملوا اخنا علیها الذی اخنا اللبک یعنی کردید بلده ما
منازل خالی وکردید مردم ان بلد ومرتحل بقضا وورد این
حالت را با ین بلده واهل این بلده الحنان کسی که نافراست حکم
او بر اموال کثیره با بیرد ایل نمودن بان کسی کنایه از ضاست جانب
الجهات والبدمال الکثیر ومعنی البیت التوجع والتحسر والدیار
... مستراح الی المنازل

اسمه وخلا خبره وشاهد این بیت در استعمال است یعنی صار
وامسی صارا اضحی عن قق نوائی وبضربنی ابعد شیء تبلغی عندی
الادباء یعنی کردید این نوزنده ادب من که بار میکند رحتهای
مرا و میزند مرا یا بعد از بیوش شدن طلب میکند از من ادب را این
بسر ناخلف وشاهد این نظم در استعمال اضحی است یعنی صار
فبات وباتت له لیلة کلیلة ذی العاین الارمد یعنی شب را بروز
آورد شاعر و بر خود مبتلی شد امشب مثل شب کسی که چشمش را
چرک گرفته باشد و درد کند و مراد شاعر از اسم بات نفس
خود است اما التفات شده خطاب نفسی وشاهد این بیت در
استعمال بات با اسم و مستغنی از خبر ایا خراشه اما ذا انت نفر فان قومی
لم یاکلهم الضبع وابا خراشه مضبوط هفتم الخاء یعنی ابا
خراشه اگر هستی تو صاحب لشکر ما از بر خود بین بدرستی که
قوم من نخورده ایشان را قحط سال یا کفتار وشاهد این
بیت در حذف کان است بعد از ان ناصبه یا حذف کلام و التزام
تعویض و منفصل شدن ضمیر متصل تقدیره لان کنت ذا نفر
لا تفخر و هر که را اندک اگاهی در علم نحو باشد همین کافیست
و تطویل کلام باعث ملال خواهد بود و اختصار مطلوب
است لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما
یعنی نزدیک مشو هرگز ای فلان در روزگار اقرباء مطرف را

خواه ایشان ظالم باشند و مظلوم یا نوخبر باشی بنا بر اختلاف
تقدیرین ای ان کان او ان کنت والدهر منصوب علی الظرفیة و
ال مفعول به للفعل المتعل وشاهد این بیت در حذف کان است
با اسمش لا یامن الدهر ذو بغی ولو ملکا جنوده ضاق عنها
السهل والجبل یعنی امنیت نمی دارد روزگار صاحب ظلم وستم
و هر چند که بوده باشد او بادشاه که لشکر او را تنگی کند صحرا از
جنوده مبتداء السهل فاعل ضاق والجبل عطف علیه وهذه الجملة
خبر المبتداء والجملة الکبری نعت لملکا وشاهد این بیت در حذف
کان است با اسم اش بعد از لو شرطیة تقدیره ولو کان الباغی ملکا بنی
غدانة ما ان انتم ذهب ولا صریف ولکن انتم الخزف یعنی بنی
غدانه نیستید شما طلا و نقره و لیکن هستید که شما داخل بهی و
سفالید یعنی نجیب نیستید وشاهد این بیت در وارد شدن
ان زائد است بعد از ما و بی باعث بطلان عمل شده نعی فلا
شیء علی الارض باقیا ولا وزر مما قضی الله واقیا یعنی صبر کن
بس نخواهد بود چیزی بر زمین باقی و محافظت نمی تواند کرد هیچ پناه و
ملجا تقدیر کرده اذ الجود لم یرزق خلاصا من الاذی فلا الحمد مکسوبا
ولا المال باقیا یعنی هرگاه بخشش و کرم خالص مبا نشد از منت و اذیت
پس تعریف و ثواب نیست آن شخص را دست بهم نداده و مال از دست
رفته وشاهد این بیت در عمل نمودن لا است در معرفه و این بیت

باعث شده که متنبی منسوب شده بغلط و از قال المم غلط فیا لیت
الشباب لنا یعود یوما فاخبره بما فعل المشیب والمنادی محذوف
ای یا قوم بعدم صلاحیت لیت لنداء ولیت داخل علی ممتنع الوقوع
یعنی ای قوم چه میشد که جوانی عود کند روزی پس خبر
دهم از جوانی او را از چیزی که کرده است او را پیری و عاید
موصول محذوف است ای بما فعل و این بیت از قبیل تمثیل است
سخت واستدلال بغیر واخبر است بان مقدره در جواب تمنی و
شاهد این بیت در دخول لیت است بچیزی که طمع در
امکان او نیست فوالله ما فارقتکم قالیا لکم ولکنما یقضی فسوف
یکون یعنی قسم بخداوند عالمیان که مفارقت بود دیده ام در
خدمت شما در حالتی که عداوت باشد مرا با شما و این ند جهت
که هر چه مقدر شده پس زود باشد که بشود و شاهد در لحوق ماء
کافه است بر لکن و داخل شدن او بر جمله فعلیه این بنا بر منظور شارح
واما اگر ما را موصوله بدانیم و ضمیر یقضی را بما راجع کنیم کلام بسیار مربوط
میشود و دیگر لحنی دارد بیت اعد نظرا یا عبد قیس لعلما اضاءت
لک النار الحمار المقیدا یعنی اعاده نما یا عبد قیس نگاه خود را
شاید اینکه ظاهر کرد آنکه بر تو آتش برافروخته چار وای بسته شده
را و صاحب حمار را ضعیف بود که شاعر را یاد تکلیف اعاده نظر
کرده و شاهد این بیت در ابطال عمل لعل است باعتبار لحوق

ماء کافه در فیه و خلافی کرده اند در خبر لعل که ماضی نباشد
بکار میبندی بمعنی ابدا مطلقا قالت الا لیتما هذا الحمام لنا الی
حمامتنا او نصفه فقدی یعنی گفت آن زن که آگاه باشد کاشکی
میبودند این کبوتران از ما با یک ما یا نصف آن کبوتران که
در هوا میپریدند کاش بود ما را که مجموع صد تا میشود و چنین نقل
شده که کبوتران هوائی شصت شش تا بودند و نصف او سی
سه که بودند میشود با یک کبوتر او صد تا و شاهد این بیت
در لیتما است که بعد از لحوق کافه ممکن است که عمل رفع کند
یا نصب و این بیت هر دو را وجه از اعراب حمام معلوم میشود
علوا ان یوطون فجادوا قبل ان یسئلوا باعظم سئل یعنی
عالمند اینها که ایشان یا اینها امید کلی دارند پس جود کردند
قبل از آنکه سؤال کرده شد بزیاده از آنچه خواسته اند یعنی الحاح تمام
در سؤال کرده و شاهد این بیت در عدم فصل است بیکی از
چهار تای مذکوره میان ان فعلی که خبر واقع شده متصرف و اسم
ان محذوف است ای انهم یسئلوا و جمله فعلیه خبر است بانک ربیع وغیث
مریع وانک هناک تکون الثمالا یعنی دانستند عالمیان بآنکه
تو بهاری در فیض و جوانمردی و باران نافعی و این را هم میدانند
که تو هستی در اینجا دستگیر درمانده گان را و شاهد در ذکر اسم
ان مخففه است جهت ضرورت شعری و خبر و ان از اول بمفرد واقع

ثانی جمله و ثالث بالمثلثه خبر نکون و الف الاطلاق و یوما توافینا
بوجه مقتم کان ظبیة تعطوا الی وارق السلم یعنی روزی که بر
خوردوان براه معهود بما روئی کشاده کویا که این زن اهو نیست که
میل دارد که ورق کشیده بخوردن بلک از جهت نبی تا درخت خار داد
در اینوقت از نظر بسیار خوش نماست و شاهد این نظم در ذکر اسم کان
مخففه است غیر ضمیر و جمله مذکوره صفت و خبر محذوف و اینجا مشبه
مشبه از راه مبالغه و این عکس تشبیه است و سایر وجوه محتمله باعث
طول کلام بود لهذا این فقیر متعرض انشد و کلام شارح بمه وجود را
تمام کرده ووجه مشرق اللون کان ثدیاه حقان و بلا وجه
در بعضی از نسخ صدره و در بعضی نحر واقع شده و واو بمعنی رب نسخ
است و مشرق الشرق معنی اوست یعنی سینه بار وئی سفید بسیار
ملاقات کردم کویا که پستان ان نمونه ای است که حقه است و صغر واستلا
و شاهد این بیت در وقوع خبر است جمله اسمیه و محتاج بضاعمله نیست
واسم محذوف است کان الحجر والوحید کان لم یکن بین الحجون الی الصفا
انیس ولم یسمر بمکه سامر یعنی کویا هرگز نبوده میان کوه که واقع
است مکه در حد تا رعین صفا و مروه ابادی نبوده قصه خوانی که
قصه میکفته باشد در حد تا مردم شب نشینی کنند و چراغ روشن
نشود کنایه از خرابی بلده است چنانکه در افواه مذکور است که
کمبخت قصه مکه را خرابی انتقام حضرت یحیی چنانکه در دست ان
ملعون

ملعون واقع شده چنانکه انتقام حضرت ابی عبد الله علیه السلام بدست فاسقی
فاجر این اولاد مسلم شد و شاهد این بیت در وجوب فاصله است
میان خبر و اسم هرگاه خبر واقع شود و الحجون بفتح الحاء قیل الجیم
جبل بمکه و السمر حدیث باللیل ازف الترحل غیر ان رکابنا لما
تزل برحالنا وکان قد ووقع فی النسخ بدل ازف افاد دها متی ادفان
یعنی نزدیک شد وقتی بار کردن و رفتن مکر اینکه شتران ما
چون ثابت اند در کردن بار و مشقت را او بلاتین بیار کراشته
علی الدوام زوال نیافته اند واما کویا که نزدیک است که زایل
شوند یعنی از کار باز نمانند یا براه نیفتند و از جهر یک باز نمانند
و ترکیب ابیات چیز بغایت مشکل است و معنی که مراد که مراد شاعر
باشد از چنین اشعار فهمیدن امر است بسیار ضعیف و شاهد این
بیت در فاصله شدن قد است میان اسم محذوف که ها باشد
راجع است برکاب و میان خبر بتقدیر قد زالت و بعضی این بیت
از برای دخول تنوین ترنم بحرف شاهد می اورند کانی من اضاد
ان ولم یجز لر فی احد الخوان بتعد ما یعنی کویا من از جمله اضداد
حروف مشبهة بالفعل ام که تجویز نکرده اورا احدی در علم نحو
اینکه مقدم شود و مراد شاعر شکنه است از پایین نشستن در
مجالس و شاهد در عدم تقدیم خبر است بر اسم مکر اینکه با زجا
مجرور باشد و مراد شاعر از مفرد آوردن که راجع است بلفظ خبر

ظرف که از اخبار فهمیده میشود یا مراد نوع خبر است انا ابن اباة
الظلم من ال مالک وان مالک کانت کرام المعادن یعنی
پسر ابا کننده ظلم از رجالی که از اولاد مالکم و بدرستی که قبیله
مالک همه هستند معدن کرم اند وشاهد در کلام ذکر لام
فارقه است جهت اینکه منظور شاعر تعریف و مدح قبائل خود است
نه مذمت پس ان مخففه است نه نافیه واباة جمع اب کقضاة جمع قاضی
وضمیر کانت تانیث باعتبار القبیله [illegible] لک للاضراره و
من ال مالک بدل من اباة او قیل حال و نجیب مانید لا سابقات
ولا جاوا ابا سلمة نفی المبتون لدی استفاء اجاء یعنی نیستید
زره های واسع بغیر لابس زره و نیستید پهلوانان و با لشکر
بسیار که این صفت دارند که شجاعت را غفلت کنند مرک در
نزد شما باشد مدت اجل و شاهد در اسم لا ست که در
سابقات است که بفتح و کسر بدون تنوین ذکر شده اما فتح رای
دارد و نفی خبر لا و هی قید منتشر راجع بما و افلاه اب وابنا مثل
مروان و ابنه اذ هو بالمجد ارتدی و تازرا یعنی نیست پدری
مثل مروان باشد الحکم و مثل عبد الملک ابن مروان پسری هنگامی
که ایشان ردا بدوشی انداختند و لنگی بر بستند و شاهد
این بیت در منصوب بودن ابنا است بعطف بر اسم حرف تلفظات
با عجل فوقی که منصوب است و مثل خبر لا واقع شده و اذا متعلق است

بمثل

بمثل باعتبار معنی مماثلت و هو مرفوع بالفاعلیة بفعل محذوف
یفسره فعل المذکور و هو ارتدی رایت الله اکبر کل شیء محاولة
واکثرهم جنودا یعنی دانستم خداوند عالی را بزرک اشیا از حیثیت
قدرت و دیدم خود را اکثر مخلوقات از حیثیت لشکر و جیاد لعنی و
اکثرهم عطف علی اکبر و ضمیر جمع باعتبار الکل و شاهد این شعر در
رای بمعنی علم است که نصب داده مفعولین را یکی لفظ جلالة
دویم اکبر در بیت اری الوفی العهد یا عروی فاغتبط فان اغتباطا
بالوفاء حمید یعنی دانسته شده ام من وفا کننده بعهد ای عروه
پس رشک ببر بتحقیق که رشک بردن بوفا بسیار خوش است
وشاهد این بیت در اری بمعنی علم است که در مفعول آن
یکی تا که نایب فاعل است و دیگری الوفی العهد و عروه مرخم بجا
رای الحمولة طائرا یک مصرع مذکور است یعنی خیال کرده میشود
سبب و فتی شدی دانسته شتر بار کرده و حمولة فعول است باعتبار
لحوق تا وشاهد در مجال است و نصب داده مفعولین را یکی
راعی که نایب فاعل باشد و دویم طائرا از جهتی بتنها وبیت
لیبخ انا الشیخ من یدب دبیبا یعنی کمان کرده تو مرا پیر و حال
آنکه مخیتم می بینی و این مت و حض و این بیت که بر کسی است که
آهسته راه رود از قبیل الطفا وشاهد این بیت در زعم بمعنی
ظن است که ضمیر متکلم مفعول اول و شیخ مفعول دویم و یاء من بشیخ زائده

ابا لالا اجزعا بن اللوم توعدني، وفي الاراجيز خلت اللوم والجزع
يعني ايا بر جزع خواندن وصبر كردن اي پسر ميدني وناكسي ميترساني
مرا ومن كان كردام وثالث والضعف را در شعري كه در سحر جز
است وشاهد اين بيت در ابطال عمل خلت است باعتبار توسط
ميان مفعولين مفعول اولش اللوم وثاني وفي الاراجيز وفي
ذكر اللعين حبا الله فضم الحاطب واللوم بضم اللام وسكون همزه
بنوه بالنقيح الخرز بكسر الخاء المعجمه وفتح الراء والضعف و
الهمزة للاستفهام القوم في اتري ظننت فان يكن ما قد ظننت
فقد ظفرت وخاب بعض كان منكم من جبير اكه عقب هر ايد
پس اكر بوده باشد ان چيزي كه مي كانم واقع شده پس
بتحقيق كه من مظفرم وايشان نوميد ومغلوب وشاهد
در ظننت اول است كه واقع شده ما نحو از مفعولين مهمل
وعمل نكرده والقوم في اتري مبتدا وخبر اند واين افعال
ناسخ وخبر اند اكر مانع نباشد ولقد علمت لتاتين منيتي
المنايا لا تطيش سهامها يعني هر اينه بتحقيق دانستم كه
محاله مرك ومن رسيتي كه مرك روزي خود وانحرف تغير وشاهد
اين بيت در علمت است كه بسبب لام متعلق شده از عمل لفظا
نه معني وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات
القلب حتي تولت يعني نبودم من اينكه بدانم پيش از محبت عزه

كه چه

كه چه چيز است لام قلبي تا هجرت ومفارقت نمودن او وبعد از
ان فهميدم وشاهد اين بيت در عطف موجبات است بر محل
نصب تا استفهامي كه در ما البكاء است باعتبار تعليق فعل
قلبي كه ادري باشد العزة بفتح العين مهمله علم المحبوبه وادري
بمعني اعلم وحتي بمعني حاء الحلا فراذا كانت لنفدو كما في
رتبة موسي علي قدر يعني امد عمر ابن عبد العزيز خلافه
در هنكامي كه بود خلافت از براي او ونانداز مثل امدن
حضرت موسي رب خود را با نوازه [illegible] موسي
وشاهد اين بيت در واسطه شدن مفعول است ميان
فعل وفاعل واين جايز است سيما در ضرورت شعري وي
وي بلحاجاه الي وبكل اذا روح كان او بمعني واو الحاليه وجمله
كانت مضاف اليه وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن باعجلهم
اذا اجشع القوم اعجل يعني اكر دراز كرده شود دستها بجانب
توشه ونيستم من تعجيل كننده ايشان زيرا كه عبد البطني قوم
وحريص ايشان تعجيل مينمايند در خوردن وشاهد اين
بيت در حذف فاعل است كه چندان اهتمامي بشان او
نيست كه محتاج مذكر باشد وانما الرضي المنيب بذكريته
مادام معيتا بذكري قلبه يعني اين است وجز اين نيست
كه خوشحال وراضي ميكردانيد بياپ خود اي خود را مادام كه

اهتمام داده شده است بلکه خاطر او و غفلت نورزند و شاهد
این بیت در بنا بت جار و مجرور است با وجود مفعول له در کلام
و بعد ضرورت شعری است جهت مانع کردن قلب را بسد در نصب
سبقوا هوی واعتقوا لهواهم فتخرموا ولکل جنب مصرع
یعنی سبقت کردند ایشان خواهش مرا دوست بکردن نزد
خواهش خود پس فرزندان من بر پنج نفر فوت شدند از برای
هر پهلوی محل افتاد نیست با زمان افتادن کنایه نیست که
هیچکس از هنگام اجل خود بجا وز نمیتواند نمود و شاهد این
بیت خاء است بمتابعت تا و شاهد دیگر این واو که قلب
شده بیا ادغام شده در یاء متکلم که اصلش هوای بوده بدل هب
هذیل و این شعر و این مراد از هدنی است که پنج فرزند او در طاعون از
دنیا رفتند لا تجزعی ان منفس اهلکته فاذا هلکت فعند ذلک
فاجزعی یعنی جزع مکن ای زن که هلاک شده در دست من
حلالی خوبی یا من خود اگر تلف کرده ام پس هرگاه من خود تلف شوم
پس او جزع کن و شکیب و صبر مکن و در بعضی از نسخ منفسا
منصوب است بنا بر تفسیر فعل مذکور بعد و ف او وصف کرده
شاعر نفس خود را بکرم و جوانمردی و شاهد این شعر در کلمه
منفسا است که منصوب است بتفسیر فعل مؤخر با مرفوع بتقدیر
هلك موافق قاعده که مذکور است در باب اشتغال بعد از حرف

شرط

شرط وغیره جهوفی حلم اجفسا التخلاء انتی لغیر جمیل من خلیل
مهمل و مصرع ثانی این بیت در بعضی نسخ باین طریق است
او جرم این تفسیر بیت یعنی جفا کردند ایشان مرا و من جفا نکرده ام
هرگز دوست ترا دید بدرستی که من مرد کم محل هستم از داه علام [illegible]
بد [illegible] خود و شاهد این بیت در اجفا و محل است بفعل دوم
و اعمال در فعل اول ولو انما اسعی لادنی معیشة کفانی ولم اطلب
قلیل من المال یعنی اگر من سعی میکردم جهت بوده [illegible] و معاش [illegible]
بود [illegible] یعنی میکرده ام و کفاف بست اما [illegible] مالی اندک
مال بنا بر آن قاعده که [illegible] را منفی میگردانند و منفی را [illegible]
[illegible] علاج [illegible] نقض میکوئیم اینجا در لفظ قلیل تنازع بنت
و از فاعل کفانی را واقع شده و مفعول یرلم اطلب محذوف
اعیتم اطلب المجد و الا فیجا بقرینه این بیت در کلام امرؤ القیس
لکنما اسعی لمجد مؤثل وقد یدرك المجد المؤثل امثالی یعنی
[illegible] هست که می [illegible] هر [illegible] و اگر باعتبار اصالت
است و نجابت و بتحقیق که [illegible] مثل اینها
که امثال و اقران [illegible] و اینجا [illegible] در مضارع در ثبوت [illegible]
شده الا یا عبد الله اخشیم بالحسن من صلی و اقیم فعلا
و در بعضی از نسخ [illegible] واقع شده بدل [illegible] یعنی آگاه باشید
ای [illegible] بتحقیق که [illegible] باعث است باعتبار

نماز کردن و بد ترین مردم است از جهت حمل ناخوب بنابر سخن
مذکوره و شاهد در عبد الله است که منصوب است باعتبار
انکه منادی مضاف است ایا راکبا اما عرضت فبلغن نداماً
ای من نجران الا تلاقیا یعنی ای سوار اگر برسی و داخل
عروض شوی یعنی بمکه معظمه پس البته برسان بهم مجلسانم
از قبیله نجران و مردم یمن که نمیگو شما را ملاقات ممکن است با ایشان
و شاهد در راکبا است که منصوب واقع شده چون منادی
نکره غیر مقصود است از قبیل کوران که فریاد میزنند یا رجلا
حذف منادی و اما اصلا ان ما و هو حرف شرط و نادمان الذی
فبلغن جزاؤه و قوله عرضت تقدیره ان اتیت العروض و هی مکه
والمدینة و ما حولهما و نجران بتقدیم النون علی الجیم بلد من بلاد
الیمن و ان مصدر اسم لا و خبره محذوف ای ان لا ملاقیا
لنا والف الاطلاق و لیت راجع شابات مهنی بلهف
و لا بلیت و لا لوانی و فی بعض النسخ بلی راجع بمراد واقع
شده یعنی نیستم من رجوع کننده با سدره حینی اگر خوت شده
از من بحسرت خوردن و نه گفتنی اینکه کاشکی میکردم این کار را
و چرا چنین باشد و شاهد در لهف است که الف را حذف
کرده اند و اکتفا بفتحه کرده اند و این الفاظ همه کنایه است
از حسرت و تاسف خوردن ای بقولی یا لهف یا ابن امی و یا شقیق

هفر

نفسی انت خلفتنی لدهر شدید یعنی ای برادر من و ای رفیق
و مصاحب من تو کردی و گذاشتی از برای روزگار با محنت با شدت
در اثبات یاء متکلم است در ابن جهت ضرورت شعری و اصل اخیت
که یا در ابن و ام محذوف باشد جهة کثرة استعمال و شقیق
تصغیر شقیق یا اسنه عما لا تلومی و اهجعی لبنی یخلو منك
یوماً مضجعی یعنی ای دختر عم من ملامت و سرزنش مکن مرا و خواب
کن و هرگز نبوده که خوابگاه من از تو خالی باشد و من در خدمت
تو تقصیر کرده باشم یا اینکه خالی مباد خوابگاه من از مصاحبت
تو اگر جمله دعائیه باشد و مضجع اسم لیس و جمله یخلو با متعلقات
خبر لیس و شاهد در اثبات الف مبدل از است از یاء متکلم
در ابنة یا حکم الوارث عبد الملك یعنی ای حکم که ابن و صفت
داری که وارث عم از جانب عبد الملك و مصرع دیگر بیا د
کشتم نزاد ممکن است که نثر یا شد و فوق نظم و شاهد الوارث
است که برفع روایت شده و اما بنصب نیز جایز است فما
کعب ابن الحنانة و ابن سعدی باکرم منك یا عمر الجوادی
یعنی بس نیست ابن کعب ابن حنانه و پسر سعدی جوانمردی
تو را از تو ای عمر بجود و کرم و شاهد این لفظ جواد است که
منصوب است اینکه صفت واقع شده است از عمر و عبد
العزیز است که ابن او و نظر با وجود شهرت به کرم میانی

عرب بنشنند چراد تو دوستی الا زید والضحاک سیرا فقد
جاوزتما حد الطریق الاه باشید ای زید وای ضحاک حرکت
کنید و در رفتن باشید پس بتحقیق که گذشته اند از شغل ابل
راه و مشقت او و ازین جهت است دو شتر بند دو یا شعب
و اجازه میگویند و بعضی راه مهلد ذکر کرده اند و گفته اند
اسم موضعیست خطرناک است و شاهد در معطوفات
که بهر دو وجه جایز است یا صاح یا هذا من العیشی
بالرجل والاقطار والحبس یعنی ای صاحب و ای صاحب
شتران لاغر بار ریک میان سفید موی و ملابسند
به باربو یا لکرن و بلاس یعنی نزد و بانی هم اینها را
جمع کرده بار کن و شاهد وضا مراست که محتمل است
بر وجهین یا زید زیداً یا زید زید الیعملات الذبل تطاول
اللیل علیک فانزل یعنی زید صاحب شتران قوی
که این صفت دادند که از کار رفته اند باعتبار مسافت
بعیده طول یافته است بر تو فرود آ و مراد از زید زید بن
ارقم است و ذبل بضم ذال و فتح الباء جمع اذابل مثل
طلب جمع طالب و شاهد این بیت بطریقی که از کلام شارح
فهمیده میشود مستند به کافیست و احتیاج بطول کلام نیست
یا مروان مطیتی محبوسة ترجو الحباء وربها لم ییأس یعنی

ای مروان

ای مروان بدرستی که شتر بارکش من است و امید وار است
از عطیه از تو و عطا و مهربانی او و حال آنکه صاحب عطیه
نیز از تو نومید نیست از عطای تو و شاهد این بیت در حذف
حرفین است در منادی موافق قاعده که شارح گفته و اسناد
ضمیر ترجوا بعطیه مجازیست بلکه عمده امید واری صاحب اوست
ودفعتی فانظری ما اسم [illegible] تعرفته مصرع ثانی معلوم نیست یعنی
اندکی توقف کن یا اسماء پس نگاه کن که آیا میتوانی شناخت
این مرد را و شاهد در حذف دو حرفین آخر است در منادا
تنکرت منا بعد معرفة لمی بعد التصابی والشباب المکرم
یعنی جاهل و ناشناس تری ای ملتمس [illegible] بعد از شناختن و
بعد از عشق بازی و جوانی که مکرم و عزیز است نزد مردم و شاهد
در حذف سین است از اخی لمی باعتبار ترخیم یا القومی و بالا
قومی لاناس فعتوهم فی ازدیاد یعنی ای قوم من و امثال
قوم من برسید بزیاده از فریاد کردن که ظلم ایشان روز بروز
زیاده است و شاهد این بیت در مفتوح بودن لام للامثال
از جهة تکرار حرف ندا و در لاناس بضم الهمزة لغة فی ناس وجملة
عتوهم فی ازدیاد فی محل الخبر لعنة لاناس یبکیک ناء العبد الدار
مقترب یالکهول والشبان بالعجب یعنی میگرید بر تو قوم شخصی
که خانه اش از پیش دور است و قریب است ای پیران و ای جوانان

بفریاد برسید این امر عجیب وشاهد در عکس بودن لام للشباب است
هرچند مستغاث بدا است برای قرینه ظاهره که مستغاث فیه بی مستغاث
عطف نشود ویبکیک بفتح یبکی علیک وما بمعنی العبد فاعل
یبکی والعبد الدار لغة یا لیزید لامل نیل عز وغنی بعد فاقة وهو
یعنی ای یزید بفریاد رس کسی را که آرزو دارد عزت
وتوانگری را بعد از فاقه وفقر وخواری وشاهد در یزید است که حذف
کرده اند لام را برای خاطر الف استغاثه وعمل صلة الفاء ماخوذ
من عمل ونیل عز مفعوله وغنی عطف علیه علی یا قوم للعجب العجیبوا
وللغفلات تعرض لاریب ذات یعنی آگاه باشید ای قوم و
بفریاد رسید امر عجیب را و مر غفلاتی را که عارض میشود بصاحب
فکر وشاهد این نظم در ترک لام است با الف استغاثه از قوم
وقیاسی در او این بود که گفته شد یلقومی ویا قوما والعجیبا
متعجبو منه ووصفه بالعجیب ولاریب من الاریب هی الماهر
فی الامور وجملة تعرض صفة للغفلات لان اللام فیها للعهد الذهنی
حملت امرا عظیما فاصطبرت له وقمت فیه بامر الله یا عمرا در بعضی
واقع شده بکحملت کلفت وبدل له بدیعنی رسید بتو مشقتهای
عظیمه پس صبر کردی مر او را واستادی برای او بامر خدای عمر بن عبد العزیز
وشاهد این بیت در یای عمر است که داخل شده یا با و باعتبار وقیه
مندوب بودن واصله یا عمراه والالف للندبة وحذف الهاء للقافیة

للقافیة واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمی وحالی عنده سقم
یعنی داد وبیداد از سوزش قلب از دست کسیکه دل سرد است
نسبت بمن واز دست کسیکه مبتلا است جسم من در نزد او
به بیماری واحوال من بیدی وشاهد این بیت در قلباه
منفجع منه است که ملحق شده با وها با الف ثالثا این او بس خلقة
لم ترتق الی تسوقهم کالهرة مقاتیه یعنی قسم خورد این او بس قسم
خوردنی اینکه برگرداند از ابوی زنان گوئیا ایشان بمنزله
فعبد ند نسبت بر حال واز دست ایشان ممکن نیست رجالی
بجانی تردد نمودن وشاهد این بیت در خلقه است
که منصوب است بمصدریه نسبت بعاملی که در معنی
با او متحد است که تالی باشد وانی لتعرونی لذکراک
هزة کما انتفض العصفور بلله القطر یعنی بدرستیکه فرو
میگیرد مرا لرزش باعتبار یاد کردن تو چنانکه میلرزد گنجشک
در حالتیکه تر کرده باشد او را باران وشاهد این بیت در
ذکر لام است از جهة عدم اتحاد فاعل تعرونی هزه است
وفاعل ذکر متکلم متحد نیستند ونقض بمعنی تکاندن

وجمله بلّل حال است بتقدیر قد فجثث وقد نضّت لنوم ثیابها لدی
الستر الّا لبسة المتفضّل یعنی پس امدم بخدمت محبوبه وحالیکه میکند
از برای خواب جامه خود را ونداشت از پوشش رختی سوای ان
جامه که حایل میکند او را وقت خواب با مباشرت خود را باو و
شاهد این بیت در ذکر کردن لام است جهة عدم اتحاد زمان
برای انکه زمان کندن جامه با زمان خواب متحد نیست
الفاء للعطف وجملة قد نضّت حال والمتفضّل هو الذی یبقی
فی ثوب واحد واللبسة بکسر اللام ما یلبس به المتفضّل وهو
الثوب الواحد الذی ینام فیه فکونوا انتم وبنی ابیکم فکان الکلیتین
من الطحال پس باشید شما با برادران پدری خود مثل دو کروه
نسبت به سپرز وشاهد این بیت شعر دو بودن وبنی ابیکم است
منصوب بمعیّت وعطف مطلقا احتمال ندارد واکر بعضی
کویند عطف است بر انتم این قول ضعیف است باعتبار
معنی ومرجوح است وانتم تاکید للواو والمعنی کونوا انتم مع
اخوانکم متوافقین متصلین کالطحال والاد به الحث علی الائتلاف
لیس من مات فاستراح بمیت انما المیت میت الاحیاء انما
المیت من یعیش کئیبا کاسفا باله قلیل الرجاء یعنی نیست کسیکه
مرده عمل خوب کرده است مرده بلکه مرده غافلان زندکانند
بلکه میت کسیست که روزکار نا امید بکذرد باید خالی وغصه و
کدورت وتشویش خاطر وحالیکه امیدش بهیچجا منجر نشود

وشاهده